مكتبة الجامعة الاردنية



صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

١ شيكل

القدس ـ الخميس ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٠ الموافق ١٩ محرم ١٤٠١ ـ العدد ٣٦٩٠ السنة الثالثة عشرة — המחיר 1 שקל — אל-אנבא. עתון יומי — AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 27 NOV. 1980 VOL. XIII NO. 3690

السعودية توقع اتفاقيات أمن ثنائية مع دول الخليج تمهيداً لمعاهدة أمن مشترك

الرياض ـ اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان بلاده ستوقع عما قريب اتفاقيات امن ثنائية مع دول الخليج كخطوة اولى نحو التوقيع على معاهدة للامن المشترك ، وكشف الامير نايف في مقابلة مع الصحيفة الكويتية «الرأي العام» النقاب عن ان الكويت والبحرين وقطر واتحاد الامارات العربية وعمان معنية في نتائج هذه الاتفاقيات وقال الوزير السعودي ان العربية السعودية تسعى لتشكيل حلف مشترك لامن الخليج ، واكد الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية الكويتي امس انه سيتم وضع الاتفاقية الامنية بين السعودية والكويت موضع التنفيذ في القريب العاجل .

بريجنيف يدعو الولايات المتحدة لاستئناف بحث الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية

موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » امس ان الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ابلغ السناتور الاميركي تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية المعين انه ليس باستطاعة الولايات المتحدة ان تحقق تفوقا عسكريا على الاتحاد السوفياتي ، ودعا الرئيس السوفياتي خلال اجتماعه اول امس مع السيد بيرسي الولايات المتحدة الى استئناف المحادثات حول الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية فورا . واضاف الرئيس بريجنيف ان الاتحاد السوفياتي لم ولن يرغب في تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة ، واكد انه معني في تعزيز وتطوير هذه العلاقات على المدى البعيد ، وقال

البقية على ص ٨ ع ٥

توتر يسود الحدود السورية الأردنية

مؤتمر القمة يبحث في تفويض الحسين بتمثيل الفلسطينيين في محادثاته المقبلة مع الرئيس الأميركي المنتخب ريغان

عمان ، دمشق ـ شهدت منطقة الحدود السورية ـ الاردنية تحركات عسكرية من كلا الجانبين خلال الساعات الاخيرة حيث قرر الاردن وضع قواته المسلحة في حالة الطوارىء اثر ازدياد تحشدات القوات السورية على حدوده وانتهاك الطائرات المقاتلة السورية مجاله الجوي . وذكرت مصادر مطلعة في عمان امس أن سوريا أعادت انتشار قواتها وأرسلت الى الحدود بتعزيزات تقدر بعشرين ألف جندي وأربعمائة دبابة .

واشارت المصادر الى ان السلطات السورية لم تخف هذه التحركات مما يشير الى أنها تستهدف بذلك تحذير الاردن بشكل خاص والمشتركين في مؤتمر القمة العربي في عمان بشكل عام من مغبة اتخاذ قرارات معادية لسوريا .

وافادت اخر الانباء ان سوريا حركت الفرقة المدرعة الاولى التي تضم ١٢ الف جندي نحو الحدود مع الاردن .

ومن جهة اخرى حظر الاردن على الطائرات المدنية القيام برحلات جوية على ارتفاع يزيد عن ٢٥ الف قدم في مجاله الجوي ليتسنى لوسائل الدفاع الجوي الاردني اكتشاف طائرات مقاتلة سورية قد تخترق الحدود الاردنية السورية والتصدي لها .

وذكر مصدر اردني مساء امس انه اذا كانت سوريا تستهدف افشال مؤتمر القمة بهذه التحشدات فان هذه المحاولة ستبوء بالفشل لان المؤتمر سيتخذ قرارات تتعلق بالاستراتيجية المستقبلية السياسية والاقتصادية .

البقية على ص ٨ ع ٧

هوروفيتس : على جهاز الامن أن يلائم نفسه للاوضاع الاقتصادية

القدس ـ قرر عدد من الوزراء في ختام اجتماع عقد امس مواصلة بحث موضوع ميزانية الدفاع التي تعاني من عجز قدره ١ر٦ مليار شيكل بسبب ارتفاع الاسعار والخدمات .

وقال وزير المالية السيد يغئال هوروفيتس ان جهاز الامن في البلاد يجب ان يلائم نفسه للاوضاع الاقتصادية في حين قال المدير العام لوزارة الدفاع السيد يوسف مميلن انه لم تتخذ بعد القرارات اللازمة لتغطية العجز في وزارته .

كلمة الأنباء

مصيدة المقاطعة

مضاعفات كثيرة تفرعت عن مؤتمر قمة عمان ، كان منها الحرب الاعلامية التي اخذت تشتد بين بعض الدول المشتركة والدول المقاطعة ، ثم الحشودات العسكرية المتبادلة على الحدود بين بلدين ، تصور الكثيرون قبل شهور معدودة ، ان وحدة كاملة سترفرف اعلامها فوق عاصمتيهما : دمشق وعمان .

وبالرغم من اهمية هذه المضاعفات ، الا انه من الصعب التصور بان اثارها ستتعدى الاثار النفسية ، لان سوريا بالذات ، لا تجهل الظروف الجديدة ، ولا تنسى دروس سنة ١٩٧٠ ، عندما أصر السوريون على ترجمة افكارهم الى اعمال .

من هنا ، فان جميع الافرازات التي يمكن ان يفرزها مؤتمر قمة عمان ، قد تتركز في حقيقتين فقط ، علنية وسرية ، اما العلنية فتقرر أن المؤتمر كان عملاً منظما ومدروسا من قبل دول ثلاث ، هي العراق والسعودية والاردن ، وان المطلوب هو اضفاء الصبغة العربية الجماعية على قرارات معدة سلفا .

ومع أن الاعلام الرسمي لدول المؤتمر ، مجتمعة ومنفردة ، يحاول ان يلقي في الاذهان ، بان ذلك العمل موجه لاسرائيل ، الا انه في الحقيقة يهدف الى خلق قوة عربية متماسكة ، تحمي دول الخليج ونفطه ، الامر الذي يرتبط بقوة ، براس الرمح العراقي ، المتصدي عمليا لتحقيق ذلك ، والذي يعني ترجمة التاييد الكلامي الى اموال ، ضمن خطة اقتصادية هي نفسها التي سماها المؤتمر بالاستراتيجية الاقتصادية .

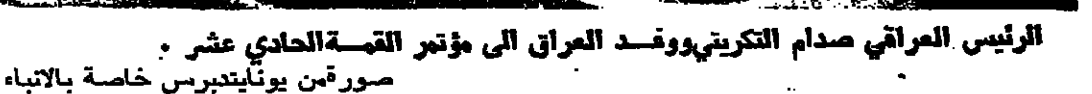
اما الحقيقة التي لم يعلن عنها احد من المؤتمرين ، بل التي يحرص المؤتمرون على نفيها ، كلما تسرب شيء منها الى الاعلام العالمي ، فتتعلق بوضع الخطوط العريضة لمبادرة لحل قضية الشرق الاوسط ، وتقديمها للرئيس الامريكي المنتخب ، رونالد ريغان .

ومع أن ما يتسرب عن هذه المبادرة يحرص على تصويرها ، بانها مناقضة لاتفاقات كامب ديفيد ، الا ان الحقيقة هي انها مكملة ومطورة لها ، على ضوء الظروف والمعطيات ، والمعادلات المتوقع قيامها بعد أن يتولى ريغان مسؤولياته ، ثم على ضوء الظروف والمعطيات والمعادلات المتوقع قيامها بعد الانتخابات الاسرائيلية القادمة .

لقد اصبح واضحا ان السياسة التي سينتهجها ريغان ، ستختلف عن سياسة كارتر ، ليس من حيث الاهداف الاستراتيجية ، وانما من حيث التكتيك الذي يشمل تبديل بعض الاطراف باطراف اخرى ، وبالتحديد « تجبير » بعض الادوار من طرف الى طرف اخر .

من هنا ، فقد لا يكونون مخطئين اولئك الذين فسروا اصرار الدول الرئيسية في قمة عمان على رفض تاجيله ، ولو لساعة واحدة ، ذلك لان هدفهم كان ايقاع دول معينة في مصيدة المقاطعة .

الرئيس العراقي صدام التكريتي ووفد العراق الى مؤتمر القمة الحادي عشر .
صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء



الادارة الاميركية تبحث الرسالة الأيرانية لاعطاء توضيحات للاسئلة الواردة فيها

بيروت ـ الوكالات ـ اعلن السيد هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني هنا امس ان بلاده على استعداد للافراج عن قسم من الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران اذا ما وافقت الولايات المتحدة على جزء من الشروط الايرانية الاربعة التي اقرها مجلس الشورى .

وقال السيد رفسنجاني ان الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان ليس قادرا على اتخاذ اي خطوة عسكرية ضد ايران بهدف الافراج عن الرهائن ، واضاف ان الايرانيين اثبتوا من خلال حربهم ضد العراق انهم يتمتعون بقوة وشجاعة تضاهي قوة وشجاعة الشعب الفيتنامي ، واوضح ان الولايات المتحدة ليست اكثر قوة من ذي قبل .

والجدير بالذكر ان الحكومة الايرانية طلبت من الوفد الجزائري الذي يقوم بدور الوسيط بين ايران والولايات المتحدة بشان قضية الرهائن ان ينقل الى الادارة الاميركية توضيحات على الرد الاميركي بهذا الشان ، وقد وصل هذا الوفد امس الى واشنطن لابلاغ ادارة الرئيس كارتر بمضمون الطلب الايراني .

واعرب موظفون اميركيون في العاصمة الاميركية عن اعتقادهم بان قضية الرهائن ستتطلب عدة ايام اخرى من المباحثات المكثفة وذلك لاعطاء توضيحات للاسئلة الايرانية التي وردت في الرسالة التي نقلها اعضاء الوفد الجزائري .

البقية على ص ٨ ع ٤

السادات يجتمع بالسفير الياهو بن اليسار لبحث موضوع تطبيع العلاقات

القدس ـ ذكرت مصادر مطلعة في القدس ان الرئيس المصري انور السادات سيجتمع قريبا بسفير اسرائيل في القاهرة الدكتور الياهو بن اليسار ليستعرض معه مراحل تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل وتبادل الاراء حول اخر التطورات في الشرق الاوسط . وقالت هذه المصادر ان الزيارة القصيرة التي قام بها السفير بن اليسار للبلاد تتعلق باجتماعه المرتقب مع الرئيس المصري .

لجنة برلمانية تواصل جلساتها للتوصل الى اتفاق حول قانون التشريح

القدس ـ واصلت اللجنة البرلمانية المشتركة لاعداد مشروع قانون التشريح والباثولوجيا جلساتها امس بغية التوصل الى اتفاق كامل بين مختلف الاقتراحات المقدمة لادخال تعديلات على مشروع هذا القانون .

وتتالف اللجنة المشتركة من لجنتي الدستور والقضاء والقانون والعمل والرفاه الاجتماعي .

اقرأ غداً في الأنباء :

- يعقوب شمعوني ، مؤتمر القمة في عمان .
- يورام بنيامين ، الحرب بين صوماليا واثيوبيا .
- حديث الجمعة الديني .
- افاق ثقافية .
- كلمة عن الفيلم العربي الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي .. مساء الجمعة .
- مقالات ، وابحاث عامة باقلام القراء .
- برامج التلفزيون ، راديو سينما ، مسرح .
- انت والنجوم ، كلمات متقاطعة ، انباء قصيرة .

باله يتفق مع العراق وايران على السماح للسفن الاجنبية المحتجزة بمغادرة شط العرب الى الخليج بسلام

الجماهير الايرانية تشيع جثمان احد ضحايا الحرب مع العراق ، امام مبنى السفارة الاميركية في طهران .
صورة من يونايتدبرس خاصة « بالانباء »

مقر الامم المتحدة ـ قال الناطق بلسان الامم المتحدة هنا امس ان المبعوث الدولي الخاص السيد اولوف باله توصل الى اتفاق مع ايران والعراق يتم بموجبه السماح للسفن الاجنبية المحتجزة منذ اكثر من ١٠ اسابيع في شط العرب بمغادرة المنطقة الى الخليج الفارسي بسلام .

وعلم ان السيد باله قدم امس تقريرا الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عن المحادثات التي اجراها هذا الاسبوع مع كبار المسؤولين الايرانيين والعراقيين حول ايجاد حل للنزاع بين البلدين .

وذكر ان السيدين فالدهايم وباله بحثا امكانية قيام المبعوث بزيارة اخرى الى كل من بغداد وطهران لبحث امكان وقف القتال بينهما .

هذا في حين تواصل القوات الايرانية والعراقية هجومها الجوي المتبادل على المنشات النفطية .

وذكر راديو طهران ان القوات الايرانية قتلت اكثر من ٢٠٠ جندي عراقي خلال الاشتباكات التي وقعت في اليومين الاخيرين في مدينة سوسنقرد كما انها دمرت اربع دبابات عراقية .

وذكر ان بعض المدن العراقية والايرانية تعرضت امس لغارات جوية مكثفة الحقت خسائر بشرية ومادية جسيمة في هذه المدن . واشارت وكالات الانباء الى ان هذه الغارات تعتبر من اعنف الغارات الجوية على اهداف مدنية في كلا البلدين منذ نشوب الحرب العراقية الايرانية .

وجاء في بيان عسكري ايراني ان طائرات حربية ايرانية اغارت امس على المنشات النفطية في مدينة كركوك في شمال العراق واشعلت النيران في تسعة خزانات للنفط تبلغ حمولتها مليون برميل . واضاف البيان

البقية على ص ٨ ع ٥

مؤتمر القدس ينظم بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر حزب العمل

القدس ـ قرر فرع حزب العمل الاسرائيلي في القدس تنظيم ـ مؤتمر القدس ـ بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر الحزب الثالث .

وذكر عضو الكنيست عوزي برعام سكرتير الفرع انه سيجري خلال هذا المؤتمر بحث مواضيع سياسية واقتصادية واجتماعية وحزبية وكذلك البحث في قضية القدس .

بنك التنمية الاسلامي يقرض السنغال ١٥ مليون دولار

جدة ـ اعلن هنا امس أن بنك التنمية الاسلامي سيمنح السنغال مبلغ خمسة عشر مليون دولار كقرض لشراء كمية من النفط العراقي .

منسق شؤون المناطق في لجنة الخارجية والامن :

سياسة الحاكمية العسكرية في المناطق تتمثل في ضمان الأمن والنظام العام

القدس ـ قال الميجور جنرال داني ماط منسق شؤون المناطق المدارة في وزارة الدفاع ان تدهورا خطيرا طرا في الاونة الاخيرة على الاوضاع الامنية في الضفة والقطاع بايعاز من منظمة التحرير في محاولة للتاثير على المشتركين في مؤتمر القمة العربي في عمان .

واضاف الميجور جنرال ماط الذي كان يتحدث امس امام اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست انه لم يطرأ اي تغيير على سياسة الحاكمية العسكرية في المناطق والتي تتمثل في ضمان الامن والنظام العام ليتسنى للحكومة تنفيذ قراراتها السياسية الخاصة بهذه المناطق واكد ان قوات الامن استعملت عبثا كافة الوسائل والامكانيات المتوفرة لديها لتفريق المظاهرات الطلابية في رام الله وبيت لحم دون استعمال السلاح ، وقد اضطرت في النهاية لاطلاق النيران .

وردا على اقتراح باتباع سياسة الابعاد بحق المشاغبين والمحرضين على اثارة القلاقل قال منسق شؤون المناطق ان ذلك من اختصاص الحكومة فقط .

واعرب عدد من اعضاء اللجنة عن اعتقادهم بوجوب اجراء نقاش شامل حول الاوضاع في الضفة الغربية ، وقال احد الاعضاء ان من واجب السلطات تحذير اولياء امور الطلاب من مغبة اشتراك ابنائهم في المظاهرات ، بينما اقترح عضو الكنيست امنون لين الاعلان عن لجنة التوجيه الوطني بانها منظمة مشروعة ،

البقية على ص ٨ ع ٥

وزير الدفاع اليوغسلافي يتكهن باقتراب العالم من الكارثة ..

بلغراد ـ تكهن الجنرال نيقولا ليوبيتشس وزير الدفاع اليوغسلافي بان العالم يقترب الان من الكارثة اكثر من اي وقت مضى واكد انه ما تزال هناك قوى في العالم تسعى لزعزعة استقرار نظام الحكم في يوغسلافيا .

وطالب وزير الدفاع اليوغسلافي الذي كان يتحدث امام مجلس النواب في بلغراد امس المجلس بالمصادقة على النفقات العسكرية اليوغسلافية للعام المالي القادم والتي تبلغ حوالي ٦٠ بالمئة من الميزانية العامة ، اي ٣ر٦ مليار دولار .

واعلن الجنرال ليوبيتشس ان يوغسلافيا مصممة على العمل لتعزيز قوتها الدفاعية وذلك للحفاظ على استقلالها الايديولوجي وسيادتها على اراضيها وفقا لرغبة الرئيس تيتو الراحل .

الكنيست تقرر عدم دعوة رئيس الدولة لالقاء خطاب عن زيارته لمصر

القدس ـ قررت لجنة الكنيست برئاسة السيد حاييم كورفو عدم دعوة رئيس الدولة السيد اسحق نافون لالقاء خطاب في الكنيست حول زيارته الرسمية لمصر . وكان ١٢ من أعضاء الكنيست قد قدموا اقتراحا يقضي بتوجيه مثل هذه الدعوة لرئيس الدولة الامر الذي يعتبر سابقة في الحياة البرلمانية في البلاد .

وقد عارض عضو الكنيست امنون لين ذلك وقال ان زيارة رئيس الدولة لمصر كانت في غاية الاهمية ومشرفة جدا ولكن دعوته لالقاء خطاب أمام أعضاء الكنيست قد تورطه في الخلافات السياسية في البلاد وتمس بمكانته الخاصة .

وقد اتخذت اللجنة قرارا برفض الاقتراح الذي قدم اليها حرصا منها على مكانة وهيبة رئيس الدولة وللحيلولة دون حشره في الحياة السياسية .

أفنيري يناشد بيغن رد أقتراح رفع نسبة الحسم في الانتخابات

القدس ـ وجه عضو الكنيست السيد اوري افنيري من كتلة شيلي رسالة امس الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء يناشده فيها رد اقتراح السيد حاييم كورفو عضو الكنيست من كتلة التكتل هليكود بشأن رفع نسبة الحسم في الانتخابات النيابية القادمة .

وقال السيد افنيري في رسالته ان السيد بيغن كان قد عارض بشدة رفع نسبة الحسم قبل عدة سنوات واشار الى انه لم يتغير شيء سوى تسلم التكتل هليكود مقاليد الحكم في البلاد .

بولندا تمر بأزمة اضرابات عمالية زعماء النقابات الرسمية يتهمون الحكومة باثارة الضغائن مع النقابات المستقلة

وارسو ـ الوكالات ـ يبدو ان بولندا على شفا موجة عارمة من الاضرابات التي قد تؤدي في نهاية الامر الى شل المرافق الاقتصادية في العاصمة وضواحيها وربما تمتد الى مناطق اخرى .

واعلنت امس عدة مصانع ومعامل في وارسو عن الاضراب التام عن العمل ، وفي مقدمتها مجمع الفولاذ في العاصمة البولندية .

واعلن زعماء النقابات المهنية المستقلة « التضامن » انهم سيواصلون اضرابهم الى حين اطلاق سراح زميلهم يان ناروازنياك .

وقد عقد امس في قاعة الثقافة في اكبر مصنع للتراكتورات أورسوس مؤتمر اشترك فيه اكثر من ٦٠٠ ممثل عمالي اعلنوا خلاله عن تاييدهم التام للاضرابات في مختلف المصانع البولندية .

واصدرت القيادة العليا « للتضامن » في الجدانسك بيانا جاء فيه ان اللجنة المركزية تؤيد جميع مطالب العمال في وارسو وتدعو كافة المراكز اللوائية الى الانضمام اليها .

وذكرت صحيفة « تريبونا لودو » لسان حال الحزب الشيوعي البولندي في عددها امس ان الحزب ابعد ٦٧ عضوا من صفوفه فضلا عن معاقبة ٧٩ عضوا اخرين منذ بداية شهر تشرين أول الماضي وذلك في نطاق التحقيقات التي يجريها لاستئصال الفساد وسوء استعمال الصلاحيات في صفوفه . ومن بين المبعدين عن صفوف

البقية على ص ٨ ع ٦

غالي : مصر تعمل من أجل تحقيق تسوية شاملة لازمة المنطقة

القاهرة ـ اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر تعمل من اجل تحقيق تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط واستعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين .

واوضح ان مصر ترى من الضروري حل النزاع القائم بين العراق وايران بصورة سلمية . وكان الوزير المصري يتحدث في اجتماع عقده مع الوفد البرلماني النيجيري الذي يزور مصر حاليا .

ايران لن تحضر مؤتمر وزراء منظمة « أوبيك »

جاكارتا ـ اعلن امس في جاكارتا ان ايران قررت عدم حضور المؤتمر الوزاري الذي ستعقده منظمة الاقطار المصدرة للنفط « اوبيك » في جزيرة بالي الاندونيسية في ١٥ كانون اول المقبل .

وقال وزير النفط الاندونيسي ان العراق قرر حضور هذا المؤتمر .

المنظمة هي منظمة ارهبية .

العربية في مقاديشو .

هكذا من الأصل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

رئيس الدوله يستقبل المشتركين في مؤتمر أمراض الرومانتزم

القدس — استقبل امس رئيس الدولة السيد اسحق نافون المشتركين في المؤتمر الدولي لامراض الرومانتزم المنعقد حاليا في البلاد باشتراك اطباء من ٢١ دولة بينها مصر ، وقال السيد نافون مرحبا بضيوفه كنت ارغب في ان يصبح جميع ابناء البشر معافين تماما وفي هذه الحالة ستهتم من اجل ايجاد اعمال بديلة لمعشر الاطباء .

نقابة المعلمين تصدر كتابا يروي تاريخها

القدس — صدر هذه الايام كتاب يروي تاريخ نقابة المعلمين في البلاد اسمه « قرع الجرس وما من استراحة » وقال المؤلف السيد غرشون برغسون ان كتابه يسرد كفاح نقابة المعلمين من اجل احياء اللغة العبرية في البلاد وجعلها لغة التدريس في المدارس وكذلك من اجل وضع برامج دراسية ، ونقل جهاز التربية والتعليم الى السلطة الحكومية بعد قيام الدولة .

جولة رئيس بلدية حيفا الافريقية تحقق نجاحاً على الصعيدين الشعبي والحكومي

حيفا — من شفيق منصور — يستفاد من التقارير الاولية التي وصلت الى بلدية حيفا عن النتائج التي اسفرت عنها الجولة الحالية التي يقوم بها رئيس البلدية السيد اريبه غورئيل الى اتحاد جنوب افريقيا عن نجاح كبير لهذه الجولة على الصعيدين الشعبي والحكومي

فقد اجرى السيد غورئيل سلسلة من المحادثات الناجحة مع نظيره رئيس بلدية كيب تاون التي ترتبط مع حيفا بميثاق للتوامة والتعاون المتبادل لتعزيز العلاقات بين المدينتين ، كما كانت له اتصالات مثمرة مع عدد من اصحاب رؤوس الاموال تتعلق باستثمار اموالهم في مشاريع عمرانية وسياحية في حيفا .

وصرح المتحدث بلسان البلدية بان السيد غورئيل كان ضيف الشرف في صالات المعرض الكبرى في كيب تاون التي تستضيف حاليا معرضا فنيا اسرائيليا تنظمه هناك صالة العرض التعاونية « غولدمان » ويشترك فيه ١٨ فنانا قدموا للمعرض اكثر من ٨٠ عملا فنيا من اللوحات والتماثيل المختلفة .

وذكر المتحدث ان رئيس البلدية سيعرج في الاسبوع القادم في طريق عودته الى البلاد على العاصمة الكينية نيروبي حيث يحل ضيفا على رئيس بلديتها .

ويضيف مراسلنا ان رئيس بلديتي حيفا ونيروبي هما عضوان في الاتحاد الدولي لرؤساء السلطات المحلية « يولا » .

الاردن يستعد لبناء مجمع رئاسة لوكالة الغوث في عمان

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — ابلغت الحكومة الاردنية المفوض العام لوكالة الغوث ، عن استعدادها لاقامة مبنى جديد في عمان يضم جميع مكاتب رئاسة وكالة الغوث في عمان ، على ان ينتهي العمل من اقامة هذا المبنى في صيف عام ١٩٨١ .

انجاز الدراسات المتعلقة بمشروع الاحياء الفقيرة في تل ابيب

تل ابيب — اعلن السيد يفتال غريفل القائم باعمال رئيس بلدية تل ابيب انه قد انجزت جميع الدراسات والابحاث المتعلقة بمشروع انعاش الاحياء الفقيرة في المدينة ، وقال ان البلدية تستعد حاليا لاخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ بطريقة ناجعة وسريعة .

واوضح السيد غريفل انه سيقترح على المجلس البلدي برنامجا لتغيير اسلوب تنفيذ المشروع ، وقال ان شركتين خاصتين ستساهمان في تنفيذه ، فالاولى ستقوم بعملية ترميم خمسة احياء في تل ابيب بينما ستتولى الاخرى مهمة اقامة المؤسسات الثقافية العامة والمراكز الجماهيرية والنــوادي .

افتتاح دورة تعليمية لتقوية الطلاب الثانويين في الرياضيات المعاصرة

أريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — افتتحت اللجنة الثقافية في نادي هلال اريحا دورة تعليمية لتقوية طلاب المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات المعاصرة .

وقد التحق بهذه الدورة التي ستستغرق ثلاثة اشهر حوالي عشرين طالبا .

وزير العمل يفتتح يوماً دراسياً بمناسبة انتهاء شهر الوقاية والسلامة لعمال المناطق

غزة — من احمد ابو سردانه — يعقد صباح اليوم الخميس بمناسبة قرب انتهاء شهر الوقاية والسلامة لعمال المناطق والتي كرست فيه النشاطات الوقائية المختلفة كارشادات ونصائح لعمال المناطق من خلال برامج بين العمال والعاملين في الاذاعة والقاء محاضرات في الراديو واماكن العمل ، وعرض افلام وقائية في دور السينما في المناطق ونشر مجلات وجرائد العمل والوقاية الناطقة باللغة العربية لتحث العمال على طريقة العمل الصحيح طالبة منهم الابتعاد عن مخاطر العمل والحرص اثناء العمل حتى لا يصابوا بمكروه . .

وتتويجا لهذه النشاطات يصادف اليوم عقد يوم دراسي في بيت اليشفع في القدس لكل امناء الوقاية من عمال المناطق والبالغ عددهم ٢٥٠ امينا وقائيا موزعين على كافة مجالات العمل في اسرائيل والمناطق ، وهم رسل الوقاية والسلامة في اماكن عملهم ، وذلك تحت رعاية السيد الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، وبحضور منسق المناطق المدارة وقادتها وجمع غفير من المشتغلين ومسؤولي وزارة العمل والرفاه وسيقوم السيد شلومو امير مستشار وزير العمل والرفاه بالقاء محاضرة سيتعرض من خلالها الى تغييرات في قوانين العمل المتعلقة بامور الوقاية بصفته رئيس ادارة معهد الوقاية والسلامة ومسؤول عن امور الوقاية لعمال المناطق . كما سيقام معرض وقائي في نفس المكان تعرض فيه احدث الادوات الوقائية التي توصل اليها العلم الحديث لتساهم في وقاية العمال من الوقوع في حوادث العمل .

ونأمل ان تكون ايام هذا الشهر هي منطلقا لعمل صحيح خلال ايام كل السنة المقبلة والسنوات التي بعدها ، حتى يعافى العمال جميعا من الوقوع في اصابات عمل في غدهم ومستقبلهم .

حركة صناعية نشطة في العفولة

العفولة — تشهد العفولة حاليا حركة صناعية نشطة ويتوقع ان تساهم في حل ازمة البطالة التي تعاني منها المدينة حاليا ومن بين المصانع التي يجري انشاؤها مصنع — تديران — الذي سيفتتح في شهر ايار القادم ليوفر العمل للمئات من سكان العفولة والقرى المجاورة ،كما بوشر مؤخرا بالانتاج في مصنع الادوات الصحية الجديد ويقام حاليا مصنع للآليات الزراعية وسيتم تصدير غالبية انتاجه الى الخارج في حين يجري العمل على قدم وساق لانشاء مبان جديدة للصناعة لاستيعاب مصانع جديدة لانتاج المعاطف وقطع غيار السيارات والالكترونيات والاثاث .

الاحتفال بتخريج ١٥٠ متدرب من دورات مختلفة في الخليل

الخليل — يحتفل اليوم في مركز التدريب المهني في الخليل بتوزيع الشهادات على ١٥٠ من خريجي دورات الحدادة والنجاره والخياطة وتعليم اللغة العبرية . وكان قد احتفل امس الاول بتخريج ١٤٠ طالبا وطالبة من مركز التدريب المهني في نابلس وبذلك يبلغ عدد خريجي مراكز التدريب المهني التي تشرف عليها وزارة العمل في الضفة الغربية منذ عام ٦٨ حوالي ٢١ الف متدرب ومتدربة .

زيادة عدد محطات تعبئة الغاز في الضفة الغربية

بيت ايل — قررت دائرة العمل في قيادة الضفة الغربية زياده عدد محطات تعبئة الغاز في المنطقة ، وستمنح الرخص اللازمة لاقامة محطات جديدة للذين تتوفر لديهم الشروط اللازمة ، ويذكر انه توجد حاليا ٤ محطات لتعبئة الغاز في الضفة الغربية تقوم بتسويق اسطوانات الغاز للمستهلكين في المنطقة بالتسعيرة الرسمية وباشراف دائرة العمل .

الهستدروت تطالب الحكومة بمنح الأجيرين تسهيلات في الضرائب وتعديل مخصصات الاولاد

تل ابيب — عتيم — صرح رئيس لجنة الضرائب في الهستدروت السيد نفتالي بن موشيه بان الهستدروت تطالب الحكومة بمنح الاجيرين تسهيلات في دفع ضريبة الدخل واعفاءات ضريبية ، وكذلك تعديل مخصصات الاولاد ونقاط الاستحقاق في اوقات متقاربة

واكد السيد بن موشيه في مؤتمر صحفي عقده امس في تل ابيب ان المعطيات التي نشرتها مديرية مدخولات الدولة تشير الى انخفاض نصيب قطاع اصحاب الاعمال بالمقارنة مع الاجيرين في مجموع المبالغ التي جبتها مصلحة ضريبة الدخل ، وذلك اثر منح الشركات والمستقلين اعفاءات ضرائبية تقدر بمليارات الليرات في وقت تسعى فيه وزارة المالية الى فرض ضريبة على الهدايا الممنوحة للاجيرين في الاعياد وكذلك على وجبات الطعام المقدمة للعمال في المصانع .

وقال السيد بن موشيه انه اثر ارتفاع نسبة التضخم المالي فقد قررت الهستدروت المطالبة بتعديل نقاط الاستحقاق ومخصصات الاولاد في شهر كانون ثاني المقبل . واضاف انه في حالة رفض هذا الطلب فانه يتوقع حدوث اضرابات ومظاهرات عمالية ، كما انه سيتم قريبا جمع التواقيع في مختلف اماكن العمل على عرائض تطالب الكنيست اقرار مشروع القانون الذي قدمه السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل للكنيست والذي يقضي بتخفيض نسبة ضريبة الدخل المفروضة على الاجيرين بنسبة ٥ بالمئة ، ومنحهم الاعفاء الضرائبي عن نفقات السفر وبدل الاستجمام

٥٠ من فاحصي السيارات في الضفة يزورون مدينة أشدود

اشدود — قام ٥٠ من المشتركين في دورة فاحصي السيارات في الضفة الغربية بجولة في مدينة اشدود زاروا خلالها احد مصانع تركيب السيارات وذلك بمناسبة قرب اختتام الدورة التي يشترك فيها اصحاب الكراجات ومراكز فحص السيارات — الديناموميتر — في المنطقة .

٣٥٠ مليون شيكل مجموع أجور عمال المناطق في ٦ أشهر

القدس — يستدل من معطيات نشرت امس ان مجموع الاجور التي تقاضاها عمال المناطق المدارة الذين يعملون في اسرائيل عن طريق مكاتب الاستخدام ، وبصورة منظمة حوالي ٣٥٠ مليون شيكل خلال الفترة الواقعة بين شهري نيسان واب من هذا العام .

وقد تم خصم مبلغ ٦٠ مليون شيكل على شكل رسوم للتامين الوطني و ٢٩ مليون شيكل ضريبة دخل و ٥٠ مليون شيكل للتامينات الاجتماعية،وبلغ معدل عدد عمال المناطق المدارة المنظمين حوالي ٤٢ الف عامل وكان معدل اجرهم اليومي ٨٢٫٥٠ شيكل .

فوز سخنين الثانوية في مباريات التصفية لبطولة سباق المسافات الطويلة

سخنين — من حسيب عبود — ضمن مباريات التصفية لبطولة سباق المسافات الطويلة لطالبات وطلاب المدارس الاعدادية والثانوية في البلاد جرى في بيت جن سباق تصفية لطالبات وطلاب المدارس في منطقة الشمال . وقد تضمن سباق التصفية هذا المسافات الاتية :

١٥٠٠ متر للبنات من الصفوف السابع والثامن .

٢٠٠٠ متر للبنين من الصفوف السابع والثامن .

٢٤٠٠ متر للبنات من الصفوف التاسع — الحادي عشر .

٣٠٠٠ متر للبنين من الصفوف التاسع — الحادي عشر .

٥٠٠٠ متر للبنين من الصفوف الثانية عشرة .

٥٠٠٠ متر للبنات من الصفوف الثانية عشرة .

ونتيجة لهذه التصفية فقد فازت مدرسة سخنين الثانوية في سباق ٢٤٠٠ متر للبنات من مرتبات الاولى ، الرابعة ، والسادسة ، وبذلك حصلت المدرسة على المرتبة الاولى في هذه المسافة في منطقة الشمال . وهكذا ستمثل المدرسة في السباق القطري لمنتخبات اسرائيل الذي سيقام في ٢٠—١٢—٨٠ في مدينة بيت شان ضمن المسافة المذكورة . ويذكر انه قد اشترك في سباق التصفية هذا طالبات وطلاب عرب من مدارس قرى سخنين ، طمرة ، وكفر ياسيف .



بيت لاهيا — غزة — تم زفاف السيد جميل خالد الى فايزة عطا ، واسامة عطايا الى مريم خالد ، مساء الاثنين ٢٤—١١—١٩٨٠ وذلك في حفل كبير اقيم بهذه المناسبة في منزل الحاج خالد حمودة رئيس المجلس القروي في بيت لاهيا ، وقد اقيمت بهذه المناسبة حفلة غداء كبرى حضرها الاهل والاصدقاء من عموم القطاع

تهانينا والف مبروك

رؤساء جمعيات المياه يطالبون وزارة المالية بقرض قصير الأمد لتسديد ديون القرى الزراعية «لمكوروت»

تل ابيب — عتيم — طلب رؤساء جمعيات المياه في البلاد امس من وزارة المالية قرضا بقيمة ٣٧ مليون شيكل لفترة قصيرة وذلك كي تستطيع القرى الزراعية (« هموشابيم ») تسديد الديون المترتبة عليها لشركة المياه (« مكوروت ») .

واوضح رؤساء جمعيات المياه في مؤتمر صحفي عقدوه هنا امس أن هذه الجمعيات اسست عام ١٩٦٧ بعد أن اعلنت شركة مكوروت انها لن تعالج شؤون جباية الديون الفرعية ، الامر الذي الزم المؤسسات الاستيطانية بايجاد بديل اخر ، واضافوا ان مهمة جمعيات المياه تقتصر على الحفاظ على تقليص استهلاك المياه في القرى الزراعية التي يبلغ عددها ٢٢٠ قرية كما تعمل على نشر التوعية في هذا المجال ، وصيانة الشبكات المائية ، وقراءة العدادات وجباية الاموال من العائلات التي تسكن في تلك القرى .

وقال رؤساء جمعيات المياه ان الديون المترتبة على القرى الزراعية تبلغ شهريا حوالي ١٨٫٥ مليون شيكل ، لذا فانهم يطالبون وزارة المالية بمنحهم قرضا للتغلب على الاوضاع المالية الصعبة التي يعانون منها . واضافوا ان شركة « مكوروت » قررت عدم تزويد قرى زراعية عديدة بالمياه نتيجة لذلك .

٥٠٠ شيكل غرامة على تاجر حيفاوي تلاعب بالاسعار

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — ادانت احدى محاكم الصلح في حيفا هذا الاسبوع احد تجار الفواكه والخضروات بتهمة التلاعب بالميزان وحكمت عليه بدفع غرامة قدرها ٥٠٠ شيكل وبالسجن ٥٠ يوما عوضا عن ذلك ، وقد اشار حاكم الصلح في قراره الى ضرورة انزال اقصى العقوبات بحق اولئك التجار الذين يتلاعبون بالميزان ولا يوفون المواطن حقه .

يفيد مراسلنا ان ظاهرة التلاعب بالميزان اصبحت ملموسة بشكل ملحوظ في عدد كبير من حوانيت بيع الفواكه والخضروات خاصة المتواجدة في الاسواق العامة ، ويقوم مراقبون من دائرة الكيل والموازين في وزارة التجارة والصناعة والسياحة وسلطة حماية المستهلك بين الحين والاخر بتنظيم حملة فحوصات مفاجئة في هذه الحوانيت للتاكد من صلاح الموازين ولردع التجار من التلاعب وخدع المستهلك .

استهلاك الكهرباء حاليا لم يتغير عنه في العام الماضي

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — صرح السيد شموئيل راينن مدير قسم البحوث والاحصاء في شركة الكهرباء الاسرائيلية بان استهلاك الكهرباء في الاشهر السبع الاولى من هذا العام قد حافظ على مستواه بالنسبة لنفس الفترة من العام الماضي وقال انه حصلت زيادة ٠٫٨ بالمئة فقط في استهلاك الكهرباء بشكل عام .

وذكر السيد راينن بان هناك ظاهرة انخفاض في استهلاك الكهرباء في ثلاث نواحي رئيسية وهي : مجال ضخ المياه والصناعة والاستهلاك المنزلي ، واضاف بان تساقط الامطار بكثرة في الموسم الماضي ساعد على انخفاض استهلاك الكهرباء بنسبة ١٣ بالمئة في مجال ضخ المياه، كما ان الارتفاع المستمر في اسعار الكهرباء حدا بكثير من المواطنين الى الاقتصاد والتوفير في استهلاك الكهرباء في المنازل السكنية والاعتماد على وسائل اخرى بديلة في حين ان استهلاك الكهرباء في المجال الصناعي قد انخفض ايضا لان عددا كبيرا من المؤسسات الصناعية قللت من انتاجها بسبب ركود الاسواق التجارية وارتفاع الاسعار .

طلاب الصف التربوي في جامعة حيفا يزورون مدرسة النور للعرب

حيفا — من شفيق منصور — استضافت مدرسة النور للطلاب العرب في حيفا امس طلاب الصف التربوي في معهد الثقافة والتعليم في جامعة حيفا ، حيث كان في استقبالهم مدير المدرسة الاستاذ رشدي الماضي واعضاء الهيئة التدريسية .

واشتمل برنامج هذه الزيارة التي استهدفت الاطلاع على وضع التعليم في المدارس العربية ، على جولة من الاسئلة والاستفسارات عن انجازات التعليم في الوسط العربي ونواقصه ، حيث قدم مدير المدرسة صورة واضحة عن الموضوع تطرق في سياقها الى نشأة المدرسة وتطورها حتى أصبحت مركزا ثقافيا واجتماعيا وملتقى أولياء امور الطلاب بعد ساعات الدوام علاوة على الرسالة التعليمية التي تؤديها .

وفي ختام الزيارة تجول طلاب الجامعة في عدد من الصفوف وشاهدوا اساليب التعليم الحديثة المتبعة في مدرسة النور .

المركز الزراعي لشركة «تنوفا» يقرر تقليص كميات الحليب ومشتقاته

تل ابيب — اعلن هنا امس ان المركز الزراعي التابع لشركة « تنوفا » قد قرر تقليص كميات الحليب ومشتقاته التي تباع في الاسواق المحلية في حالة رفض الحكومة رفع اسعاره حتى يوم الاحد القادم بنسبة ٢٥ بالمائة او تعويض المزارعين عن الزيادة في تكاليف الانتاج .

وقال السيد يهودا سعدي رئيس المركز الزراعي في مؤتمر صحفي عقده امس ان المركز سيعمل على توفير الحليب اللازم للاطفال والامهات والمستشفيات في حالة تخفيض الكميات التي تصل الاسواق .

واضاف ان الحكومة تعهدت بان تكون مسؤولة عن ضمان اسعار معقولة للمزارعين ولكن وزير المالية يرفض التدخل في الامر بحجة انه يحظر عليه معالجة اسعار الحليب لان نجليه يملكان مصانع للالبان .

ونكر السيد سعدي ان مربي الابقار يطالبون بزيادة اسعار الحليب بنسبة ٢٥ بالمئة لتعويضهم عن غلاء الاعلاف والكهرباء والماء والايدي العاملة او تقديم دعم مالي لتغطية الارتفاع في تكاليف الانتاج .

((اسبوع الحمله الصحيه)) في ام الفحم

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — بدىء امس في قرية ام الفحم بمبادرة من الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية في حملة النظافة والصحة العامة وذلك في نطاق ((اسبوع الحملة الصحية)) الذي اعلنت عنه الامم المتحدة ، وقد قام طلبة المدرسة بزيارة الحوانيت والمقاهي والمحلات التجارية والمؤسسات العامة لمراقبة مدى الاهتمام بالشؤون الصحية وتقديم الارشاد والتوجيه للمسئولين عنها مقدمين ملاحظاتهم حول المواقف التي اكتشفوها طالبين من اصحاب هذه المحلات العمل على اصلاحها على ان يقوموا بعد اسبوعين بجولة ثانية للوقوف على مدى اصلاح النواقص المختلفة .

فقد قام طلبة الصف الثاني عشر بهذا العمل ضمن برنامج التربية الاجتماعية في المدرسة الذي يشرف عليه الاستاذ اسامة محاميد بالتعاون مع قسم الصحة في المجلس المحلي ودائرة الصحة والتفتيش في لواء الخضيرة .

مستخدمو البريد مستعدون لاستئناف المفاوضات بشأن طلب تحسين ظروف عملهم

القدس — اعرب مستخدمو البريد امس عن استعدادهم لاستئناف المفاوضات مع ادارة وزارة الاتصالات بشأن مطالبهم المتعلقة بتحسين ظروف عملهم وزيادة رواتبهم وذلك بالتنسيق مع نقابة مستخدمي الدولة والاتحاد المهني ودون اتخاذ اجراءات لعرقلة العمل وتشويش الخدمات العامة.

وجاءت هذه الاقوال خلال الاجتماع المشترك الذي عقد امس بين رئيس شعبة الادارة التابعة لوزارة الاتصالات ونائب المدير العام لنقابة مستخدمي الدولة وبين رئيس دائرة مستخدمي البريد .

وكان مستخدمو البريد قد قاموا في مطلع الاسبوع باجراءات لعرقلة العمل ، مما دعا وزير الاتصالات الى اغلاق قسم الفرز في مكتب البريد في القدس .

تشكيل لجنة مشتركة لتحديد شروط خدمة رجال الدين ورواتبهم وتقاعدهم

القدس — تشكلت لجنة مشتركة لتحديد شروط الخدمة لرجال الدين المسلمين وسلم رواتبهم وايجاد حل للمسائل المتعلقة بتقاعدهم وحق ورثتهم .

وهذه اللجنة مؤلفة من ممثلي رجال الدين المسلمين ووزارة المالية ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، وقد حددت لها مدة شهرين لتقديم توصياتها واقتراحاتها حول هذا الموضوع .

وكان عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعه قد اثار امام




الكنيست بكامل هيئتها موضوع رجال الدين المسلمين وشروط عملهم ورواتبهم واحالت الكنيست في حينه الموضوع برمته الى لجنة الداخلية التابعة لها وهذه بدورها اوصت بتشكيل اللجنة المشتركة لايجاد حل لائق لهذا الموضوع .

سكان حيفا يتذمرون من عدم وجود الخبز ((الموحد))

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — يتذمر عدد كبير من سكان حيفا من عدم تواجد الخبز الموحد ((الاسود)) بكميات وافرة في محلات بيع البقالة علما بان عدة عائلات سيما الكثيرة الاولاد منها تعتمد كليا على هذا النوع من الخبز نظرا لسعره المنخفض بالنسبة لانواع الخبز الاخرى ، ومن جهة اخرى فقد اعلنت بلدية حيفا ومجلس عمالها عن استيائها لعدم تمكن المخابز الاربعة الكائنة في حيفا من تزويد الخبز الموحد بشكل متوفر طيلة ايام الاسبوع خاصة ايام الجمعة حيث يفقد هذا النوع من الخبز كليا من الاسواق الامر الذي حدا بمجلس عمال حيفا الى توجيه نداء لاصحاب هذه المخابز اهاب بهم التجاوب مع طلبات المستهلكين .

اعتقال ٦ مقاولي بناء بتهمة التهرب من دفع ضريبة القيمة المضافة

تل أبيب — اعتقلت سلطات الجمارك امس ستة مقاولي بناء من منطقة تل أبيب والمثلث بتهمة التهرب من دفع ضريبة القيمة المضافة بقيمة ملايين الليرات ، وذكر ممثل الشرطة امام محكمة الصلح هنا ان هؤلاء المقاولين بنوا عشرات الفيلات والمباني في الاونة الاخيرة دون ان يسددوا الضرائب المستحقة عليهم ، وقد وافق قاضي المحكمة على اطلاق سراح المعتقلين بكفالات مالية.

حاكم عسكرى هضبة الجولان يرعى افتتاح أول عيادة للامراض النسائية

مجدل شمس — احتفل تحت رعاية الحاكم العسكري بهضبة الجولان ومندوب منظمة صندوق المرضى ((كوبات حوليم)) ورؤساء مجالس ووجهاء الهضبة بافتتاح عيادة للامراض النسائية الاولى من نوعها في الهضبة ، وتعمل هذه العيادة يومين بالاسبوع ، وتستطيع نساء القرى الخمس في الهضبة تلقي العلاج فيها .

وقال السيد الوني مندوب منظمة صندوق المرضى ان منظمته تقدم الخدمات الطبية الى اعضاء الهستدروت من ابناء المنطقة وانه توجد في كل قرية عيادة ، كما يستطيع ابناء الهضبة تلقي العلاج في المركز الطبي المركزي في كريات شمونه حيث ادخلت عليه خدمات طبية جديدة بهدف توسيع نطاق عمله ، واضاف السيد الوني ان المنظمة تبحث امكانية افتتاح عيادة اطفال وانه يامل بان تفتتح قريبا وحث رؤساء المجالس على ارسال ابنائهم وبناتهم الى المنطقة للالتحاق بدورات التمريض ليستطيعوا العمل في قراهم .

انهيار سقالة يؤدي الى اصابة عاملين في تل أبيب

تل ابيب — اصيب امس عاملا بناء بجراح نتيجة انهيار سقالة كانا يقفان عليها في الطابق الرابع اثناء قيامهما باعمال القصارة في احد المباني في تل ابيب ، وقد تم نقل العاملين بنحاس نجار من بلدة يهود ومحمد علي من غزة الى المستشفى للعلاج وقد شكلت وزارة العمل لجنة للتحقيق في الحادث .

قداس وجناز الاربعين

الناصرة — سيقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٢٩—١١—٨٠ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

صبحية دخل طنوس

آل طنوس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم في ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية للجميع .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة تنظيم محليه — القدس
اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قداقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة : ٢٥٠١ تغيير رقم ١١/٧٩ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس وتغيير رقم ١/٧٩ للخارطة رقم ١٨١٦ .

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حي غونين — شارع الملك حزقياهو رقم ٢٨ بلوك ٣٠٠٠٧ قسيمة ١٥٧ وكلها بموجب الحدود المشار اليها في الخارطة بالخط الازرق .

أهم أهداف تغيير الخارطة : ((أ)) زيادة نسبة البناء المسموح بها من ٧٤ بالمائة الى ٩٤ بالمائة .

((ب)) تقسيم المساحة .

((جـ)) تعيين زيادة البناء وفقا لملحق البناء والتطوير .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٦٣٦ صفحة ١٨٩٧ يوم ١٩—٦—٨٠ .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق ، قد أودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس ، وكل معني بأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات الدوام .

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء — لواء القدس

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية — مطي يهودا
اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قداقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطه هيكلية محلية مسماة : خارطة رقم مي/ ٢٨٠ موتصا عيليت .

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : ٦٦١٤ دونما شمال شرق موتصا عيليت قسم من قسيمة ٥٩ بلوك ٣٠٣١٦ ، جميعها وفقا للحدود المشار اليها بالخارطة بالخط الازرق .

أهم أهداف تغيير الخارطة : تحديد تعليمات لخارطة مفصلة بهدف تطوير المساحة واقامة ٦ بيوت للسكن ودمج تعليمات بخصوص تقسيم المساحة والطرق والبناء الخ .

وقد نشر بيان عن إيداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريده الرسمية رقم ٢٥٢٠ صفحة ١٣٦١ يوم ٢٢—٤—٧٩ .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع المخطط المرفق ، قد أودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس ، وكل معني بأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات الدوام .

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء — لواء القدس

هكذا من الأصل

أقوال الصحف

تحتشدات القوات السورية على الحدود مع الاردن ، تستدعـي اتخاذ جانب اليقظة والحذر من قبل جيش الدفـاع الاسرائيلي ، هذا ما قالته صحيفة «يديعوت احرونوت» في سياق افتتاحيتها يوم امس ، والتحشدات السورية هذه تاتي في حين انعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان ، الـذي كشف عن الانشقاقات والاختلافات في الراي بين مختلف العواصم العربية .

وقد تطرقت الصحف العبرية ايضا الى الاعتداء على وكالة السياحة اليهودية في باريس والغليان في الضفة الغربية المتمثل باعمال الاخلال بالنظام في مدارس وجامعات الضفة والاغتيالات السياسية .

يديعوت احرونوت — هل تجرؤ ؟!!

قد تكون التحركات السورية على الحدود الاردنية مجرد خطوة سياسية لبث الرعب في نفوس الاردنيين ، الذين لم يستجيبوا لطلب الرئيس السوري حافظ الاسد ارجاء مؤتمر القمة العربي المنعقد حاليا في عمان بمقاطعة دول جبهة الرفض ، ولكنها قد تتعدى ذلك وتستهدف امورا اخطر بكثير - كما تقول صحيفة «اليديعوت احرونوت» المسائية فانها قد تحمل في طياتها نوايا استعمارية سورية ضد الاردن لان الرياح الان تجري لصالح الجانب السوري ، فروسيا تقف حاليا بكامل قوتها العسكرية والدبلوماسية الى جانب سوريا بينما تولي الولايات المتحدة جل اهتمامها لاستبدال السلطة وليست معنية في القيام باية عملية كانت ، هذا بالاضافة الى ان سوريا ما زالت ترغب في تحقيق حلمها القديم الا وهو «سوريا الكبرى» — التي ستضم الاردن واسرائيل الى جانب لبنان ايضا .

ويجب الا ننسى أن سوريا حاولت احتلال الاردن مرتين ولكنها صدت الى مواقعها بالقوة ومن يدري لماذا كانت تفكر ان تجرب حظها مرة اخرى ؟!!

واختتمت «يديعوت احرونوت» افتتاحيتها مشيرة الى ان جميع هذه الاسباب لا تضمن لنا عدم حدوث امر كهذا ، لذا يتوجب على جيش الدفاع الاسرائيلي ان يكون على اهبة الاستعداد لمواجهة اي طارىء .

عل همشمار — قمة في ظل انشقاق

مؤتمر القمة العربي افتتح في عمان في ظل انشقاق بين الدول العربية ، فسوريا تزعمت الدول المقاطعة للمؤتمر وهي ليبيا والجزائر واليمن الجنوبي حتى أن منظمة التحرير قررت عدم الاشتراك في هـذا المؤتمر لاول مرة منذ انعقاد مؤتمرات القمة العربية .

والمعروف ان المقاطعين والمشتركين ينتمون الى معارضي اتفاقيات كامب ديفيد - كما تقول صحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب «مبام» — وهذه المعارضة وحدت صفوفهم في جبهة واحدة سابقا ، وصمموا على مقاطعة مصر وعزلها عن العالم العربي واليوم — يتضح ان ممثلي الانشقاق في العالم العربي ما زالوا قائمين وانه تكمن في كل محاولة لتوحيدهم بذور الفرقة في المستقبل . ومضت الصحيفة تقول : أن هناك سببين رئيسيين لعدم امكان تحقيق الوحدة بين العرب . فالسبب الاول وربما الاساسي هو الحرب في الخليج .

ذلك ان الحرب العراقية — الايرانية خلقت انشقاقا كبيرا بين الدول العربية ، فقد قررت سوريا وليبيا ومنظمة التحرير الوقوف الى جانب ايران وبالمقابل اعرب الاردن والسعودية عن تاييدهما للعراق في حربه ضد الايرانيين .

أما السبب الاخر فهو ان الخلافات في الراي بين الدول العربية حول كيفية معالجة النزاع العربي — الاسرائيلي مـازالت قائمة وذلك في ضوء اتفاقيات كامب ديفيد وانتخاب رونالد ريغان رئيسا للولايات المتحدة .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكدة انه على ضوء الخلافات الشديدة والمقاطعة ، وخاصة من جانب منظمة التحرير ، فان مؤتمر القمة العربي نصيبه الفشل الامر الذي قد يمس بدون شك بهيبة الملك حسين .

دافار — العرب بين الوحدة والانشقاق

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفة «دافار» الهستدروتية تقول : انه عندما افلحت الدول العربية بالتظاهر بالوحدة فان ذلك كان امرا صوريا فقط ، ذلك ان الفوارق والاختلافات الجذرية في الراي بين مختلف انظمة الحكم العربية حالت دائمـا دون توحيد صفوف ما يسمى خطأ من الناحية العلمية «العالم العربي» ، فالبيانات المشتركة التي تعلن في نهاية كل مؤتمر قمة لا تعكس الرغبة الحقيقية في الاعتراف بوحدة المصالح والاهداف والسبل .

ومضت الصحيفة تقول : هكذا كـان الامر دائما وهذه المرة كشف مؤتمر عمان عن الانشقاقات بين العواصم العربية ، فالملك حسين نفسه لا يستطيع ان يظهر وكأنه فوق جميع الخلافات الحالية فهو حليف العراق في حربه مع ايران ، ولذلك يقاطعه مؤيدو الخميني من بين الزعماء العرب واذا كان ملك الاردن قادرا على ان يتدبر الامر مع القذافي وعرفات فالامر يختلف مع سوريا التي لها حدود مشتركة معه . ولا ننسى ان الاسد كان قائد سلاح الجو السوري ابان «ايلول الاسود» عام ١٩٧٠ وقد ادت الاحداث في حينه الى وقوع انقلاب في دمشق واعتلاء الاسد سدة الحكم هناك لذا فالرئيس السوري لـن يجازف باشلاء نظام حكمه المتضعضع والقيام بمغامرة جديدة .

هتصوفيه — الهجوم الغادر في باريس

ومن الاعتداء على وكالة سياحة يهودية في العاصمة الفرنسية كتبت صحيفة «هتصوفيه» لسان حال حزب المتدينين الوطنيين تقول ان هذا الاعتداء الذي ، كما ذكر شهود عيان ، ارتكبه مخربون عرب ، جاء ليذكرنا وليذكر العالم باسره ان الارهاب العربي ما زال قائما رغم المحاولات المستمرة من قبل دول اوروبية وفي مقدمتها فرنسا ابعاد صبغة الارهاب عن منظمة التحرير والاعتراف بها وكانها الممثل الشرعي للفلسطينيين .

ومضت الصحيفة تقول : شاءت الظروف ان يجري هذا الاعتداء في الوقت الـذي يحاول فيه الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان التاثير على زملائه رؤساء دول السوق الاوروبية المشتركة اتخاذ مبادرات سياسية جديدة لاشراك المنظمة في المفاوضات الرامية الى ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط . ورغـم أن التحقيقات ما زالت مستمرة فمن الواضح الان ان مخربا عربيا قد ارتكب هـذه الجريمة النكراء في محاولة لعرقلة عملية السلام في المنطقة التي تشارك فيها مصر واسرائيل وفقا لاتفاقات كامب ديفيد . وقد اختار المخربون بالذات وكالة سياحة نجحت في تشجيع السياحة المشتركة الى اسرائيل ومصر والسياحة كما هو معروف هي رمز للسلام .

واختتمت «هتصوفيه» افتتاحيتها بالقول : نرجو ان تبذل فرنسا كل ما في وسعها للقبض على القاتل والذين يقفون وراءه وتقديمهم للقضاء بتهمة القتل كما ان مـن واجب الحكومة الفرنسية ان تعيد النظر في علاقتها مع منظمة التحرير وبدلا من ان تشجع منظمة ارهابية عليها المساهمة في استئصال آفة الارهاب في العالم .

معاريف — غليان في الضفة

ومن الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية قالت صحيفة معاريف : الاخلال بالنظام في مدن الضفة الغربية والاغتيالات السياسية الاخيرة في قطاع غزة ، تعكس مشاعر خيبة الامل التي تعم العرب في المناطق ازاء هبوط مكانة منظمة التحرير على الساحة العربية والدولية . والعيارات النارية التي اطلقت ليلة امس باتجاه باص الاولاد قرب كفر قدوم تشكل تصاعدا لهذه الموجة من العنف .

وتابعت الصحيفة تقول : رغم الانطباع الحاصل من وصف الاحداث في اجهـزة الاعلام ، فان مظاهرات الطلاب في رام الله ونابلس وبيت لحم اكثر اعتدالا من موجة الاضطرابات التي سادت المناطق خـلال الربيع الماضي . وفي اعقاب ذلك لم يضطر جيش الدفاع الاسرائيلي الى الخروج عـن التعليمات التي لديه واللجوء الى خطوات اكثر حزما لقمع المشاغبات . ويبدو أن هناك اساسا من الحقيقة لتقديرات بعض العناصر الامنية الرفيعة من ان سياسة القبضة الحديدية التي اتبعها جيش الدفاع غداة حادث قتل المصلين في بيت هداسا في الخليل قد اثبتت جدارتها ولا تدعـو الحاجة الان الى تغييرها . لكن رغم ذلك فان افتتاح القمة العربية في عمان في غياب سوريا والمنظمة قد زاد الغليان بين انصار الملك حسين وانصار ياسر عرفات . والاوساط التي قامت باعمال الشغب مؤخرا هي نفسها التي فعلت ذلك سابقا ضد الملك حسين . اما غالبية المواطنين في المناطق فلم يعر ذلك اي اهتمام ورفض الانجرار وراء حماس العناصر المتطرفة واليسارية .

وقالت الصحيفة في ختام مقالها : ان الطابع المعتدل نسبيا لاعمال الشغب في المناطق يلزم اسرائيل ايضا بمواصلة ضبط النفس تجاه سكان الضفة . ومؤتمر القمة قد يسفر عن اضعاف المنظمة ، وليس لاسرائيل مصلحة في عرقلة هذا الاتجاه .

الاقتصاد السوفياتي يسير من سيء الى أسوأ

بقلم : خليل السالم — القدس —

منذ حوالي شهر عقد مجلس السوفيات الاعلى ، وهو البرلمان السوفياتي ، اجتماعا اتخذت فيه قرارات مثل قرار اقالة كوسيجين او الموافقة على استقالته وتعيين تيخانوف خلفا له . ولقد كانت ثمة انتقادات للقيادة بسبب سوء التخطيط الاقتصادي .

وقد جاء هذا الاجتماع عشية بحث خطة خمسية جديدة . وقد بحث موضوع محصول الحبوب لهذا العام والذي هو اسوأ مـن سابقه ، ونتيجة ذلك اتخذ قـرار بتخفيض معدل الانتاج الصناعي لعام ١٩٨١ .

وفي وقت سابق للاجتماع المذكـور انتقد برجنيف المخططين والمنتجين الروس على حد سواء . وقد لفت الزعيم السوفياتي الانظار الى نقطتين رئيسيتين هما :

١ — ان المواد الغذائية والسلع الخفيفة يجب ان تحظى بالاهمية وان يكون لها الاولوية على الصناعات الثقيلة .

٢ — سوء الادارة الزراعية ، وقد هاجم بريجنيف سوء الادارة الزراعية وكرر الشكاوى الكثيرة في هذا المجال .

وقد جاء خطاب بريجنيف في وقت تدنى فيه الانتاج الزراعي وخاصة الحبوب والتي يقال ان محصولها نقص ١٥٪ عن محصول العام الماضي . والنقص في الحبوب لا يعني نقصا فيها على شكل رغيف الخبز ولكنه يعني نقصا في اللحوم، فهذه الحبوب هي للمواشي في الدرجة الاولى ، فالنقص في الحبوب يعني نقصا في اللحوم التي يستهلكها الشعب .

وقد حاول بريجنيف تبرير هذا فانحى باللائمة هو وخبراء التخطيط على عامل الطقس ، اذ أن فصل الصيف افسد برطوبته محاصيل البطاطس والحبوب والخضراوات . والواقع ان الطقس ليس هو السبب الوحيد لنقص الحبوب ، بل هناك اسباب اخرى اهمها تنظيم اقتصاديات البلاد والتي يهتم فيها بالتوزيع دون الاهتمام المطلوب بزيادة الانتاج القومي . لذا فقد انخفض مستوى المعيشة في الريف عنه في المدن ، ويلاحظ لهذا ازدياد هجرة الشباب من الريف الى المدن مما يدل دلالة واضحة على ان مشكلة التوزيع لم نجد حلا مع أن اهتمام الحكومة بها كبير .

وتعلق الحكومة السوفياتية حاليا اهمية كبرى على القطاع الزراعي مما قد يكون له اثار سلبية على الانتاج الصناعي . واذا استمر نقص المحاصيل الزراعية والحظر الامريكي للحبوب ، فان الموقف الغذائي وحماس الناس للعمل سيكونان سيئا وصعبا . والزراعة تستهلك حاليا ثلث الموارد الحكومية . واذا زاد استهلاك الزراعة للموارد الحكومية اكثر من هذا، فسوف تحرم نواحي الاقتصاد الاخرى وهو ما تعتبره الحكومة السوفياتية شيئا خطيرا . وينبغي ان يذكر هنا أن كثيرا من الصناعات التي لا علاقة لها بالزراعة تعاني صعوبات جمة ، فالفحم والحديد والصلب لم يصل انتاجها الحد المطلوب . وينطبق هذا ايضا على الاسمدة والاسمنت والسكك الحديدية .

الخطة الخمسية الجديدة

ولو تفحصنا اهداف الخطة الخمسية السابقة لوجدناها عالية ولا يمكن تحقيقها، وفعلا هي لم تحقق . أما بالنسبة الى ارقام الخطة الخمسية الجديدة فهي لم تنشر بعد . وقد يعود اخفاق الخطة السابقة الى بيروقراطية النظام السوفياتي . وقد اعترف زعماء سوفيات بان الاقتصاد السوفياتي بطيء وغير مرن، واعترفوا بان احتياجات المستهلك السوفياتي غير معترف بها بما فيه الكفاية .

وانتقاد بريجنيف للمخططين في غير محله ، وحتى لو افترضنا ان المخططين هم السبب فان ذلك يرجع الى امرين ليس للمخططين اية مسؤولية عنهما ، وهما :

١ — ان يكون المخططون قد تلقوا معلومات غير صحيحة .

٢ — ان تكون التعليمات التي تصل اليهم غير واقعية وتتناقض مع اطار الموقف الاقتصادي الذي يعملون به .

لذا فان اللوم لا يقع على المخططين ، وانما يقع على السياسة الاقتصادية للدولة ونظامها الاقتصادي . من هنا فان الخطة الجديدة سوف تكون عملية اصلاحية ، ولن تحدث تغيير كبير وخاصة في المجال الزراعي الذي يحظى اليوم باهتمام بالغ .

والتحدي الرئيسي الذي تواجهه الحكومة السوفياتية هو اعادة تنظيم الاساليب الادارية باسرها ، وهو امر صعب وكيفيته غير معروفة ، وقد يتناقض مع ايديولوجية الدولة وخاصة في مجال الاقتصاد .

ومع سوء الادارة الاقتصادية واساليبها فقد ابدى المواطن السوفياتي صبرا كبيرا حتى الان ، ولكن نظرا لنقص امدادات الطعام وحتى في المدن الكبيرة مثل موسكو وستالينجراد ، فقد شهد هذا العـام اضطرابات عمالية على غرار ما حدث ويحدث في بولندا والـذي تفرض عليه السلطات السوفياتية تعتيما اعلاميا داخليا . ولقد امرت نقابات العمال أن تكون حذرة هذا العام لشكاوى العمال ويلمس هذا في زعماء موسكو وكل الدول الاوروبية الشرقية .

تيخانوف والمهمة الصعبة !

قد يفهم من اقالة واستقالة كوسيجين رئيس الحكومة السابقة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قد ارادت ان تجعل كوسيجين «كبش الفداء» الذي تلقى عليه مسؤولية نقص الانتاج الزراعي والايحاء للشعب السوفياتي انه هـو السبب ، وخاصة ان الاستقالة جاءت متفقة مع التوجيه السوفياتي في قضية نقص الحبوب مما يوحي بان هناك علاقة بين كوسيجين المريض وموضوع الحبوب .

ويحق لنا أن نتساءل هنا هل يمكن لتيخانوف خليفة كوسيجين ان ينجح فيما عجز عنه غيره . وبالمقارنة مع كوسيجين فان تخانوف يعوزه الان النفوذ الذي كان يتمتع به سلفه ، فتيخانوف لم يصبح عضوا في المكتب السياسي الا في العام الماضي . وهو الان يواجه مشكلة كبرى هي انعاش الاقتصاد الراكد . ولا يتوقع ان يقدم تيخانوف — مع انه رجل اقتصادي — اي حل لهذه المشكلة او ان يغير سياسة الاقتصاد .

ازدهار ورفاهية في الغرب

الدول الصناعية تحرض الدول الفقيرة ضد الدول المنتجة للنفط في العالم

متى ينتهي هذا الحديث الطويل الذي فحواه ان دول النفط هي التي تزيد فقر دول العالم الثالث فقرا ؟

المرة تلو المرة تحاول الدوائر الاعلامية المشبوهة في الغرب القاء اللوم على تزايد اسعار النفط في معالجة الديون التي انزلقت اليها هذه الدول ، ومن غير ان تحاول هذه الدوائر اكمال الطريق للاعلان ان المصارف والدول الغربية هي التي تتحكم باعطاء معظم القروض الانمائية العالمية وليست دول النفط ولا مصارفها .

من الامثال على طريقة التهييج الاعلامي ضد ارتفاع اسعار النفط ان بلدية بانكوك عاصمة تايلاند قد اتخذت القرار بمنع وقوف السيارات في عدد وفير من شوارع وسط المدينة وأن حركة المرور قد تسهلت كثيرا بذلك وأن الدولة قد وفرت بذلك ١٥٠ الف ليتر بنزين يوميا ، هي ما كانت تستهلكه السيارات في الشوارع من غير ان تتحرك ، وأن ذلك يوفر ٢٢ مليون دولار سنويا في استيراد النفط .

لكن وضمن المثال نفسه لم يأت التهييج الاعلامي على ذكر الوقائع الاخرى وهي ان شركات صناعة السيارات في العالم



... وجوع وفقر في دول العالم الثالث

الصناعي الغربي — ولا سيما اليابان — المتزايد في عدد وفير من دول العالم هي المسؤولة كذلك عن العجز السنوي الثالث .

ما تقوله وسائل التهييج هذه هي أن ٩٢ دولة في العالم تضم فوق المليـاري نسمة لم تعد قادرة على تحمل اعباء اية زيادات جديدة في اسعار النفط وان الدول المصدرة للنفط باتت تقبض سنويا ٥٠ بليون دولار من دول العالم الثالث ، بعدما كان استيراد هذه الدول من النفط لا يتجاوز ٣٠ بليون دولار سنويا في العام ١٩٧٥ .

واحد من مصادر التهييج قال في الاونة الاخيرة أن الزيادات في اسعار النفط في العام ١٩٧٨ تتعادل تماما مع كـل المساعدات الخارجية التي دفعتها دول العالم الصناعي لدول العالم الثالث في ذلك العام .

احد المسؤولين في احدى دول اوروبا الغربية قال أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الزمن لم يعد بعيدا اذ تجد دول العالم الصناعي نفسها مطوقة بدول جائعة وتريد الانقضاض عليها .

وما يتفق عليه بعض الاقتصاديين هو ان الاموال التي تجنيها الدول المصدرة للنفط هي اموال كثيرة بالطبع ، لكن الغرب الصناعي استطاع في السنوات الاخيرة ان يرفع من ثمن صادراته الى تلك الدول النفطية وبالشكل الذي يبتلع الكثير منها . فالمعروف أن معظم الدول النفطية كانت ولا تزال دولا نامية وانها تسابق الزمن حاليا من أجل انجاز جميع التطويرات الانسانية والتقنية والاعمارية اللازمة وانها بالتالي تدفع الاثمان الغالية جدا لما تستورده من العالم الصناعي الغربي من اليات صناعية .

لكن دول العالم الصناعي تريد ان تتصرف وكانها تقتل القتيل ثم تمشي في جنازته . انها تقول ان افريقيا كانت تستورد من الحبوب اربعة ملايين طن في العام ١٩٧٠ فاصبحت تستورد الان احد عشر مليون طن ، وما ذلك الا بسبب غلاء اسعار النفط . التهييج الاعلامي الغربي يقول أن الاليات الزراعية في افريقيا باتت تكلف المال الكثير ثمنا للمحروقات التي تؤدي الى تشغيلها ، وبالتالي فان مناطق افريقية كثيرة باتت غير منتجة بسبب العجز عن القدرة في شراء المحروقات .

ولكن اين هي المؤسسات المصرفية العالمية الخاضعة للنفوذ السياسي والاقتصادي الغربي والتي كان يفترض بها ان تعالج هذا الانزلاق في دول العالم الثالث حيث وصلت الديون العامة الى ما يفوق ثلاثمئة مليار دولار ؟

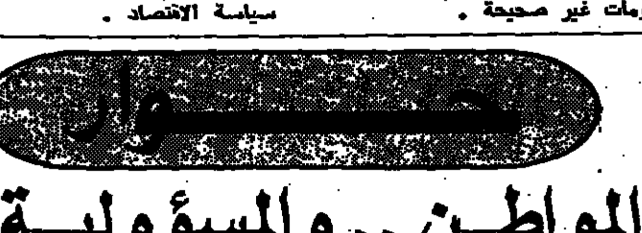
هذه المؤسسات توزع الكلام القائل ان ديون العالم الثالث لم يعد لها اي ضابط وان الخطر كامن في عجز الدول عن التسديد وليس فقط في عجز المؤسسات الخاصة وان نصف ما تقترضه هذه الدول من الاسواق المصرفية العالمية هذا العام هو لتسديد فوائد الديون القديمة وبعض من اقساط تلك الديون . استنادا الى مثل هذا المنطق ، تبدو مصارف وحكومات العالم الغربي وكانها تشارك في عملية جهنمية ينتظر لها ان ترتد على العالم الغربي ذاته وبلوخم العواقب . هذه الدول والمصارف تتمنع عن اقراض الدول الفقيرة لكنها تبدي استعدادا طيبا لاقراض الدول الشيوعية بحجة ان فيها حكومات وانظمة ثابتة تستطيع تسديد الديون .

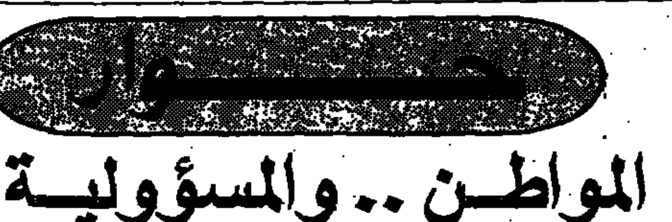
بمعنى اخر ، ثمة منطق نظري متداول حاليا وفحواه انه يبدو وكانه من الافضل لدول العالم الثالث ان تتحول الى دول شيوعية حتى تهتم بها دول ومصارف العالم الغربي . وهذا منطق مرفوض طبعا ، لعشرات الاسباب السياسية والاقتصادية والمجتمعية ، لكنه يصبح وكانه السبيل الافضل الى الحصول على المساعدات والقروض .

وما لا نتحدث بشانه كثيرا وسائل التهييج الغربية هو ان نصف مصادر الطاقة المائية في العالم انما هي متوفرة في دول العالم الثالث وان هذه تستطيع أن تستغني عن جزء كبير من استيراد النفط لو ان الغرب الصناعي ساعدها على تطوير هذه الطاقات المائية الهائلة الى طاقات كهربائية وتطويرات زراعية وغذائية وربما كذلك تطويرات صناعية . والغرب يتحجج ويتذرع بان حصر هذه الطاقات المائية يتطلب اموالا وان الضمانات غير متوافرة .

ما هو الحل اذن ؟

هناك اكثر من حل ، كما يقول بعض الاقتصاديين المنصفين ، وهو ان يقوم تعاون دولي عادل على توزيع القروض والمساعدات لانجاز التطويرات اللازمة في جميع الدول الفقيرة ، وأن تتوقف دول العالم الصناعي عن استغلال دول النفط عبر رفع اثمان المشاريع الصناعية والاعمارية ، وان تقوم رقابة على المصارف الغربية التي تتحكم ببعض العائدات النفطية وترسلها قروضا الى الدول الشيوعية وتحرم منها الدول الفقيرة غير الشيوعية ، وان توقف دول الغرب تحريض الدول الفقيرة على الدول النفطية .





المواطن .. والمسؤولية

● للمواطن حقوق من ابسطها أن يتعرف عليها ، وان يطالب المسؤولين بتنفيذها . ولكن حقوق المواطن طرف في معادلة صعبة ، اذ تقف على الطرف الاخر منها مسؤوليات المواطن ، وحقوق المواطن كقيمة لاتوجد في كيان مطلق منفصل عن مسؤولياته . فانه يتحصل على حقوقه ، ويتمتع بالميزات التي توفرها له بالقدر الذي يتحمل به هو المسؤوليات المرتبطة بهذه الحقوق .

ومن اول هذه المسؤوليات هو احترام القوانين والانظمة التي توضع من اجل ضمان حصول المواطن على حقوقه ، ومن ثم تقبل حدود هذه القوانين وقيود الانظمة المناطة بها .

على سبيل المثال تضع الدولة قوانين تنظم بها حق تمتع المواطن بقيادة السيارة واخرى تنظم من خلالها حركة المرور من اجل سلامة المواطن والحفاظ على امنه . وتحدد هذه القوانين السن الادنى الذي يسمح عنده للفرد بالحصول على رخصة القيادة بعد أن يكون قد اجتاز اختبار القيادة واثبت معرفته بقواعد المرور وقدرته على تفهم اهمية الامتثال لها .

ومع هذا تكثر في بلادنا نسبة الحوادث وتتعرض حركة المرور لكثير من الاضطراب ، لماذا ؟ اذا استمعت الى اجابة المواطن غالبا ما تجدها منحصرة في شكواه من الفوضى وعدم وجود الانظمة والقوانين التي تحميه وتحمي حقوقه ولكن هذا المواطن نادرا ما يواجه نفسه بدوره الحقيقي في اشاعة الفوضى ، والعبث بالامن والنظام .

كم من مواطن يملك شجاعة محاسبة نفسه على مساهمته الفعلية في ارتفاع نسبة حوادث السيارات ، اما لانه تحايل على القانون ، وحاول تخطيه بوسائله العديدة ، فاشترى سيارة لابنه المراهق الذي لا تسمح سنه بحمل رخصة قيادة ، ولا تؤهله درجة نضجه لادراك تبعات عدم الامتثال لقواعد المرور ؟ بل أن الاب قد يكون هو المثل لابنه على عدم احترام القواعد واستهتاره بالقوانين الموضوعة اصلا من اجل حمايته وحماية الاخرين .

ومثال اخر اسوقه من مشاهدتي لاكثر من حادثة يرفض فيها المواطن — راكب الطائرة — الامتثال للتعليمات الضرورية من اجل الحفاظ على امنه وسلامته . ابسط هذه التعليمات تطلب من الراكب أن يطفيء سيجارته « اذا كـان مدخنا» وان يوثق حزام مقعده اثناء اقلاع الطائرة وهبوطها ، وفي اي وقت اخر تطلب فيه ذلك اشارة القيادة . ورغم بساطة المطلب ، ورغم احتمال الخسارة كبير في حالة عدم احترام هذه القاعدة فان بعض الركاب يصر على المناورة والمحاورة مع المضيفة او المضيف ؟ بل أن الامر احيانا ما تعدى ذلك الى اعتداء الراكب على احد المسؤولين في طاقم الطائرة لمجرد أن الاخير طلب منه اطفاء سيجارته حتى تسمح اشارة الامن بذلك .

انه لمن السهل على المواطن ان يتحدث عن الفوضى وان يشتكي منها ، ولكن من الصعب عليه أن يحدد دوره هو في المساهمة بهذه الفوضى ، ربما لانه يجعل تحمله للمسؤولية مرهونا بتحمل الاخرين لها ، ويتمثل ذلك في عبارة كثيرا ما نسمعها : ليش اتحمل انا المسؤولية وغيري ما يتحملها ، فادفع انـا وحدي الثمن ؟!

ان المواطن لا يدرك بهذا القول ان تحقيق النظام يبدأ بتحمل كل فرد المسؤولية ابتداء به هو .

ان مثلا واحدا ايجابيا في قدرته بكثير من الصبر والاصرار على حمل الاخرين على الاحتذاء به .

د. فاتنة شاكر

اليأس والفشل

* الانسـان الذي يسيطر عليه البؤس اثر فشل في عمل او صدمة عاطفية ، يسلم نفسه الى الشلل ، شلل الروح ، والسماح لعناكب اليأس بنسج خيوط العدم على مكامن الشعور بالوجود والرغبة بمداواة جرح الفشل والاقدام على محاولة جديدة .

* الفرد الذي يتحكم بعواطفه ويرسم طريق غده ويخطط لمستقبله ، لا يسمح للبؤس بحبس اشعاعات اماله واحلامه . اليأس هو الفشل ، اما الفشل نفسه فهو عرض زائل اذا لم تيأس .

* **اذا استطاعت امراة ان تكون سببا في تعاسة رجل ، فالطفل يستطيع أن يكون سببا في تعاسة الف امراة .**

فرنسا تبتكر لرياضييها أحذية قابلة للنفخ

في الخريف المقبل ستنزل الى الاسواق الفرنسية ، احذية رياضية جديدة وفريدة. فهي قابلة للنفخ .

سيصبح بامكان لاعب الكرة ان يعدل حذاءه بواسطة نفخه او تنفيسه من ثقب معد لذلك ، وذلك بحسب وزنه ، او نوع اللعبة ، التي يمارسها .

مع هذا الحذاء قد يكون لفرنسا حظ افضل في مبارياتها المقبلة في «اولمبياد موسكو» التي وافقت على الاشتراك به .





★ **الحمـــل**
تمر بك اليوم والايام القادمة مواقف حساسة تحتاج لكثير من الدقة والصبر .

★ **الثـــور**
لا يبدو التحسن في وضعك المالي لكنك تبدو راضيا وقانعا .

★ **الجـــوزاء**
يصعب الحصول على ماتطلبه من تأييد لكن مواصلة الجهد تعوضك بثمار طيبة .

★ **السرطـــان**
قاوم ميلك لتوسيع دائرة عملك ومسؤولياتك واعط وقتـا لتوطيد صداقاتك .

★ **الاســـد**
حذار من المظاهر الكاذبة ويجب ان تكون رحيما في حكمك .

★ **العـــذراء**
تقضي يوما بلا متاعب و سيزورك بعض الاصدقاء الاعزاء .

★ **الميـــزان**
انت على موعد مع الحظ وسيساعدك شخص ذو مركز هام في تحقيق هدف عزيز .

★ **العقـــرب**
قد يكون هذا الشهر مجديا من النواحي الماديه لكنه مع ذلك ليس مضجرا او ثقيلا .

★ **القـــوس**
الزهرة تمد ذهنك صفاء وتوقدا في مجالات الفن والابداع .

★ **الجـــدي**
قد تكتشف انك تورطت في مشروعات غير مجدية وتبذل مجهودا مضاعفا لتجنب الخسارة .

★ **الـدلـــو**
ليست ساعات النهار مشحونة بالعمل بل ان صدرك ايضا مشحون بنوازع الطموح .

★ **الحـــوت**
ظروف العمل ميسرة وساعات اليوم نشطة والفرصة مناسبة لرفع الدخل .

هكذا من الأصل

أخبار.. وتحقيقات سياسية

الحرب الايـــرانية العراقية

اتفقت النظم الايرانية المتعاقبة وآخرها نظام الخميني ، علـــى الاصرار على اغتصـــاب الارض وحقوق السيادة العراقية علـــى شط العرب . ومنذ اكثر من قرنين كانت هذه النظم تستغل قضيـــة شط العرب ، لممارسة غطرسنها ونزعتها التسلطية ، على الجناح الشرقي للوطن العربي . ولم يكن يخفى على احد ، ان اثارة هـــذه القضية ، في العقود الاخيرة ، كانت مسألة ، لا يمكن فصلها عـــن الاوضاع السياسية المتفجـــرة ، التي خلقها الاستعمار في الشرق الاوسط .

ومشكلة شط العرب ، لها جذورهـــا التاريخية المرتبطة بالنزاع الفارســي – العثماني من جهة ، وتدخل الدول الاوروبية القديم ، في شؤون الشرق الاوسط مـــن جهة اخرى ، فمن المعروف انه قبـــل قرنين من السنين ، كانت الحدود بيـــن الدول ، تعين على اساس عائدية المدن ، فمثلا يقال أن مدينة البصرة عائدة للدولـــة العثمانية وما الى ذلك ، كما أن الحدود كانت سريعة التغير من جراء الحـــروب الطاحنة ، وما ينجم عن ذلك من احتـــلال وضم قسري للاراضي .

وبعد ان وقع العراق عام ١٢٥٨ م تحت سيطرة غير عربية ، ابرزها الدولتيـــن الصفوية والعثمانية ، ورث مشاكـــل التنافس بين هاتين الدولتين ، والذي اتخذ في بعض جوانبه طابعا طائفيا . والحدود العراقية – الايرانية من جهة شط العرب مرتبطة بمجمل مشاكل الحدود بين البلدين والممتدة لمسافة الف ومائة وسبعين كيلـــو مترا ، يضاف الى ذلك ، أن الـــــدول الاستعمارية الكبرى ، قد لعبت يومذاك ، دورا كبيرا في تعقيد هذه المشاكل ، نظرا لاطماعها في ممتلكات الدولة العثمانيـــة (الرجل المريض) والدولة الفارسية (المائلة للانهيار) . وقد أولت بريطانيا هذه المنطقة اهتماما كبيرا في القرن التاسع عشـــر ، لوقوعها على الطريق المـــؤدي الـــى مستعمراتها في اسيا واهمها الهند . كما أن روسيا القيصرية ، كانت شديدة الاهتمام ببلاد فارس ، واملاك الدولة العثمانية ، وذلك للحصول على مستعمرات والوصول الى المياه الدافئة . وكانت روسيا القيصرية تلاقي معارضة شديدة من قبل بريطانيـــا التي كانت حريصة على أن لا يشاركهـــا احد في نفوذها بالمنطقة .

لقد عقدت بين الدولة العثمانية ، الذي كان العراق يشكل اهم حدودها الشرقية والدولة الفارسية ، اربع عشرة معاهدة لها مساس مباشر بالعراق ، واولها معاهدة (اماسيه عام ١٥٥٤ م) واخرها معاهـــدة (ارضروم الثانية عام ١٨٤٧ م) ثم اكـــد بروتوكول عام ١٩١٣ م ، وتخطيط لجنـــة الحدود بين البلدين عام ١٩١٤ م ، اهـــم بنود معاهدة ارضروم الثانية . لان معاهدة ارضروم الاولى عام ١٨٢٣ لم تحل مشكلة الحدود بين البلدين .

وتتكون معاهدة ارضروم الثانية التـــي عقدت عام ١٨٤٧ م ، من تسع مـــواد ، تناولت كثيرا من المشاكل المعلقة بيـــن البلدين ، واكدت في مادتها الثانية على ما يلي :

«تتعهد الحكومة الايرانية بأن تتـــرك للدولة العثمانية جميع الاراضي المنخفضة الكائنة في القسم الغربي من منطقـــة زهاب ، وتتعهد الحكومة العثمانية ، بأن تترك للحكومة الايرانية القسم الشرقـــي من منطقة زهاب ، بما في ذلك وادي كرند ، وتتنازل الحكومة الايرانية ، عن كـــل ما لها من ادعاءات في مدينة السليمانيـــة ومنطقتها ، وتتعهد رسميا ، بأن لا تتدخل في سيادة الدولة العثمانية على تلـــك المنطقة أو تتجاوز عليها» .

وقد اعترفت هذه المعاهدة بسيادة ايران على جزيرة خضر والمرسى والاراضـــي الواقعة على الضفة الشرقية مـــن شط العرب ، والواقعة تحت تصرف عشائـــر معترف بأنها تابعة لايران . كما سمـــح للمراكب الايرانية بحق الملاحة في شـــط العرب ، من مصبه في الخليج الى نقطـــة اتصال حدود البلدين .

ونصت المادة الثالثة من معاهدة ارضروم لعام ١٨٤٧ م ، على أن يعين البلـــدان قوميسرين ومهندسين عنهما ، من اجـــل تقرير الحدود بينهما ، بصورة تنطبق علـــى احكام المادة السابقة .

وقد لعبت بريطانيا وروسيا القيصريـــة دورا في ابرام هذه المعاهدة ، كما يظهـــر من المذكرة التي قدمها السفيران البريطاني والروسي في الاستانة الى الحكومة العثمانية في نيسان عام ١٨٤٧ م وجواب الحكومـــة العثمانية عليها ، وكذلك في مذكرة ممثـــل الدولة الفارسية ، الى السفيرين اثنـــاء تبادل وثائق ابرام المعاهدة في الاستانـــة ، والدور الذي لعبته روسيا وبريطانيا ، ليس من اجل سواد عيون الفـــرس أو الاتراك ، بل من اجل اطماعهما ، وخوف كل منهما أن تنال حصة الاسد في الشـــرق الاوسط ، فانكلترا كانت حريصة على ابعاد النفوذ الروسي ، أو نفوذ اية دولة اخرى عن المنطقة الغنية بخيراتها ، والمهمـــة بموقعها الاستراتيجي . وكانت الدبلوماسية البريطانية ، في نشاط مستمر في طهـــران والاستانة وبغداد ، لاقرار كثير مـــن المشاريع ، منها مشروع الملاحة في دجلـــة والفرات . وبعد هذه المعاهدة ، عقـــدت اتفاقية اخرى عام ١٨٧٠ م ، بين الدولتين الفارسية والعثمانية ، حول خلافات الحدود بينهما ، اكدت على بنود معاهدة عـــام ١٨٤٧ م ، وحملت هذه الاتفاقية تواقيع ممثلي بريطانيا وروسيا بالاضافة الـــى تواقيع ممثلي الدولتين المعنيتين .

لكن التدخل الايراني بقي مستمرا فـــي العراق ، فعقد من أجل ذلك (بروتوكول عام ١٩١٣ م) . الذي وقعه ممثلو تركيـــا وبريطانيا وايران وروسيا ، وكذلك محضر لجنة مسح الحدود لسنة ١٩١٤ ، الـــذي تم فيه تحديد الحدود بدقة ، نتيجـــة لاجتماعات الخبراء والقوميسيرين من كـلا الطرفين ، وقد اكد البروتوكول ، على أن تتبع الحدود مجرى شط العرب ، لحـــد المصب ، تاركة النهر وجميع الجزر الموجودة فيه تحت السيادة العثمانية ، مع استثناء ما يلي :

١ – يعود لايران جزيرة محلة ، والجزيرتين الواقعتين بين جزيرة محلة والضفة اليسرى من شـــط العرب – وهو ساحل عبـــدان الايراني – والجزر الاربع الواقعة بين شطيط وماوية ، والجزيرتين الكائنتين مقابل منوحي ، والتابعتين لجزيرة عبدان ، وكذلك جميـــع الجزر الصغيرة . الموجودة الان ، او التي قد تتكون فيما بعد ، ممـــا يتصل عند هبوط الماء بجزيـــرة عبدان ، او الاراضي الايرانية الى اسفل نهر نازالله .

٢ – يبقى ميناء ومرسى المحمرة الحديثين – الى فـــوق والـــى اسفل – ملتقى نهر القارون بشط العرب ، تحت السلطة العثمانية ، عملا بما جاء في معاهدة ارضروم .

٣ – لا تتناول السلطة العثمانية اقسام الساحل الايراني ، التي قد تغطيها المياه مؤقتا عند ارتفاعها ، ولا تمارس السلطة الايرانية على الارض ، التي قد تصبح مكشوفة بصورة مؤقتة ام عرضية ، عندما يكون مستوى هبوط الماء دون الحد الاعتيادي .

٤ – لا يجري تغيير في الحقوق والتقاليد والعادات الحالية بصيد الاسماك في الضفة الايرانية .

٥ – يستمر شيخ المحمرة فـــي التمتع وفق احكـــام القـــوانين العثمانية بحقوق ملكيته فـــي الاراضي .

وبعد سقوط الدولة العثمانية ، اصبح العراق تحت الاحتـــلال البريطاني ، ثم تطور الـــوضـــع بقيام ثورة عام ١٩٢٠ ، وتشكيل اول حكومة عراقية تحت الانتداب البريطاني ، ولكن الحكـــومـــة الايرانية لم تعترف بالحكومـــة العراقية ، رغم عقـــد بعض الاتفاقيات بين الطرفين ، حتـــى تحسنت العلاقات عام ١٩٢٩ م ، اثر زيارة قام بها وفد رسمـــي عراقي برئاسة رستم حيدر الـــى طهران ، وصدور بيان باعتراف ايران بالعراق . ورغم هـــذا التحسن الجزئي في العلاقـــات العراقية – الايرانيـــة ، الا أن ادعاءات ايران بقيت مستمرة في الحدود والمياه الجارية والعشائر والمقيمين الايرانيين في العراق وغير ذلك . وقد استندت الحكومـــة العراقية في نزاعها مع ايران ، حول شط العرب ، على أسس قانونية دولية هي :

١ – معاهدة ارضروم لعام ١٨٤٧ م .

٢ – بروتوكول عام ١٩١٣ ومســـح الحدود عام ١٩١٤ م

٣ – بيان ميناء البصرة والملاحة النهرية لعام ١٩١٩ م . اللذان اصدرهما القائـــد العام للقوات البريطانية ، ولهما صفـــة قانونية ، بمقتضى القانون الاساســـي العراقي .

وقد قامت ايران بتجاوزات كثيرة فـــي شط العرب ، خلافا للاتفاقيات والمعاهدات الدولية ، ولم تصغ ابدا للشكاوى التي قدمها العراق ، مرارا من جراء خـــرق هذه الاتفاقيات ، وكانت ايران تنكر تلـــك تارة ، وتعترف به مرة اخرى ، مدعيـــة بأنها لا تعترف بسيادة العراق على كل شط العرب ، كما صرح الضابط الايراني الاكبر في ١٩ اذار عام ١٩٢٣ م . ومن جـــراء ذلك اضطر العراق الى عرض القضيـــة على عصبة الامم ، وسافر وزير الخارجية العراقي الى جنيف عام ١٩٢٥ ، لحضور جلسات المناقشة ، واستند العـــراق في شكواه على معاهدة ارضروم وبروتوكول عامي ١٩١٣ ، ١٩١٤ ، كما ارسلـــت الحكومة الايرانية مذكرة مطولة الـــى العصبة قالت فيها : أن المعاهـــدات السابقة ليست ذات صيغة تنفيذية لتقرير الحدود ، لا من حيث القانون ولا من حيث العدالة ، وادعت أن المعاهدات عقـــدت بتأثير بريطانيا وروسيا ، بدافع مـــن مصالحهما ، وهما منهمكتان بتقسيم مناطق النفوذ في المنطقة .

وقد ناقشت العصبة الموضوع بشكـــل مستفيض ، والقى المستر ايدن ، ممثـــل بريطانيا خطابا فيه الكثير من اللـــف والدوران ، مطالبا بعرض القضية علـــى محكمة العدل الدولية في لاهاي ، رغم أن جميع المعاهدات المبرمة تحمل تواقيـــع بريطانيا . وتكلم المستر ليتفنوف ممثـــل الاتحاد السوفياتي ، الذي اعلن أن الحكومة السوفياتية الحالية ، لا شأن لها فـــي السياسة والمصالح التي ادت الى تلـــك الاجراءات ، ويقصد سياسة روسيـــا القيصرية السابقة .

واصدرت العصبة قرارا ، باجـــراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين المتنازعيـــن وطلب العراق تأجيل النظر في شكواه ، فسافر وفد عراقي الى طهران ، واعترف الشاه بشرعية معاهدة ارضروم ، ولكنـــه طلب أن يتنازل العراق ، عن جزء مـــن النهر أمام عبدان ، كي تجد السفن الايرانية مرسى لها . وقد نظر مجلس الـــوزراء العراقي في الطلب ، وقرر أن القانـــون الاساسي ، لا يسمح بالتنازل عن أي شيء من ارض العراق ، ولا يمكن اجابة طلـــب الشاه ، الا انه من الجهة الثانية ، وافق على اعطاء ايران المسافة التي طلبهـــا الشاه بطريق الايجار وبشرط أن تستجيب ايران ، لمطالب العراق المشروعة ، فـــي بقية القضايا المختلف عليها . وبعـــد المفاوضات تم التوقيع في طهران علـــى معاهدة عام ١٩٣٧ والبروتوكول الملحـــق بها ، لكن الحكومة الايرانية ، عادت بعـــد ذلك ، تسعى للحصول على مكاسب جديدة من خلال المطالبة بتعديل المعاهدة .

وقد تضمنت هذه المعاهدة (٦) مواد ، تنص على فتح شط العرب امام السفن ، وتنظيم مسألة الاجور والخدمات والحفـــر ودلالة السفن والصيانة وتحسين طـــرق الملاحة . كما اكدت على أن يكون شـــط العرب مفتوحا لمرور السفن الحربية والسفن المتعلقة بالمصالح الحكومية لكلا البلديـــن كما اكدت على مراعاة المعاهدات السابقة . وبهذا نالت ايران مكاسب جديدة ، اهمها تنازل العراق عن جزء من شط العرب أمام عبدان ، أي الحصول على حدود وســـط النهر طولها سبعة كيلو مترات . كمـــا حصلت على مكسب اخر ، بشأن تشريـــع اتفاقيات شؤون الملاحة وصيانة النهر ، والذي هو من حق العراق وحده . وحصلت على مكسب ثالث ، وهو اجازتها مـــرور السفن الحربية والاجنبية لدخول موانئها .

ورغم حصول ايران على المغانم المذكورة فانها لم تنفذ تعهدها ، بحل قضايا الحدود الاخرى ، والمتعلقة ببروتوكول عامـــي ١٩١٣ – ١٩١٤ ، واستمرت اطماعهـــا قائمة ، رغم ان شط العرب ، اعتبارا من مصب كومة علي حتى الخليج ، هـــو اقليم عراقي . وقد عارض الـــرأي العام العراقي ، المعاهدة معارضة شديـــدة ، واعلن الاضراب العام ، وجرت مظاهرات في بغداد والبصرة ، كما عارضها قســـم من النواب اثناء مناقشتها وقد صـــادق عليها المجلس النيابي في وزارة جميـــل المدفعي في السادس من اذار عام ١٩٣٨ ، وكانت المعاهدات قد عقدت في عهد وزارة حكمت سليمان .

ثم عادت ايران مرة اخرى الى خرق المعاهدة ، فلم تدفع اجـــور السفن المترتبة عليها منذ عـــام ١٩٥٣ ، وبعد عام ١٩٥٨ ، اقدمت الحكومة الايرانية على خـــرق المعاهدة مرة اخرى ؛ واعلنت أن ميناء خسرو اباد في جنوب عبدان هو ميناء بحري تابع للمحمرة . وقد رفضت الحكومة العراقية في حينه ذلك ، لعدم شرعية هذا الاجراء من الناحيتين القانونية والفنية ؛ وفي عام ١٩٦٩ ، اعلنت الحكومة الايرانية من جانب واحد ، الغـــاء معاهدة عام ١٩٣٧ ، مستهدفـــة مشاركة العراق سيادته على شط العرب .

ان شط العرب مهم جدا بالنسبة للعراق ، لانه منفذه الوحيد نحـــو البحر ، وتقل اهمية هذا النهـــر بالنسبة لايران ، لانها تمتلك ساحلا طوله اكثر من الفي كيلو متر على الخليج . والعراق يملك اسانيـــد دولية ، ومبررات وطنية ، للوقوف موقفا صلبا تجاه اطماع ايران ، في هذا المرفق الحيوي ، اما اقليـــم عربستان ، فقد أصبح تحت الحكم العربي بعصوره المختلفة ، وارتبط الاقليم بالعراق ، ارتباطا وثيقا ، واصبح الطابع العربي هو السائد فه . وعند سقوط الدولة العباسية عام ١٢٥٨ م تناوبت على حكـــم العراق دول مختلفة ، وتشكلت في هذا الاقليم العربي عدة امارات ، اشهرها امارة كعب في المحمرة ، وقد اعترفت معاهـــدة ارضروم ١٨٤٧ ، بكيان امارة كعـــب ، والاعتراف بسيادتهـــا ليس في الجانب الشرقي من شط العـــرب فحسب ، بل حتى على العشائر العائدة لها في الجانب العراقي ، وفي سنة ١٩٢٧ قضى رضا شاه على امارة كعب ، وفقدت عربستان استقلالها .

اما من الناحية البشرية فان السكـــان القاطنين على ضفتي شط العرب ، هـــم من القبائل العربية ، التي جاءت مـــن الجزيرة العربية ، منذ زمن الملـــك الساساني سابور ذي الاكتاف ، واشهرها بنو حنظلة . وكان بنو عبد القيس ، أول من حارب سابور ذا الاكتاف في هـــذا الاقليم . وقد توالت الهجرات العربيـــة بعد الفتح العربي الاسلامي . ولهذا نرى في اقليم عربستان اليوم ، قبائل عربيـــة كثيرة ومتشعبة مثل بني كعب ، وتيم ، ومالك ، والسداري ، والشرفية . وتعتبر قبيلة كعب ، اشهر هذه القبائل المتركزة على شط العرب ، والتي كونت امـــارة المحمرة ، في عهد رئيسها خزعل المحيسن اما اللغة السائدة فهي اللغة العربيـــة كما أن عادات وتقاليد السكان هي عيـــن العادات والتقاليد في الجانب العراقي .

وقد بقيت العشائر العربية في الجانـــب الايراني ، مرتبطة بالتزاماتها العشائرية بقبائلها القاطنة في العراق ، أما الاراضي الواقعة على جانبي شط العرب ، فتكون وحدة زراعية ، كما أن سكان الاقليم يأتون الى العراق ، وخاصة البصرة وبغـــداد ، على شكل رحلات موسمية للاشتغال فيه ، والسكان عموما لا يخفون تطلعاتهم نحـــو العراق .

والخلاصة ان شط العرب هو اقليم عراقي ، لا يمكن لايران أن تدعي السيادة عليه وذلك للاسباب التالية :

١ – من الناحية الجغرافية ، هو نتيجة لالتقاء دجلة والفرات ؛ والاراضي التي على جانبيه تكـــون وحدة جغرافية مترابطة ، لانها جزء من السهل الرسوبي العراقـــي ، الذي تكون عبر العصـــور .

٢ – ومن الناحية التاريخية ، فان تاريخ الاقليم مرتبط بالعراق منذ الفتح العربي الاسلامي .

٣ – ومن الناحية البشرية ، فان غالبية السكان الذين هم على جانبيه من العرب ؛ وان ارتباطاتهم بالعراق لا تزال قائمة حتى الوقت الحاضر .

٤ – ومن الناحية الاقتصادية ، فالنهر هو منفذ العراق الوحيـــد نحو البحر منذ مئـــات السنين ، واهميته لايران قليلة ، لانها تمتلك سواحل طولها الفي كيلو متر ، كما انها نقلت مؤخرا انابيب البترول من عبدان الى الخليج العربي مباشرة .

٥ – أن الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ، اكدت على عائدية النهر للعراق : مثل معاهدات ١٨٤٧ ، ١٩١٣ ، ١٩١٤ ، ١٩٣٧ م .

بقلم : سلطان حتر
عن « الدستور » الاردنية

القوات المسلحة العراقية ، ربع مليون جندي لضمان عروبة الخليج

العالم الشيوعى مديـــن للغرب بمبالغ ضخمة

والغرب يكفل القروض للحصول على المواد الخام

يتحاور بعض كبار المصرفيين الغربيين هذه الايام في مسألـــة نظرية جوهرية : هل ان تقديـــم القروض المصرفية لدول المعسكر الشرقي يعني في النهاية تمويـــل انتاج السلاح الشرقي الـــذي سيساهم في تدمير الغرب في حال وقوع الحرب ؟ ..

والتساؤل ليس جديدا لكـــن بعض المصرفيين « المعارضين » يثيرون هـــذه النقطة في الظرف الراهن لمناسبة الجـــدل القائم حول الطلبين المقدمين الى المصارف الغربية من جانب بولونيا ويوغوسلافيا من اجل الحصول على قروض جديدة بمليارات الـــدولارات .

والمعلوم ان هاتين الدولتين الشرقيتين تبحثان عن تحقيق قروض جديدة منذ بضعة اشهر نظرا الى الظروف الاقتصاديـــة الصعبة التي تمر فيها كل منهما ، مـــع العلم ان بولونيا عضو في الســـوق الاوروبية الشرقية المشتركة « كوميكون » وان يوغوسلافيا ليست عضوا في تـــلك الســـوق .

ومن النقاط التي تتوضح من خـــلال هذا الجدل انه ما من دولة شرقية تسعى وراء القروض والائتمانات المصرفيـــة الغربية الا بعد الحصول على الاذن المسبق بذلك من الاتحاد السوفياتي كذلـــك فان موسكو تشجع الانظمة التابعة لهـــا على الاستقراض من الغرب لان ذلك يخفف عنها الاحمال الاقتصادية التي قد تضطر الى الالتزام بها ، ومن الادلة على ذلـــك ان موسكو شاركت في كل المساعي البولونية الاخيرة من اجل تامين قرض مصرفي كبيـــر لدى مجموعة مصرفية اميركية – كنديـــة مشتركة .

ولعل اسهل تفسير لمبدأ اعطاء القروض للدول المحتاجة بصفة عامة وللـــدول الشرقية بصفة خاصة هو ان القـــرض المصرفي الغربي يحتاج دائما الى كفـــالة الحكومة في الدولة التي يتمركز فيهـــا المصرف ، فالمصرف الفرنسي الخاص الذي يقدم قرضا خارجيا يحتاج الى كفالـــة الحكومة في باريس ، والمصرف الالمانـــي الغربي يحتاج الى كفالة الحكومة فـــي بون ، والمصرف البريطاني يحتاج الى كفالة الحكومة في لندن ، وعندما تعطى ايـــة حكومة غربية هذه الكفالة فانها تتدبـــر الكفالة الاقتصادية والسياسية من جانـــب حكومة الدولة الشرقية المتمنعة بالقرض .

والمثال على ذلك ان القروض التـــي تعطيها المصارف الالمانية الغربية لاية دولة شرقية يتوجب الحصول المسبق لها علـــى موافقة وكفالة الحكومة في بون ، الا ان المبدأ الذي تعتمده الحكومة الالمانية الغربية في اعطاء الكفالة هو ان يكون القـــرض عنصرا اساسيا في توفير المواد الخـــام للصناعات الالمانية الغربية من تلك البـــلاد المقترضـــة .

اضافة الى ذلك فان القروض هـــي في الغالب قروض « عينية » وليست نقدية وعند الدخول في تفاصيل تفسير ذلك يتبين ان المصارف انما تقدم « القرض » علـــى شكل اثمان لبضائع صناعية او لمشاريـــع اعمارية تتولاها شركات من البلاد نفسهـــا وفي البلد الذي يطلب القرض مداورة ، فان ذلك يعني ان الهيئات المصرفية والصناعية في البلد الواحد تتعاون على تسهيل بيـــع المصنعات الوطنية في البلد المستقرض .

عندئذ ، وبعدما تقتنع حكومة البلد بفائدة القرض على الصناعة المحلية وعلـــى توفير الشغل للايدي العاملة المحلية ، فانها تعطي الكفالة .

وفي الاجمال فان المصارف الخاصة لا تمارس عمل الاحسان في تنظيم القـــرض بل انها تقبض عمولاتها القانونية ، وهذه في بعض الحالات تصل الى نسبة ١٢ بالمئة من مجموع قيمة القرض .

في العادة يعتبر المصرفيون الغربيـــون ان القروض الممنوحة الى الدول الشرقيـــة قروضا مضمونة جدا لانها في ايدي حكومات مسيطرة على جميع مرافق الاقتصاد وتسعى جهدها الى رفع الانتاج رغم التقصيـــرات التي تحصل من وقت الى اخر .

اضافة الى ذلك فان الحكومات الغربية تبدو مشجعة لاعطاء هذه القروض فـــي الغالب ، بدليل اعطاء الكفالات اللازمـــة وربما كان ذلك لاسباب هي مزيج مـــن الاعتبارات السياسيـــة والاقتصاديـــة المشتركة .

ومن القاء نظرة سريعة على الديون المترتبة على الدول الشرقيـــة للمصارف الغربية ، يتبين ان مجموعها في العـــام ١٩٧٤ كان ٢١،٣ بليون دولار وان المجموع قفز حتى نهاية العام ١٩٧٩ الى ٨،٧١ بليـــون دولار .

وفي الاجمال فان ديون كل من الدول الشيوعية للمصارف الغربية في نهاية العام ١٩٧٩ كانت على الوجه التالي :

بولونيا ١٩،٦ بليون دولار ، يوغوسلافيا ١٣ بليون دولار ، الاتحاد السوفياتي ١٠،٢ بليون دولار ، المانيا الشرقية ٨،٦ بليـــون دولار ، المجر ٧،٣ بليون دولار ، رومانيـــا ٥،٧ بليون دولار ، بلغاريا ٣،٩ بليـــون دولار ، تشيكوسلوفاكيا ٣،٢ بليون دولار .

وما يقوله المصرفيون الغربيـــون ان الحكومات الشرقية المقترضة كانت ولا تزال دقيقة جدا في مواعيد تسديد الاقساط وان الادارات الشرقية المختصة تعالج الوضع بالحكمة اللازمة في حال شعورها بعـــدم القدرة على التسديد في المواعيد المحددة في بعض الاحيان وبالوسيلة التي ترضـــي المصرفيين الغربيين وتطمئنهم الى سلامة الديـــون .

والغريب ان ظروف الاعمال المصرفية والاقتصادية والسياسية تجعل اقـــراض الدول الشيوعية اسهل بكثير من اقراض الدول الفقيرة في العالم الثالث وذلك استنادا الى المبدأ الاساسي وهو ان الدولـــة المستقرضة يجب ان تتوافر فيها المـــواد الخام التي يحتاجها العالم الصناعـــي الغربي او الطاقة الانتاجية المحلية التي تضمن تسديد القرض .

مصارف الغرب مصـــدر قروض للـــدول الشيوعية

الاقتصاد الايراني في فوضى

قالت صحيفة «لومانتيه» الفرنسية :

ان الفوضى التي كانت تعم الاقتصاد الايراني قد اشتدت منذ ان تم اغـــلاق المطارات والموانىء الايرانية .. وقـــد اصبحت الكهرباء نفسها مادة نادرة وكثيرا ما تحدث انقطاعات مفاجئة تجعل العاصمة الايرانية طهران تعيش مدة ساعـــات متواصلة في البرد القارس والظلام الحالك .

ان السلطات الايرانية قامت ومنذ بداية الحرب مع العراق بسحب ثلثي ودائعها التي كانت موجودة بالمصارف البريطانية والفرنسية . .

تدهور الاوضاع الاقتصادية في ايران

وقالت صحيفة ليبراسيون ايضا :

دخلت ايران في اجواء اقتصاد الحرب بعد قرارات التقشف التي اتخذتـــها السلطات الحاكمة في الايام الماضية .

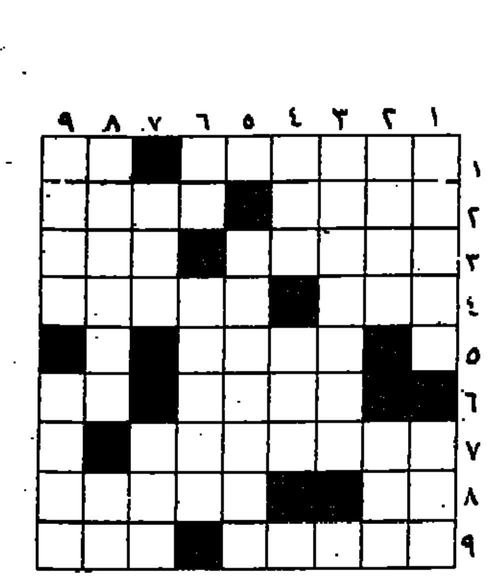
ان المصارف بدأت توزيع بطاقـــات التموين التي تختلف الوانها باختلاف حجم العوائل وتتعلق هذه البطاقات بخمس مواد عرفت واحدة منها حتى الان وهي مـــادة السكر .

اما القرارات التي اعلن عنها مؤخرا وخاصة رفع اسعار بنزين السيارات الى ثلاثة اضعاف وتشديد الرقابة على عمليات الصرف .. فهي تهدف حسب رأي السلطات الى خفض نفقات الواردات النفطية في وقت تزيد فيه الحرب مع العراق مـــن خطورة البطالة والتضخم .

ان السلطات الايرانية مصممة ايضا على فرض رقابة اكثر صرامة حول توزيع المواد النادرة .. ومنذ مدة بدأت المساجد توزع في بعض احياء طهران بطاقات تسهيـــل الحصول على مواد الغسيل والزيـــت والسجاير . ان هيئة اركان التعبئـــة الاقتصادية التي تنسق نشاطات عـــدة وزارات ولجان اقتصادية قررت ان تخفض من الاستهلاك الاجمالي للسكر حوالي ٦٠٠ الف طن .. ويبلغ الاستهلاك السنـــوي لايران حوالي مليون ونصف المليون طـــن تستورد منها ايران ٩٠٠ الف طن .

ان الحكومة الايرانية قامت بمصادرة نصف اموال الصرافين بعد ان اغلقـــت مكاتب الصرف .. وصادرت اموالها .

وهذه القرارات ستمس الحياة اليومية لجميع السكان بما في ذلك الطبقات الموسرة التي تمكنت حتى الان من تحمل المضايقات القائمة .



افقيا :

١ – امور خارقة للعادة – عكسها حرف ابجدي
٢ – ريق ، شاذ
٣ – من فقدت زوجها ، سن قاطع
٤ – استولى بالقوة ، بقية ما في الكاس
٥ – جفاف
٦ – قرطاس ، متشابهان
٧ – خاتم في مطبخ (اجنبية)
٨ – عكسها ضمير منفصل ، شـــكل هندسي
٩ – غيرنا ، متشابهة

عموديا :

١ – صحافي يعيش بعيدا عن جريدة ، قطعة عملة صغيرة
٢ – لئيم ، تسلية
٣ – جزيرة جنوبي كوبا
٤ – سداد ، ظهر
٥ – عكسها طلب النجدة
٦ – شبيه ، مغلق
٧ – ضمير منفصل ، احد العناصر الاربعة
٨ – شياطين ، فرح
٩ – شك وحيرة ، تضحي



حياة حائرة

قصة قصيرة

بقلم : محمد بدر الدين خليل

انت تعرفني ولا تعرفني ... ولا تدهش لهذا التناقض !.. فانت لم تقدم الي، على ما اصطلح عليه «اتيكيت» المجتمع ... وانت لم تهتد الى اسمي ولا الى اسرتي ... ثم ، انت تعرفني رغم ذلك ... تعرفني لان قلمك الساخر سبق ان مسني منذ عامين ، عن عمد ومن غير عمد ... ولا تدهش مرة اخرى لهذا التناقض ، فقد تكون حياتك خلوا منه ، ولكنه الظاهرة الشائعة في حياتي .. انا !

ان علاقتي بك — غير المعروفة لـك — ترجع الى صيف العام قبل الماضي ، حين كتبت في احدى مقالاتك عن سهرات الاسكندرية — اسكندرية الصيف الصاخبة اللاهية :

«.. والى مائدة في ركن من ملهى «...» رأيت الجمال الباكي ... فاتنة في ربيع الحياة ، جميلة ما في جمالها شك ، جلست وحيدة ، بينما انصرف الرجل الذي كان معها الى مراقصة فتاة من نجوم المجتمع ... وكان بصرها عالقا بالراقصين ، يتبع كل حركة او خطوة يأتيانها ، في حسرة واسى ، من وراء ستار شفاف مـن الدموع ... ولمحت ظلال مأساة ، ولكن ... عز علي — انا الصحفي الذي يهتك اسرار السياسة — ان اكشف ما وراء ظلال تلك المأساة ... ولا اسمـاء ابطالها !» ..

—■—

اعرفت كيف بدأ تعارفنا ؟ التعارف الذي يشجعني اليوم على أن اكتب اليك وقد ازدحم صدري بالشجون فلم اعد اقـوى على كبتها ..

كنت انا «الفاتنة» !.. ذات «الجمال الباكي» ... كما وصفتني ..

شهد الله ان هذا «الجمال» ما كـان باكيا بطبيعته ، بل انه خلق مرحا طروبا ... وظل كذلك الى ما قبل تلك الليلة التي شهدته فيها باكيا ، بعام واحد ... الى ليلة زفافه !

واعجب ما شاء لك العجب ، مـن جميلة ، مرحة ، تعقد في ليلة زفافها تحالفا مع الحزن والبكاء ، ولكن هذا ما حدث !

فما أن انصرف المدعوون ، وخلوت الـى زوجي ، حتى التفت الي وراح يتأملني مليا ، ثم اقترب مني وقال :

— كانت صفقة !

وكذبت سمعي ... فلم تكن كلمتـاه تعنيان شيئا ، لا ولا كانتا تليقان بالمناسبة والظرف ... وكأنما ادرك ما خالجني ، فاستطرد قائلا :

— اعني زواجنا .... انني ادرك أن لا يد لك فيه ، مثلك كمثلي ... لذلـك فانا اقدر موقفك ، لانني اعاني تبعـات موقفي ... وارثى لك ، لاني ارثـي لنفسي !..

وتطلعت اليه مشدوهة ... وبعث رنين كلماته في وعيي ، اصداء احاديث سمعت بعضها عفوا ، او في همس مبهم ، فلم استطع عند سماعه أن افقه ما وراءه ...

ولكنني حين سمعت كلمات زوجي فـي خلوتنا الاولى ، بدأت ارى الابهام يتكشف رويدا عن قصة كنت بطلة من بطلاتها دون أن ادري !..

—■—

كنت قد رأيت «حمدي» قبل زواجـنا عشرات المرات ، فقد كان ابوه شريكا لابي في بعض صفقاتهما في «البورصة» ... على ان الامر بيننا لم يتعد حدود المعرفة «من بعيد لبعيد» كما يقولون في التعبير الدارج ... واصارحك انني كنت — بيني وبين نفسي — اعجب به ... مجرد اعجاب ! اذ كان طويل القامة ممشوقا ذا وجـه ورث عن وجه أمه قسمات وسيمة ، وبشرة بيضاء مشوبة بحمرة وردية ، وله عينان زرقاوان واسعتان هما بقية مخلفات الاصل التركي الذي انحدرت منه تلك الام ...

ولم يتجاوز الامر مجرد «الاعجاب الدفين» الصامت ... فقد لاحظت انصراف «حمدي» الى ملاحقة بعض لداتي ، فصدتني كبرياء الانوثة عن اية محاولة لان استلفـت انتباهه ...

وعندما تقرر فجأة أن اتزوج منه ، شعرت بفرحة ، اذ ما كنت اتمنى زوجا افضل منه ... ولكنني اذ ذاك بدأت اسمع الهمسات غير الواضحة ، فلم افهم معناها الا في ليلة الزفاف ... ومـا اقسى ما فهمت ! فهمت أن والد «حمدي» اصيب بصدمة قاسية في «البورصة» ، فلجأ الى والدي يستعين به كي يثبت قدمـيه المتخاذلتين في السوق ... ولم يجد افضل من أن يخطبني لابنه ، كي يوثق علاقاته بابي لتصبح رابطة قربى ونسب تكفل له تحمس ابي واستمراره في العون !

—■—

وافقت من خواطري ، على صـوت «حمدي» يسترسل قائلا :

— كلانا ضحية ، وجدير بمـن يكتوي بالنار ، ان يفهم ويشفق على من يشاطره الاكتواء ... لذلك احب ان اؤكد لك انني اترك لك كل الحرية لتستمرئي العيش الذي تحبين ... لا تجعلي من زواجنا قيـودا تحول بينك وبين السعادة ، ما لم تكـن هذه السعادة على حساب الشرف .

وهممت أن اتكلم ، ولكن الصـوت احتبس في حلقي ... بينما استطرد قائلا :

— لنكن كخطيبين ، بل كصديقين ... ولنسو وضعينا فيما بيننا ، دون داع لاثارة شيء من الضجيج الذي قد يلفت الينا انظار المجتمع ...

ووددت اذ ذاك ان اقول له انني لـم اكن ادرك شيئا من امر «الصفقة» كمـا اسماها ، وانني حين زففت اليه ، انما كنت ككل فتاة تزف الى شاب وسيم ، مرغوب ... وانني لا ارى داعيا لان نخلط شئون والدينا بشئوننا ، ولا ارى مانعا من ان نعيش زوجين ، متحابين ... ولكنـه اشاح عني قبل ان انطق بكلمة واحدة ، ولعله كان يحاول ان يخفي عني ما انعكس على وجهه من اختلاجات ولكنني رأيت في حركته اعراضا ، واهانة اثارت كبريائي .. كبرياء الانثى التي اوتيت كل ما يجعلهـا جديرة بالحب ، ولكنها التقت بمـن احتقر هذا الذي اوتيته !..

—■—

ومضت بنا الايام ... نبدو امام المجتمع كاي زوجين ، في حين كان كل منا يعيش في عالمه الخاص ... وكان عالمي عجيبا ، كله احاسيس مرهفة ، و .. متناقضة ! كنت آلم من «حمدي» لانصرافـه عني ، ولكني كنت في الوقت ذاته اقدر حقيقـة شعوره ، والعقدة النفسية التي خلقتها ظروف زواجنا ... وكنت احاول أن اعامله بمثل ما اعتاد أن يعاملني ، غير اني كنت في كل يوم ازداد به اعجابا ... كان من حيث الشكل والبنيان ، الشاب الذي يهفو اليه قلب كل فتاة ، وكانت اخلاقه — خارج نطاق روابطنا الزوجية — مثالا للدعـة واللطف والكياسة ... بل كان نبيلا ، فلم املك سوى ان احبه ..! كان في نظري شخصان ... «حمدان» .. «الحمـــدي» العنيد ، الظالم ، الذي يحملني ويحمـل نفسه تبعات «الصفقة» لا ذنب لاحدنا فيها ، ولا كانت تخطر لي ببال عند زواجنا .. و «حمدي» الشاب الذي جمع من جمـال الرجولة — جسما وروحا — ما يثير احلام كل فتاة ... وبقدر ما كنت اعتب علـى الاول — اعتب ، لا احقد — كنت احـب الثاني !

وهكذا وجدتني في خضم عواطـــف متنازعة ، متضاربة ، تتوزعني بلا رحمـة ولا اشفاق .. ورويدا ، رويدا ، وجدت الشعور العاتب يبرد ، ويذوي ، بينما كان الشعور العاشق ، يذكو ويستمر ...!

ورحت اتعذب ... وفي غمرة العذاب وددت لو استريح ولو باليأس ... اجل، فانت اذ تيأس من امر ، يخالجك الرجاء يوما في أن تنصرف عنه ... ومن اليأس ما يولد رجاء ... ووجدتني يوما اسائل «حمدي» :

— ما دمت ترى ان لا سبيل لنا الى ان نسعد معا ، فلم لا ... تطلقني ؟

ونظر الي طويلا ... واشهد انني لمحت في نظرته أسى ... ثم قال :

— انما اشفق عليك ... اشفق مـن تقولات الناس في دواعي الطلاق ... ان فيه راحة كل منا ، ولكن من الامراض ما يؤثر المرء ان لا يشفى منه ، لان في الشفاء اثارة لمرض اقسى ...

—■—

ولكنني كنت اتعذب ... وكانت قسوة العذاب تجعلني لا استسيغ منطق «حمدي» .. بل انني خلت انه يستمرئ موقفنا ، غير حاسب حسابا لعواطفي ومشاعري ، طالما كان يجد في حياته الاجتماعية خارج نطاق الزوجية ما يسري عنه ... ومن ثم بدأت اغضب عليه ، ومنه ... وانا احبه! متناقضات ؟! الم اقل لك من البداية ان حياتي سلسلة من المتناقضات !..

وجاء يوم اوفى الي فيه الالم ، بانني اتعذب وحدي ، فوددت ان اعذب «حمدي» ... أن اذيقه مما اذوق ... ان انغص عيشه ، واكدر صفوه ... ثم ، احمله على أن يضيق بي ، فيطلقني ... ينيلني اليأس الذي ينطوي على الرجاء !..

بيد ان سياستي لم تثمر الا عكـس ما توقعت ... كان «حمدي» يضيق على نفسه في حضوري ، حتى لا يجرح شعوري ... ولكن تثمرى شجعه على ان لا يحفل بما كان يحفل به من قبل ...

وكان التصرف الذي صدر منه فـي تلك الليلة التي رأيتني فيها اول مرة ... كان التصرف الذي اشرت اليه في مقالك عن سهرات الاسكندرية ، من الردود التي اجاب بها سياستي ... وهل اقسى على نفس الزوجة الشابة ، الجميلة ، حيـن ترى زوجها يراقص غيرها ، امامها ... وأمام المجتمع ؟!

وازدادت احاسيسـي المتضاربـة ، احساسين جديدين ... متضاربين ايضا ! الغيظ من هذه التصرفات المؤلمة من «حمدي» ... ولومي لنفسي حين كنت لا املك اذ اخلو اليها أن اعترف بانني كنت السبب في دفعه الى تلك التصرفات !..

—■—

ولم تحتمل اعصابي طويلا ، فلم تلبث ان تداعت ، وانهارت !..

لم يوافني المرض العصبي في شـكل انفعالات ثائرة ، عنيفة ... وانما واتاني في ذبول ، وزهد في الحياة وانصراف عن كل شيء ...!

واشهد أن «حمدي» اخذ يهتم بامري في تلك المرحلة ... وراح يؤثرني ببعض فترات كان يغمرني فيها بالترفق والاشفاق.

ثم ، حدثت المفاجأة التي لم اكـن انتظرها ... حدث أن حملت ! ومع ان الحمل كان يثقل على اعصابي المرهـقة المكدودة ، الا انني بدأت اجد فيه متنفسا لشجوني ... تطلعت الى الجنين كشريك جديد ، يسري عني كآبة حياتي ... وكنت امنحه معظم تفكيري ، فشغلت به عـن همومي ... وصرفني الانهماك في اعداد ثيابه ومطالبه عن متاعبي ....

وداخلني في تلك الاثناء شعور بمتعـة جديدة ... واحسست بان الحياة ليست كلها غيوما ومكاره ، بل ان فيها جوانب هانئة ، ناعمة ... ولكن التناقض كـان يأبى أن يفارقني ... ففي الوقت الذي كنت ارتقب فيه وليدي ملهوفة ، بدأت اكره مقدمه ! .. لا تعجب ! فقـد خشيت أن هو اقبل ان يصيبه بعض ما كنت فيه من عناء ، وبعض ما كنت القاه من صدوف ابيه ...

—■—

على ان «حمدي» كان يزداد بي اهتماما ورعاية في تلك المرحلة ...

وبدأت اشعر بشيء جديد ، لم يكـن تقاربا او تفاهما بيننا ، بالمعنى الذي يفهم من الكلمتين ، وانما ... لعله كان اتجاها ، او ميلا ... او لعله كان سعيا الـى التفاهم ...

ثم اقبل الوليد ... واشهد ان مقدمه كان موضوع حفاوة كنت خلالها محور عناية من اسرتي واسرة زوجي ... وخيل الي ان هذه العناية تفعل باعصابي فعـل الاستلقاء على فراش ناعم بالجسـد المكدود ... خيل الي ان الاعصـاب المتوترة ، المتقلة اخذت تسترخي ...

واستعذبت حالة اشبه ما تكون بالاغفاءة حين تتسلل الى اجفان الشخص المتعب .

وكان «حمدي» في كل هذه الاثناء يزداد رعاية لي وللوليد .. او للوليد ولي ، فلست اطمئن الى الجزم باينا كان اكثر نصيبا ، او اينا استجلب الرعاية علـى الاخر ... وكيفما كان الامر فانتـنـي استرحت الى تلك الرعاية ، واستطبتها ، وكانما ساعد ذلك على ان يقوم بيني وبين «حمدي» لون من التفاهم اشعر انه يزداد توثقا على مر الايام ... لا سيما وان شغف «حمدي» وتعلقه بالصغير في نمـو واطراد ...

انني اليوم اشعر بالامل ... لا امل اليأس الذي حدثتك عنه ، ولكنه الامل في ان تتغير الظروف ، وان اكسب الزوج الذي شعرت منذ ليلة زفافي اليه بانني فقدته ...

وكان حريا بي أن اسعد لهذا التطور ... واني به لسعيدة فعلا ، لولا .... لولا بعض لحظات عابرة ، يخامرني فيهـا خاطر يثير مخاوفي ... خاطر يجعلنـي اتساءل : ترى اكان هذا التطور يحدث لو لم يفد صغيرنا الى عالمنا هذا ؟! او لا يكون تقرب «حمدي» الي ، ناشئا عــن تعلقه بابنه ؟! وهل من حقي ان استمرئ السعادة ، او جدير بي ان اكون علـى حذر من ان ينقلب «حمدي» الى ما كـان عليه ؟!

انني لحاول أن اطرد عن ذهني هـذا الخاطر ، لاستكمل هنائي ... ولكـن النفس التي عاشت موزعة بين المتناقضات، تأبى — على ما يبدو لي — ان تتخلص نهائيا من التناقض ...

فماذا ترى ؟!

« ... »

البكاء ضريبة الوفاء

البكاء هو تعبير النفـس الصادقة ، اذا مسها الحزن او نال منها الفراق ، ولكن هناك من ينفر ممن تتساقط دموعه ، بل هناك من يطلب من النساء الا يبكين لفراق عزيز او لموت والد او ولد .. هناك من يقول : لا تبكوا على الاموات .. فالبكاء حرام . ولكن البكاء في الحقيقة ضريبة الوفاء ، ورمـز الحب ، وشعار الحزن . كان النبي عليه السلام في جنازة ميت فبكت النساء ، فانتهرهن عمر رضـي الله عنه . فقال له النبي : «دعهن يا عمر ، فان النفس مصابـة ، والعين دامعة ، والعهد قريب» .

مختصر مفيد

قالوا في الحب

● من العبث ان تبقى في هذه الحياة اذا لم تحب .

اناتول فرانس

● الحياة زهرة عسلها الحب .

— هوغو —

● الحب بلسم القلوب .

— جبران —

● الحب حق لا يجوز ان يحرم منه احد .

— ارسطو —

اقوال اعجبتني

■ سئل لقمان : ممن تعلمت الحكمة ؟

فاجاب : من الجهلاء ، كلـما رأيت فيهم عيبا تجنبته .

■ اذا اقبلت الدنيا على احـد اعارته محاسن غيره ، وان ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه .

■ اذا اسديت جميلا الى احد فحذار ان تذكره ، وأن اسدى احد اليك جميلا فحذار ان تنساه .

■ كونوا كالشجرة المثمرة التي تلقي ثمرها لكل من يرميها بحجر .

كلمات للاخرين

✱ اسعد رجل هو الذي لا امل له سوى الامل .

✱ اذا سرقت قبلة من امرأة في الظلام فتأكد ان يدها كانت فـي جيبك اثناء القبلة !

الدنيـا ملك لك

نستطيع أن نقدر اهتمـام الانسان بعالمه وبزملائه من عاداته في المشي . واحسب انه قـد يستطاع بالدرس المنظم قياس سعة عقل الانسان وسبر غوره بمعرفة رايه في المشي ؟ وهل يحـب ان يتمشى ؟ واين يتمشى ، وكيف ؟ ولماذا ؟

هل من الممكن أن يتمشـى الانسان دون ان يكون هناك حافز الى التفكير ؟ انى اشك في ذلك، فانه يبدو لي ان مجرد الحركة تدفع العقل الى العمل ، والهزة الحادثة من أضعف مشية تطلق الافكـار وتتيح لها أن يحتك بعضها ببعض: وأن تمتزج ، وتستجد لنفسـها ترتيبا وتناسبا . ويفسر العلمـاء بوظائف الاعضاء هذا بقولهم ان: الرياضة والهواء النقي يحسنان دورة الدم ، وينعشان الذهـن بتزويده بقدر من الاكسجين اكبر. ولكني اشك في وفاء هذا التفسير، لانه ينزل المشى الى مرتبـة الرياضة المتعمدة ، ومن ذا الذي استنبط فكرة عظيمة ، او فكـرة باقية على الزمن بالقيام بحركات رياضية أمام شباك مفتوح ؟

ان نصف متعة المشى يستفاد من تغيير المناظر في رفق . وقـد لا يكون الانتقال الا من شارع الى شارع ، او من راس تل الى اخر، ولكنه تغيير ، وهو ينعش . وحتى اذا قطعت طريقا بعينه يوما بعد يوم ، فانك تجد اختلافا فيما الفت أن تراه ، وفي الريف لا تكون الريح والسحب ، والنور ، والنبات، على حال واحدة ابدا ، وهناك تغيـر ايضا في شارع المدينـة ، وفي واجهات الدكاكين ، وفي مداخـل الابنية ، وفيمن تلقى من الناس .

والذين يتمشون يصبحون كأنهم يملكون هذه الطرق والشـوارع والحدائق والحقول وسأظل دائما مالكا لاجزاء معينة في عدة مـدن لاني تمشيت في شوارعها انـا الغريب فيها ، والفت مناظرها ، واصواتها ، وروائحها ، وعرفـت ناسها حتى وان كانوا هم لـم يعرفوني ، ومع اني اجتمعـت بهؤلاء الناس فيما بعد ، واروني المدينة التي عرفتها ، فان ما املك منها لم يطرأ عليه اي تغيير ، لاني استكشفت ما استكشفت بنفسي.

ونحن حين نتمشى يتسع لنـا الوقت للاستكشاف والتقديـر ، ونرى الاشياء كاملة ، وتكـون نظراتنا الى العالم الذي حولنـا دقيقة ، فنرى الاشجار كما نرى الغابة ، ونبصر الناس فرادى كما نبصرهم جماعات . واذا كـان مزاجنا معتدلا — والتمشي يفيدنا هذه الحالة حين تكون في اشـد الحاجة اليها — فاننا نستطيع ان نرى انفسنا بجلاء اي جـلاء ، فنسترد صحة تقديرنا لحقيقـة انفسنا .

وفي التمشي ، مهما كانـت سرعتك فيه ، تمهل يخفف من حدة التوتر . وهذه مشيتك التـي تعودتها ، فاذا كنت قد عينـت لنفسك مسافة ، ففي وسعك أن تقطعها بسرعة او رويدا رويدا ، واذا كنت قد عينت لنفسك وقتا ، ففي وسعك ان تعجل او تتلكأ ، والامر اليك . والمعالم ايضا ملك يدك الى حين . وبعض النـاس يؤثرون ان يمشوا وحدهم في خلوة مع خواطرهم ، وانا افضل رفيقا يفهم الاقتصاد في الكلام كفهمـه الاقتصاد في النشاط . واحسب ان الذين يفضلون ان يرافقوا كلبا ، قد سئموا المشى مع رجل يظل يثرثر بغير انقطاع .

والمشى يفيدنا ذلك الشعـور بالتناسب الذي نفتقر اليه جميعا في بعض الاحيان ، فانك وانت فـي سيارة او طائرة ، تفقد احساسك بالزمان والابعاد ، ولكنك وانـت تمشي على رجليك لا تلبث ان تعرف مبلغ ارتفاع التل ، ومبلغ طـول الميل . ومتى قطعت نفس الطريق في كل الفصول ، فانك تعرف كيف أن التغير حادث لامراء فيه ، وانه يتم بالتدريج .

وفي وسعك أن تدرس كل العالم اذا كانت عيناك مفتوحتين ، وعقلك مستعدا أن يدرك ، ولكن عليك اولا أن تتمشى ! فان سمة المعرفـة تتطلب عمق الفهم . واعلم الناس بالدنيا اخبرهم بتلك الدنيا التـي يجوبها بخطواته . وليست كـل الجبال والاودية سواء . ولكن اذا لم يعرف الانسان جباله هـو واوديته هو ، فانه غير محتمل ان يفهم تلك التي هي منه على مسافة الف ميل ، بل اني لكبير الشك في انه يفهم نفسه .

عن «ريدرز دايجست»

كلمات لا تنسى

□ انت نبيل اذا كنت طيبا ، وانت اشد نبلا اذا علمت الاخرين كيف يكونوا طيبين .

□ الشعور بالسعادة يتضاعف اذا حاولت نقل السعادة الـى غيرك .

□ اتعس الناس هو الـذي ينسى قيمته وكرامته .

□ سئل احد الاعراب عن الحلم فقال :

— ان تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك .

دراجـة مائيـة مـن تصميـم طالـب

هذه الدراجة المائية ليست من صنع المصانع الكبيرة المتخصصة ولا من ابتكارها ولكنها من تصميم طالب الماني غربي عكف عدة سنوات على انجازه .

ويأمل الطالب ويدعى مايكل شوارتز ان يجد سوقا لاختراعه وان يتمكن من بيع دراجته للجمهور مقابل ٥٠٠ مارك الماني (٢٧٧ دولارا اميركيا) .

ويرى شوارتز في الصورة وهو يقود دراجته فوق سطح الماء .

ملاحظـة

عاد الاب مساء الى بيته فوجد صديق بنته جالسا الى المائدة وامامه زجاجة كولا وقطعة كاتو كبيرة ، فبادر الاب قائلا :

— يسعدني جدا أن اتعرف اليك يا بني بعد ان لاحظت وجودك في المدة الاخيرة على .. ميزانية البيت !

طرائف وفكاهات

الشهر الدافئ

المدرس — قل لي .. ما هو ادفأ شهور السنة .

الطالب — شهر العسل يا استاذ .

الموسم السيء

كان فلاحان يشكوان من سوء الموسم في تلك السنة فقال الاول :

— لم ار في حياتي قمحا اقصر من قمح حقلي في هذا الموسم .

— فرد الاخر :

— قمحك نعمة بالنسبة الى قمحي . تصور اني لم استطع حصاده الا بعد ان طليته بصابون الحلاقة !

من الذاكرة

دخل الاب فجأة غرفة ابنته المراهقة ففوجيء بلوحة بالحجم الطبيعي تمثلها وهي عارية تماما فقال لها :

— الا تخجلين من الوقوف عارية أمـام رجل ليرسمك ؟

فاحتجت البنت «المودرن» :

— ابدا يا بابا . لم اقف امامه بـل رسمني من الذاكرة !

السعادة الاخرى

في اثناء جلسة استحضـار ارواح استطاعت الارملة ان تتصل بروح زوجها فدار بينهما الحوار التالي :

— قل لي ، هل انت سعيد حيث انت ؟

— اسعد بكثير مما كنت على الارض خلال السنوات الثلاثين التي عشناها معا .

— حسن .. الى اللقاء .. لن اتاخر باللحاق بك اذن الى الجنة ..

— ولكني لست في الجنة .. اني فـي جهنم !

خـــروف

كان احد الازواج يكره حماته ، ولمـا اقبل العيد قالت له :

— انني ادفع نصف حياتي لمن يشتري لي خروفا .

— انني مستعد ان اشتري لك خروفين يا حماتي العزيزة .

صوت

لا تكن عبد غيرك

اجعل نفسك ميزانا في ما بينك وبين غيرك ، فاحبب لغيرك مـا تحب لنفسك ، واكره له ما تكره لها ، ولا تظلم كما لا تحب ان تظلم واحسن كما تحب ان يحسن اليك واستقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك ، وارض من الناس بما ترضاه لهم من نفسك ، ولا تقل ما لا تعلم وان قل ما تعلم ، ولا تقل ما لا تحب ان يقال لك ، واعلـم ان الاعجاب ضد الصواب ، وآفـة الالباب ، فاسع في كدحك ، ولا تكن خازنا لغيرك ، واعلم انـك انما خلقت للاخرة لا للدنيا وللفناء لا للبقاء ، وللموت لا للحيـاة ، واكرم نفسك عن كل دنية ، وان ساقتك الى الرغائب ، فانك لـن تعتاض بما تبذل من نفسك عوضا ولا تكن عبد غيرك وقد جعلـك الله حـرا .

الامام علي
كرم الله وجهه

ايـــن

توجه متشرد الى احد المستوصفـات الحكومية المجانية لاجراء بعض الفحوص الطبية . وبعد ان فحصه الطبيب قال له : انت تشكو من فقر الدم . اليك بهـذه الوصفة واذهب الى صيدلية المستوصف وخذها مجانا ثم تناول حبة قبل كل وجبة .

فقال المتشرد : شكرا لك يا دكتور ولكن قل لي اين اجد الوجبات التي سأتناول الحبوب قبلها ؟

بيضة واحدة

قال الخادم لسيده البخيل بعد ان ايقظه من نومه :

— لقد توفيت زوجتك ، فماذا تامرني ان اعمل يا سيدي ؟

فقال البخيل :

— طيب لا تسلق بيضتين كالعادة .. بل يكفي بيضة واحدة اليوم .

الرقاص مكسور

ذهب قروي لتصليح ساعته فقال لـه الساعاتي :

— الرقاص مكسور ..

القروي — الا يمكن أن ارقص عوضا عنه ؟

مجنـــون ؟

استطاع المحامي اقناع القضاة ببراءة موكله المتهم بجريمة وكانت وسيلته الى ذلك الزعم ان المتهم مجنون .

وبعد اعلان البراءة تقدم الموكل فشكر محاميه ثم سأله :

— والان كم يترتب علي ان ادفع لـك لقاء اتعابك ؟

فاجاب المحامي :

— خمسة الاف ليرة ..

فصاح الموكل :

— يبدو انك انت الاخر قد صدقت انني مجنون !

حواء القرن العشرين

عاد الاب يوما الى بيته في المساء ، فوجد ابنه الصغير يضرب اخته ضربـا اليما .

فسأله : لماذا تضربها ؟

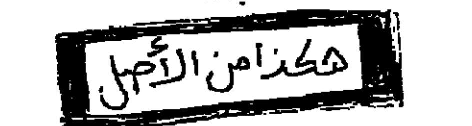
فقال الصبي : لانها خدعتني يا ابي .. كنا نقوم بتمثيل قصة ادم وحواء ، وكانت هي تمسك تفاحة كبيرة بين يديها ، ولكن بدلا من ان تغريني باكلها ، راحت تلتهمها وحدها مؤكدة لي ان حواء القرن العشرين قد تغيرت وانها اذكى من جدتها .

تأبين ..!!

مات حصان الفيكونت شيربروك الخاص ، فدفنه . ووضع علـى قبره لوحة رخامية تحمل ابياتا من الشعر نظمها تأبينا له :

لم تبطره النعمـة
ولم يزهه النصـر
قنع بابسط المآكل
ولم يقـرب الخمر
لم يخذل صاحبه يوما
فـي ضيـق
ولم ينحرف يوما ،
عن سواء الطريق
وسعيد من الناس
— ان كان له وجود —
ذلك الذي يستحق تأبينا ،
كهذا حين يسكن اللحود

وامر الفيكونت ان تزرع رحبة القبر بالعشب الناضر الذي كـان يحبه الجواد المحبوب ..



الخليج العربي اصبح مركزا لاحدث شبكات الاتصال في العالم !

منذ وجد الانسان على سطح هذه السفينة الفضائية وهو يحسن عوامل الاتصال الفردي والجماعي اعتمدت اول طريقة اتصال على حواس الانسان الخمسة ، ومع الزمن طور الانسان طرقا دفعت فعالية حاستي النظر والسمع اكثر من غيرهما .

اول انواع الاتصالات التي كانت الصوت والصورة . وفي الحقيقة لم تزل هذه القاعدة تسري على نوعية الاتصالات في نهاية القرن العشرين . فالتقدم والتطور التقني الذي حصل عبر التاريخ في حقل الاتصالات انحصر في تطويل المسافة وتقصير الوقت . وهذا يعني ببساطة تقليص عامل الزمن وبذلك المسافة . وكان الانسان قد بدأ عملية التطوير عندما بدأ باستعمال البوق والجرس والطبل من جهة والنار في الليل والدخان في النهار . بعد ذلك استعمل الطيور لنقل الرسائل . وخلال الثورة الصناعية واستخدام القطارات اصبحت وسائل الاتصال اكثر تطورا .

أستمر هذا النوع من الاتصالات حتى ظهرت الطاقة الكهربائية فغيرت جميع القواعد . لقد كان ظهور الكهرباء انقلابا نوعيا طور الاتصالات السمعية في القرن الماضي والبصرية بعد منتصف هذا القرن عندما ظهر التلفزيون .

لقد فتحت الطاقة الكهربائية المجال أمام المخترع (مورس) لارسال الرموز بواسطة جهاز عرف باسمه وهو بداية التلغراف . وكانت ترسل هذه الرموز . وكل رمز يعني حرفا ، عبر سلك معدني من مكان الى اخر . هنا لم يعد يوجد اي حاجة للرؤية بالعين المجردة أو السمع بالاذن راسا وكان ذلك اول اتصال سلكي . بعد ذلك بدأ الاوروبيون عبر الخطوط السلكية تحت الماء عبر البحار . واول خط سلكي وصل العالم العربي باوروبا مدته شركة كابل ووايرلاس البريطانية سنة ١٨٦٨ بين جزيرة مالطا ومدينة الاسكندرية . وبعد سنتين مدت الشركة خطا عبر قناة السويس والبحر الاحمر الى عدن ومنها الى بومباي في الهند . وبذلك حصل اول اتصال سلكي بين المنطقة العربية واوروبا والشرق الاقصى .

المرحلة الثانية المهمة في تطور الاتصالات كان جهاز اللاسلكي الذي اخترعه الايطالي ماركوني سنة ١٩٠١ حين أرسل اشارات كهربائية عبر المحيط الاطلسي دون الاستعانة باي سلك ، وانما عبر الغلاف الجوي للارض . كان ذلك الاختراع هو بداية الراديو اي أرسال الصوت عبر الاثير من جهاز بث الى جهاز لاقط . وبدأ الراديو او اللاسلكي يتحدى سيادة الاتصال السلكي وبدأ تأثيره يتزايد خلال الثلاثين سنة اللاحقة مما ادى الى أستبدال استعمال أستعمال الخطوط السلكية بالاجهزة اللاسلكية حول العالم . وتطورت طريقة الاتصالات اللاسلكية عبر السنين باستعمال اجهزة افضل وموجات اقصر وذبذبات ذات اهتزاز أعلى .

منذ الثلاثينات بدأ العلماء بالعمل على تطوير جهاز اتصال يظهر الصورة وامكانية ارسالها من جهاز الى اخر . وقبل الحرب ظهر في بريطانيا التلفزيون ولكنه لم ينتشر باعداد كثيرة لاسباب تقنية واقتصادية . وبعد الحرب بدات ظاهرة التلفزيون تنتشر في البلدان الغربية وخاصة الولايات المتحدة وتطور التلفزيون من الابيض والاسود الى الملون واصبح بالامكان أرسال المشاهد اما بواسطة الاسلاك او بدونها .

حتى سنة ١٩٦٥ انحصر تطور الاتصالات بواسطة البصر أو السمع . ضمن غلاف الارض الجوي . ولكن منذ نهاية الحرب وظهور التلفزيون بدأ العمل على الاستفادة من خليطهما في عالم الاعلام والاقتصاد والتربية والتعليم وغيرها من الخدمات الاجتماعية .

في سنة ١٩٦٥ بدات المرحلة الثالثة حين دخلت الاتصالات مجال الفضاء . ففي تلك السنة اطلق أول قمر اصطناعي تجاري الى الفضاء مختص فقط باستقبال الاتصالات البرقية والهاتفية . واعادة بثها الى مراكز استقبال اخرى على الارض . وبدات الاقمار الصناعية تتخذ مدارات ثابتة حول الارض .

القفزة النوعية في ميدان الاتصالات السمعية والمرئية ، جاءت نتيجة تقدم علم جديد في الكهرباء تعني الكومبيوتر أو الدماغ الالكتروني الحاسب . والتطور الالكتروني الذي حصل في فترة زمنية قصيرة جدا كان الركيزة القوية التي استقرت عليها مؤخرا تقنية الاتصالات اللاسلكية والتي تسمى بالاتصالات الفضائية . واذا اخذنا مثلا صغيرا على هذا التقدم يمكننا توضيح الصورة . اذا أراد أحد ارسال محتوى الانجيل مثلا بواسطة خط سلكي تحت الماء من أمريكا الى أوروبا فان ذلك يتطلب ستة اشهر . بينما تحتاج تلك العملية الى نصف ثانية اذا أستخدم القمر الاصطناعي. وهذا التقدم حصل خلال العقدين الماضيين عندما دخلت الإلكترونيات ميدان الاتصالات

تقدمت الاتصالات حول العالم بعد الحرب العالمية الثانية تقدما هائلا بحيث اصبح اكثر من ثلثي العالم يتصل ببعضه البعض بواسطة الاقمار الاصطناعية التي تملكها مؤسسات تجارية . وتوسعت صناعة وتجارة الاتصالات الفضائية خلال الست عشرة سنة الماضية اكثر من أي صناعة وتجارة اخرى في هذا الميدان . ففي سنة ١٩٦٤ تألفت منظمة تحمل اسم (انتلسات) والكلمة مؤلفة من الكلمات الانكليزية التي تعني «المؤسسة الاتصالات الدولية بواسطة الاقمار الاصطناعية» . وقد وضعت هذه المؤسسة التجارية الفضاء في خدمة الانسانية ، حين اسست نظام اتصالات يعتمد الاقمار الاصطناعية كوسيط كان عدد المؤسسين ١١ دولة اقتسموا فيما بينهم ٧٥ دائرة اتصال بمقدور كل دائرة حمل مخابرة هاتفية واحدة . وفي نهاية سنة ١٩٧٦ أصبح عدد اعضاء المؤسسة ١٠٢ عضوا وتخدم ٢٥٠ محطة اتصالات ارضية . واول قمر اطلق سنة ١٩٦٥ وصل بين الولايات المتحدة الاميركية واوروبا. وبعد ذلك اطلقت اقمار اخرى وسيطلق القمر (انتلسات) قريبا ويحمل ٦٠٠٠ دائرة اتصالات ، والقمر الثاني سيحمل ضعف هذا العدد .

كما تقدمت تقنية الاقمار الاصطناعية بحيث اصبحت تستوعب دوائر اكثر والدوائر تستوعب مخابرات اكثر . كذلك تطورت تقنية اجهزة الارسال والالتقاط الارضية . فمثلا خلال خمس سنوات كان على من يريد الاستفادة من خدمات قمر اصطناعي أقامة صحن هوائي مساحته ٣٢ مترا يستغرق بناؤه سنتين .

أصبح التقدم والاتصالات في العالم الغربي توأمين لا ينفصلان لان كلامنهما مكمل للاخر . فالتقدم التقني يزيد الثروة التي تسمح بدورها باستثمار رأس مال اكثر للتطوير . واحد المؤشرات عن حضارات دولة ما هو النسبة المئوية للاشخاص الذين يملكون هاتفا ولاحظ الاقتصاديون أنه كلما ازدادت ثروة البلاد الانتاجية كلما أرتفعت نسبة عدد الهواتف . الا أن هذه القاعدة لا تنطبق على عدة بلدان اصبحت غنية فجاة كالدول النفطية لان نمو الثروة الوطنية لم يكن نتيجة الجهد والتطور والتصنيع بل نتيجة اسباب لا علاقة لاصحاب الثروة بها . أما الدول الفقيرة فانها تسعى بكل جهدها لتحسين وتوسيع شبكة اتصالاتها بتقديم افضل التسهيلات لاستجلاب رؤوس الاموال . ولكنها قليلا ما تنجح لاسباب سياسية اكثر منها اقتصادية . فهذه البلدان تملك المعادن الخام اللازمة للصناعة الغربية . وكلما بقيت هذه البلدان فقيرة يبقى سعر المواد الخام ارخص . أما الدول العربية عامة والدول النفطية خاصة فان وضعها افضل بكثير من غيرها من دول العالم النامية . فنسبة من يملكون اجهزة تليفون في البلاد العربية هي ٣ بالمئة شاملة ويرتفع الى ١٧ بالمائة في البحرين والكويت وقطر والامارات . اما في مصر والعراق فالنسبة ٣ بالمائة وتصل الى ١ بالمائة في اليمن وعمان والسودان . ومع أن هذه الدول تسعى للحصول على المزيد من اجهزة الهاتف والتلكس والمقاسم . فانها تواجه نقصا في الموظفين ورأس المال الكافي . ولعل القاهرة هي المثل الحي على هذين المثالين ، فجميع الشركات التي تركت بيروت الى هناك اكتشفت انها لا تستطيع استعمال الهاتف داخل القاهرة .

بالاضافة الى مصر فان جميع الدول العربية تواجه نقصا في شبكات الهاتف الداخلية وتعمل سوريا والعراق على مواجهة هذا النقص بالتعاون مع شركات غربية وتقوم سورية بانتاج بعض الاجهزة محليا .

الاتصالات في السعودية بدأت من الصفر وصرفت الحكومة في المرحلة الاولى حتى سنة ١٩٧٥ مبلغ ٣٫١ مليار دولار . وكان من المقرر أن يصبح عدد الخطوط الهاتفية في أواخر هذا العام ٦٦٠ الف خط . وهناك خطة لزيادة عددها حتى ١٩٨٥ . وليس أمام السعودية اي عائق . فالمال موجود والدول الغربية ترغب في العمل هناك لان ربحها اكثر من ١٠٠ بالمائة . وفي نهاية هذا العام سيكون لدى السعودية احدث شبكة اتصالات في العالم ، تستعمل فيها احدث الاجهزة الالكترونية الرقمية في الداخل والخارج .

احدث ظاهرة في عالم الاتصالات هي أمكانية وسهولة ارسال صور طبق الاصل عبر الفضاء من مكان الى اخر مطبوعة باي لغة . وهذه الطريقة تسهل عمل الشركات العربية في البلدان الاجنبية والشركات الاجنبية في دول اخرى . فهذه الطريقة الغت الحاجة الى الترجمة . وقد ركب مؤخرا جهاز من هذا النوع بين اميركا والبحرين . وفي البحرين ايضا جهاز اتصالات فريد في العالم يسمح لسائق سيارة مزودة بهاتف بالاتصال باي رقم في الولايات المتحدة أو أوروبا رأسا بدون اللجوء الى طلب ذلك الرقم من مقسم وقد ركبت هذا الجهاز الشركة البريطانية كابيل ويرلس، التي تملك اعمق خبرة في السوق العربية بحيث حصلت مؤخرا على عقد بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لتركيب نظام اتصالات داخل السعودية للحرس الوطني فقط .

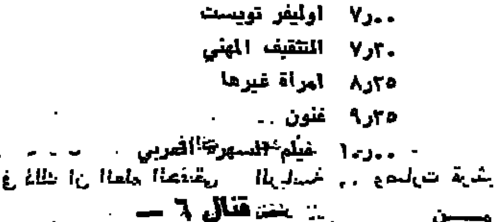
كل دولة في العالم العربي تبني اجهزة اتصالاتها الداخلية والخارجية حسب متطلباتها ومدخولها . ولكن هناك اتفاق بين دول الجامعة العربية على انشاء سلسلة محطات اتصالات ارضية تربط البلاد العربية كلها بواسطة قمر اصطناعي ، بحيث يصبح ممكنا مشاهدة نفس البرنامج التلفزيوني مثلا في جميعها في نفس الوقت .

وبدأ المشروع عندما اجتمع في القاهرة سنة ١٩٧٦ وزراء الاتصالات والبرق والبريد العرب ووقعوا اتفاقية تحمل اسم «المؤسسة العربية للاتصالات بواسطة الاقمار الاصطناعية» «اراب سات» . كان الاعضاء المؤسسون وزراء اغنى هذه الدول وهي السعودية «٢٦٫٥ مليون دولار» وليبيا «١٨٫٥ مليون دولار» ومصر ١٠٫٤ مليون دولار» والكويت «٨٫٣ مليون دولار» ودولة الامارات «٦٫٦ مليون دولار» ولكن المشروع واجه صعوبات سياسية اكثر منها اقتصادية مما اخره . ومنذ مدة وجيزة ازيل اسم شركة هيوز الاميركية عن اللائحة السوداء ليصبح هناك على الاقل شركتان لاتمام المناقصة على القمر الصناعي ، بعد أن كانت الشركة الوحيدة فرنسية . وقد يتم اطلاق القمر ، أن صنع ، بواسطة الصاروخ الاوروبي الجديد اريان بعد أن نفذت الصواريخ الاميركية .

رسم بياني يظهر الاقمار الصناعية في عملية الاتصالات الدولية ...



تلفزيون — راديو — سينما — مسرح



التلفزيون الاسرائيلي

- ٥٫٣٠ الساعة العجيبة — افلام من الصور المتحركة للاطفال ، بالالوان
- ٦٫٠٠ «ريتش — راتش» برنامج يعده ويقدمه ابناء الشبيبة
- ٦٫٣٠ موجز الانباء
- ٦٫٣٢ نادي الشبيبة — برنامج اسبوعي يشمل عرضا لاهم احداث الاسبوع وافلاما حول مواضيع متنوعة . البرنامج من انتاج عفاف عوض
- ٧٫٠٠ بين المواطن والسلطة — برنامج يهتم بشكاوى المواطنين العرب ضد السلطات ويحاسب المسؤولين يعد البرنامج ويقدمه زهير بهلول.
- ٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة
- ٨٫٠٢ مباراة الاسبوع
- ٨٫٥٠ استعراض برامج التلفزيون للاسبوع المقبل
- ٩٫٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية
- ٩٫٣٠ الحياة على الارض — وفي هذه الحلقة «الصيادون والمصطادون» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية «راجع زاوية اخترت لك»
- ١٠٫٢٥ «السنوات التالية» — مسلسل من ثلاث حلقات من آم ارمل وابنتيها ، تقع حوادث هذا المسلسل بعد وفاة الاب بعشرين عاما ، في نهاية اسبوع من عام ١٩٦٠ ، عنوان هذه الحلقة : السبت صباحا ، المسلسل مترجم للعربية .
- ١١٫١٥ كونسرت للفرقة الموسيقية السمفونية التابعة لهيئة الاذاعة التي تقدم كونسرتو للبيانو والفرقة الموسيقية من تأليف جريج .
- ١١٫٥٠ قول مأثور
- ١١٫٥١ منتصف الليل تقريبا — نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية .



- ٨٫٣٠ لغة انكليزية — الصف السادس
- ٩٫٠٠ لغة انكليزية — الصف السابع
- ١٠٫١٠ لغة انكليزية — الصف السابع
- ١٫٢٥ لغة فرنسية
- ٤٫٠٠ «هذا هو» — برنامج منوعات في بث مباشر
- ٤٫٥٥ مسابقة في اللغة العبرية والحساب



— قنال ٣ —

- ٥٫٤٥ رسوم متحركة
- ٦٫١٠ قوس قزح
- ٦٫٢٠ مواهب
- ٧٫٠٠ اوليفر تويست
- ٧٫٣٠ التثقيف المهني
- ٨٫٢٥ امراة غيرها
- ٩٫٢٥ فنون ..
- ١٠٫٠٠ فيلم السهرة العربي

— قنال ٦ —

- ٦٫٣٠ برنامج فرنسي
- ٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧٫١٥ منوعات فرنسية
- ٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٧٫٤٥ منوعات
- ٨٫٠٠ الاخبار بالعربية
- ٨٫٣٠ استعراض الدمى
- ٩٫١٠ افاق
- ١٠٫٠٠ الاخبار بالانكليزية
- ١٠٫١٥ فيلم السهرة الاجنبي

راديـــو

0 البرنامج الاول 0

نشرة اخبارية كل ساعة من الساعة السابعة صباحا

- ٦٫١٢ رياضة الصباح
- ٦٫٥٥ ضوء اخضر
- ٧٫٠٥ هذا الصباح — شريط انباء
- ٨٫١٠ كل الالوان
- ١٢٫٠٥ اماكن واشخاص
- ١٢٫٣٠ اغان عبرية
- ١٣٫٠٥ منتصف النهار — شريط انباء
- ١٤٫١٠ كل شيء مفتوح — مجلة الظهيرة
- ١٦٫٠٥ توجد اسئلة — مع اعضاء كنيست
- ١٨٫٠٥ نادي المسنين
- ١٩٫٠٠ هذا اليوم — شريط انباء
- ٢٢٫٠٥ بيننا وبين انفسنا

0 البرنامج الثاني 0

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من الساعة السابعة صباحا

- ٦٫١٥ الحان الصباح
- ٨٫٠٥ البارحة فقط
- ٩٫٠٥ ماذا ؟ التاسعة صباحا ؟
- ١١٫٠٥ اغان عبرية
- ١٢٫٠٥ اشياء لذيذة
- ١٤٫٠٥ لي ولك — طلبات المستمعين
- ١٥٫٠٥ اسطوانات جديدة
- ١٦٫٠٥ موكب اغاني الماضي
- ٢٠٫٠٥ الحان الجاز
- ٢٢٫٠٥ ليلة فنية

0 البرنامج الثالث 0

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

- ٦٫١٠ ساعة موسيقية
- ٧٫٠٧ صباح موسيقي من مؤلفات باخ موتسارت ، فيفالدي وبرليوز
- ١١٫٠٠ قلبي في الشرق
- ١٢٫٠٥ ملحن الاسبوع : عائلة باخ
- ١٣٫٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة
- ٢٠٫٣٠ كونسرت الفرقة السمفونية اورشليم القدس
- ٢٢٫٠٠ تمثيلية «الطبيب المهرم»

اخترت لك

☐ الحياة على الارض
☐ التلفزيون الاسرائيلي
☐ الساعة التاسعة والنصف

★ يعرض التلفزيون الاسرائيلي الليلة الحلقة الحادية عشرة من هذا المسلسل الملون الذي يروي قصة الطبيعة منذ نشأتها قبل مئات الملايين من السنين ، ويؤكد نظرية داروين بالنسبة لسنة التطور لدى الحيوان والانسان .

★ النضال الابدي بين الصيادين والمصطادين هو موضوع هذه الحلقة ، التي تروي كيف أن الحيوانات المفترسة طورت اساليبها الخاصة في الافتراس واستغلال لحوم الحيوانات التي تقتات بالنباتات .

★ ديفيد آتنبورو يستعرض تطور الصيادين ابتداء بالانسان ، والمصطادين من غابات جنوبي امريكا وحتى تنزانيا عبر صحاري شمالي داكوتا وغابات انكلترا . المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .



ديفيد اتنبرو مقدم مسلسل «الحياة على الارض» مع صيادين في جزيرة نائية — التلفزيون الاسرائيلي — التاسعة والنصف

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦٫٣٠ — ٧٫٣٠ — ٩٫٣٠ — ١١٫٣٠ — ١٢٫٣٠ — ١٥٫٣٠ — ١٧٫٣٠ — ١٩٫٣٠ — ٢٠٫٣٠ — ٢٢٫٣٠ — ٢٤٫٠٠

- ٦٫٠٠ القرآن الكريم
- ٦٫١٠ اغاني الصباح
- ٦٫٢٤ كلمة الصباح
- ٦٫٥٠ مع المزارع
- ٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح
- ٨٫٠٠ تأملات
- ٨٫١٠ اغان منوعة
- ٩٫٠٠ احمر اصفر اخضر
- ٩٫١٠ ع الكورنيش — طروب يا مسافر وحدك — محمد عبد الوهاب ، ودعني محبوب قلبي — سعاد هاشم
- ٩٫٤٠ يعدك ع الحب زغيره — كاميليا عزابي — ايلي شويري ، يابساط الريح — دنيا
- ٩٫٥٥ وقفة مع اللغة
- ١٠٫٠٠ من كل فيلم اغنية
- ١٠٫٣٠ تمثيلية
- ١١٫٠٠ غاب بدري — عبد الغني السيد
- ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية
- ١١٫٤٠ من القصائد الغنائية : سكن الوجد — محمد حسين ، ليت للبراق عينا — اسمهان ، قصيدة انحدى — احمد السنباطي
- ١٢٫٠٠ من اسرائيل مع خالص الحب
- ١٢٫٣٠ اغاني من الحفلات : ... طلال مداح ... — شريفة فاضل ، عيون بهيه — محمد العزبي ، صعبان علينا — فايزة احمد
- ١٣٫٢٤ ملاحظة
- ١٣٫٤٠ نشرة اقتصادية
- ١٥٫٠٠ اسماء في احداث الاسبوع
- ١٥٫٤٠ حديث وتعليق ثم نشرة محلية .
- ١٦٫٠٠ موكب الاغاني الشرقية
- ١٦٫٥٥ وقفة مع اللغة
- ١٧٫٠٠ مع الاحداث
- ١٨٫١٠ رسائل المستمعين
- ١٨٫١٥ مع الصحافة العربية
- ١٨٫٣٠ دليلي احتار — ام كلثوم
- ١٩٫٠٠ من الغناء العراقي
- ١٩٫٤٠ كلمة اليوم
- ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢٢٫٠٠ من صندوق البريد
- ٢٢٫١٥ من اغان ايام زمان
- ٢٢٫٠٠ مقامات عراقية
- ٢٢٫٣٠ مطربة السهرة — شادية : — من اغانيها : انت اول حب ، والنبى وحشتنا ، غوق يا قلبي ، يا روحي انا ، ما تقولش بكره .

من افلام الاسبوع

★ قصة نجاحي : فيلم «نسائي» عن كفاح فتاة ضد مجتمع متزمت من اجل حرية الاختيار ومكانتها كامرأة .

★ طريق السخط : عن عامل تنظيف شاب وطالبة في الخامسة عشرة من عمرها يهربان من رجال الشرطة الامريكية ويطلقان النار على كل من يقف في طريقهما .

★ حياة جديدة : فصول قاسية من حياة مومس فرنسية تمكنت من التخلص بقواها الذاتية من بؤرة الفساد .

★ يوم الجمعة الـ ١٣ : من افلام الرعب . في مخيم صيفي يقتل المستجمون الواحد تلو الاخر .

★ ماس مع كل شيء : فيلم بوليسي كوميدي مع برت رينولدس وديفيد نيفن .

● كساندو — فيلم موسيقي غنائي راقص مع المغنية اوليفيا نيوتن جون والنجم السينمائي جين كيلي .

دور السينما / القدس

ساعات العرض ٤ — ٧ — ٩

- اديسون : الصياد
- القدس : سوهاج : ٣٫٣٠ — ٧٫٣٠
- الحمراء : العملاق الرهيب ، مبارزة النمور ٣٫٣٠ — ٧٫٣٠
- النزهة الجديدة : مستر نتورلال ، رحلة النسيان ٣٫٣٠ — ٧٫٣٠
- اوريون : بروبايكر
- اورنع : الفصل الثاني لنيل سايمون
- هبيرا : مطاردة حتى النفس الاخير
- كفير : ماس مع كل شيء
- ميتشل : قصة نجاحي
- سمادار : كاوبوي المدينة
- عيدن : لطيفات وصغيرات
- رون : يوم الجمعة الـ ١٣

دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض ٤٫٣٠ — ٧٫١٥ — ٩٫٣٠

- اوفير : غريب في التلفون
- اورلي : يوم الجمعة الـ ١٣
- اللنبي : الصياد
- ابيتر : حياة جديدة
- بن — يهودا : روز
- غوردون : عطر نسائي
- غات — ماس مع كل شيء
- ديكل — بروبايكر
- درايف اين : خطأ بالرقم ٥٫٣٠
- يسيكو ٧٫١٥ — ٩٫٣٠
- تجارة النساء ١٢٫٠٠ (للكبار فقط)
- هود : الفراشة
- زمير : مفترسة الرجال (للكبار فقط)
- حين : الاخوان بلوز
- ليمور : الجيجلو الامريكي
- مغربي : الفصل الثاني لنيل سايمون
- متميد : الفتاة الهاوية (للكبار فقط)
- مكسيم : طريق السخط
- ستوديو : ان نكون هناك
- سينما ١ : القتلة
- سينما ٢ : بذرة البراءة
- بنير : قصة نجاحي
- باريس : سيمون
- تسافوت : اللعبة الحقيقية
- شاحف : التفاحة
- رمات ابيب : شعر
- تخيلت : بريان سوبرستار
- تل — ابيب : مكتسحات الغرب
- تمار : بيت الشهوات (للكبار فقط)

ملاحظة : دور السينما زمير ومتميد وباريس وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا .

دور السينما / حيفا

ساعات العرض : ٤ — ٦٫٤٥ — ٩

- اورا : تاس
- اوريون : عندما تحب كل شيء مسموح (للكبار فقط)
- اورلي : قصة حب
- امفيتياترون : كلاب المدينة
- ارمون : الصياد
- غال اور : الصالحون والطالحون
- حين : غارة بلا رحمة
- موريا : كل هذا الجاز
- ميرون : المتيمة بالجنس (للكبار فقط)
- عصمون : حياة جديدة
- عممي : ماس مع كل شيء
- بنير : الجيجلو الامريكي
- رون : التفاحة
- شفيت الكرمل : روز
- كرن اور : بريق في العشب

مسرح

● القدس

- ★ مسرح الخان : حياة في المسرح
- ★ مسرح اورشليم : كونسرت

● تل ابيب

- ★ هبيما : البخيل
- ★ هبيما «القاعة الصغيرة» الحي القديم
- ★ هكامري : تاجر البندقية

● حيفا

- ★ المسرح البلدي : رقصة الموت

قصة .. ورسالة امتحـــان « قـــاس »

بقلم : المحامي اوري شتاندل

بالامس تلقيت رسالة داخل مغلف دل شكله بوضوح على انه قطع طريقا طويلا ، وقد كتب عليه اسمي وعنواني بالانكليزية ، وبحروف جميلة وكأن الكاتب قد خطها بعناية فائقة وبجهد كبير ، وبيد مرتعشة .

لم يكتب المرسل اسمه على ظهر المغلف الذي كان يحمل طوابع تركية . ولا بد لي من أن اعترف بان حب الاستطلاع قد استبد بي وانا احاول ان تذكر ما اذا كان لي صديق في تركيا هو الذي بعث الى بهذه الرسالة ، الا ان جهدي هذا ذهب سدى. واخذ الشك يخالجني : اذا لم تكن الرسالة من صديق فلربما يكون مرسلها عدوا . ان من الضرورة بمكان هذه الايام فحص اشياء « مجهولة » . ذلك انه حتى الرسالة التي قد تبدو بريئة المظهر يمكن أن تحمل بين طياتها مادة متفجرة !

وبحذر شديد رفعت المغلف في اتجاه الضوء ، وقد رايت بوضوح ان في داخله رسالة فقط وبحروف عربية . وقد تعرفت حتى على الخط فورا . انه خط الشيخ أبو شلباية دون غيره . ولكن ماذا تراه يفعل في تركيا ؟

لقد عرفت حقا أن هذا الشيخ النشط كان قد غادر قبل أسبوعين الى الحجاز مع الاف العرب الاسرائيليين الذين يؤدون هذا العام كذلك فريضة الحج . ولكن كيف تراه وصل الى تركيا ؟ ان هذا الرجل الفريد كثيرا ما يجابه أصدقاءه بالمفاجآت .

واسرعت الى فتح المغلف ، واقبلت على قراءة الرسالة بشوق بالغ وقد جاء فيها :

اوري ، صديقي في اسرائيل !

اكتب اليك وانا في قصر قديم تحيط به اشجار نخيل عالية تزين سوره من كافة الاطراف . والقصر يقع فوق تلة عالية شمالي « المدينة » تصفر رياح الصحراء في ارجائه . ويبدو لي انه هنا بالذات ، يجدر بي أن ابعث اليك برسالة . ذلك أن الاساطير تروي انه هنا ، في هذا الموقع بالذات ، كانت تقوم قلعة لشخصية يهودية اتصفت بالحكمة وبالجراة ، هي شخصية السموال بن عاديا ، وقد تكون انت نفسك من ذريته !

« هنا تصورت شيخنا وهو يمرر اصبعه فوق شاربه الكث الابيض قبل ان يمضي في رسالته » .

ان القصة التي سمعتها عنه ابقت في نفسي انطباعا عميقا ، فلم املك الانتظار الى حين عودتي لاقصها عليك . وعنى هذا فانني اضمنها رسالتي هذه وانا على ثقة من انك ستقصها على ابنك يوفال ، صديقي الصغير .

لقد عاش هذا اليهودي في شبه جزيرة العرب قبل الاف السنين ، وقبل ظهور الاسلام على مسرح التاريخ ، وقد اصبح بطلا اسطوريا . فالبدو يعتبرونه حتى اليوم مثالا للوفاء ، ويذكرون اسمه مقرونا بالتجلة والاحترام .

لقد اقام السموال هذه الواحة بنفسه في قلب الصحراء ، وحفر بئر مياه عذبة احيا بها موات الارض ، فغرس الاشجار وحفر اقنية الري ، وربى الخيول الاصيلة التي طبقت شهرتها الافاق ، فلم يكن ثمة في ارجاء الصحراء اسرع منها جريا ، حتى في اصطبلات امراء . وكان السموال نفسه فارسا مغوارا ، وقد اعترف له بقصب السبق الكثيرون من المشايخ الذين حاولوا منافسته في هذا المضمار .

كان وهو يمتطي صهوة فرسه يسابق به الريح يتحد مع جواده حتى يبدو للناظر وكأنهما وحدة واحدة لا انفصام لها . وقد اطلق الناس على فرسه اسم (الشيطانة) لكونها تسبق في عدوها الشيطان نفسه !

وقد رغب الكثيرون في شرائها من السموال ، الا انه كان يرد كل الطلبات بشكل رائق وبحزم . ان نفسه لم تعشق المال بعد أن تعلقت بـ « شيطانة » تعلقا شديدا ، لم يسمح معه حتى لابنه الوحيد ، عدي ، بركوبها برغم توسلات الفتى المحبوب الذي نشأ في كنف والده ، بعد أن ماتت امه عندما تكحلت عيناه بنور الحياة لاول مرة .

وكان يقول لفتاه : ان يوما سياتي ، يا بني ، تصبح فيه بطلا من الأبطال ، وعندئذ ساهديك « شيطانة » .

كان الكثيرون يقطعون مسافات شاسعة لرؤية « شيطانة » وهي تنهب الارض نهبا في عدوها ، والاستماع الى صهيلها المرح ،



فلم يكن السموال يخفيها منهم ، فقد عرف عنه الكرم وحسن الضيافة كذلك ، فكانت واحته مقصد الزوار دائما .

وذات صباح ، وما أن خرجت الشمس من خدرها ، حتى استيقظ السموال وراح يفرك عينيه ، لقد التقطت اذنه الحادة السمع كلمات اغنية كان ينشدها فارس وجهته الواحة . كان الصوت حزينا وهو يقترب من الواحة شيئا فشيئا . واعتصر الحزن قلب السموال وكأنه ينبئه بوقوع كارثة . ومن الاصطبل طرق سمعه صهيل الخيل ، صهيل عصبي حاد .

واسرع السموال لاستقبال الضيف الذي اقبل وقد اثار جواده عاصفة من الرمل حجبته عن الابصار ، غير أن السموال عرفه من طريقة ركوبه ، وسرعان ما رآه أمامه بقامته المديدة وطلعته البهية ، لقد كان الضيف الشاعر امرؤ القيس ، من ذرية ملوك اليمن ، ابطال الحروب .

وفي ضوء الشمس لمع درعه الشهير على صدره ، الدرع الذي انقذه في الكثير من المعارك . لقد كان منظره رائعا . ولم يعرف السموال أن في هذا الدرع بالذات يكمن الشر .

لقد هرع الى استقبال الضيف والاحتفاء به اذ كانت بين الاثنين الفة ، وكانا يتشابهان في [illegible] وجرأتهما ، وجهة المشترك للشعر . ذلك أن ربة الشعر كانت قد استولت على السموال كذلك فقال من الشعر الشيء الكثير الذي تناقلته الالسن في مضارب البدو في ارجاء الجزيرة .

وقد أمل السموال في أن تتاح له فرصة مساجلة امرىء القيس في هذه الزيارة بعد أن لم يلتقيا فترة طويلة من الزمن .

وبعد أن استقر بالضيف المقام واطفأ ظماه قال :

ــ ان زيارتي قصيرة هذه المرة .

وبدا الاسى على ملامح السموال فقال :

ــ وعلام الاسراع ، يا صاحبي ؟

قال الشاعر الذي اشتهر بالثار لدم ابيه المهدور :

ــ ان أعدائي يلاحقونني بغية القضاء علي .. وعلي أن أصل الى الاستانة في الموعد المناسب ، حيث اطلب من قيصر بيزانطا مساعدتي على استرداد مملكتي . ان للوقت اهميته الحاسمة ، وعلي أن أسرع ما وجدت الى ذلك سبيلا . وهذا الدرع يثقل علي وقد يعوقني في رحلتي . وأريد أن أودعه بيدك الوفية . لقد توارثناه في عائلتي جيلا بعد جيل ، وقد اصبح رمزا غاليا لنا ، واعدائي يريدون الحصول عليه . فهل انت على استعداد لايداعه لديك ؟

قال الشاعر هذا متوسلا ، فراقه به السموال . لقد هتف في سره هاتف يحذره من قبول هذه الوديعة ، الا انه لم يملك الرفض ، لان للصداقة واجباتها . قال :

ــ ساحفظه عندي الى حين عودتك .

وغادره امرؤ القيس مودعا ونظراته تنطق بالعرفان بالجميل . وما أن امتطى صهوة جواده حتى تبين السموال الزبد يعلو فم الجواد فمر به خاطر مروع . ان هذا الجواد مرهق وتعب جدا وهو لن يوصل راكبه الى الاستانة بامان . ولكنه ، وهو يعرف امرؤ القيس حق المعرفة ، فقد كان على يقين من انه لن يرضى بفرس اخر ... غير « شيطانة » .

والسموال لم يسبق أن اعطى فرسه لاحد .

لقد حافظ عليه محافظته على بؤبؤة عينه . غير أن تردده لم يدم طويلا .

فقد عرف أن بهذه الواسطة فقط يستطيع أن ينقذ صديقه .

قال وقد اشرق وجهه :

ــ ان جوادك ، يا صديقي ، في اشد حالات الاعياء والتعب ، وليس بمقدوره ايصالك الى مبتغاك .

ــ ليس لي جواد غيره يمكن أن ينقلني بامان ...

قال الامير ذلك وهو يربت رقبة الجواد الوفي بحنان .

ــ اجل ، لا جواد غيره .. سوى « شيطانة » !

قال السموال ذلك دونما تردد ، ففهم امرؤ القيس فورا عظم التضحية ، وحاول الرفض ، الا أن منطق السموال تغلب في اخر الامر على تردده . ان بوسع « شيطانة » وحدها أن توصله الى القيصر الذي كان يعلق عليه اعرض الامال لاسترداد مملكته .

وبعيون مغرورقة بالدموع وافق على قبول العرض وهو يشعر بان هذه التضحية ربطته بالسموال بروابط لا انفصام لها ، وبينهل في سره الا يلحق به اعداؤه .

وقد استجيب دعاؤه ، فوصل الاستانة . غير أن عدوه ملك الحيرة عرف في غضون ذلك انه كان قد اودع درعه لدى السموال ، فاوفد اليه قائد جيشه حارس بن زالم .

وسرعان ما تقدم مقاتلو الحيرة نحو قصر السموال . وما أن اقتربوا منه حتى رأوا ابن السموال عدي وقد خرج للصيد ، فالقوا القبض عليه ، وتقدموا معه نحو القصر وقد اتخذوه رهينة .

وابلغ « حرس » السموال بمطلبه بشكل واضح . انه يريد درع امرؤ القيس ، والا امر رجاله بالهجوم . لم يكن السموال قد عرف بعد أن ابنه رهينة بيد رجال حرس ، فرد على الطلب بالرفض القاطع ، اذ ليس مثله من يخون الامانة . وقد اعتصم في قصره وهو على استعداد لمواجهة حصار طويل الامد .

ومن كوة عالية نظر الى معسكر المقاتلين الذين احاطوا بالقصر من كل حدب وصوب ، واذا به يرى ابنه بايديهم وقد سددوا اليه اسنة حرابهم .

وخاطبه حرس بصوت كالرعد :

ــ هل تعرف هذا الفتى ؟

وخفق قلب السموال بشدة وهو يقول :

ــ اجل ، انه ابني .

ــ هل تريد اعطائي الدرع . انك اذا لم تفعل فساقتل ابنك .

ــ انه ابني الوحيد !

ــ ان بوسعك انقاذه . اعطني الدرع !

ــ لا ، قالها السموال وقلبه ينزف دما ، لا استطيع نكث وعدي .

عند ذاك هجم حرس على الفتى بسيفه وامعن في جسده طعنا . ولم يستطع السموال الصمود بوجه هذا المنظر . لقد كان على يقين من أن وحيده قد فارق الحياة ، فشن ورجاله هجوما يائسا على معسكر الاعداء الذين روعتهم غضبته فتفرقوا أيدي سبا .

واسرع السموال نحو ابنه الملقى فوق الارض ، وعندما مال عليه تبين انه ما زال يتنفس ، فحمله وجاء به الى القصر . وعندما خلع عنه ملابسه راى ، وقد استبد به العجب ، انه يرتدي درع امرىء القيس تحت قميصه ، وأن هذا الدرع قد وقاه من الموت المحتم .

ولما كان السموال قد فضل [illegible] على التفريط بالامانة ، فقد اصبح مضرب المثل في الوفاء على مر الدهور . وهذا الامتحان القاسي الذي امتحن به السموال ما زال ابناء البدو يتناقلونه في أحاديثهم ، فتشرق عيونهم بالدموع .

ويختتم الشيخ ابو شلباية رسالته بقوله لقد سمعت الشيء الكثير اثناء رحلتي لاداء فريضة الحج ، غير أن هذه القصة ابقت في نفسي اكثر من غيرها انطباعا لا يمحى .

خـــاطرة
الريــــاء

بقلم : انطون حنا فرح
ــ كفر ياسيف ــ

الشخص المرائي هو الذي يخادع الناس ويتظاهر بالحق والامانة والاخلاص ... وهو في الواقع على خلاف ذلك كله ، فهو يداهن الناس لانه حقير ، وسيء المعاملة .. ولذا فلا يوثق به ، والرياء عادة ذميمة وخصلة مكروهة لانها تدعو الى النفاق والتمويه وسوء الاخلاق . قال أحد الشعراء :

ثوب الرياء يشف عما تحته
فاذا التحفت به فانك عاري

فلنلتحف اذن بثوب المروءة ، ثوب الشرف والتواضع ــ ثوب الانسانية ، حتى نكون لابسين درع الايمان ، وخوذة الخلاص !!

والماكر المنافق يجعل بين البشر آلهة فيظهر لهم المحبة الزائدة مهما كلفه ذلك من وشاية ورياء لنيل مطلبه .

وفعلا نرى ان بعض المرائين يحصلون على ما لا يمكن ان يتوقعه احد وذلك (باللــف والدوران) والحيل ــ كما يقال !! وهذه صورة من واقع الحياة : ذهب احدهم ليستدين من احد سكان قريته مبلغ ١٠٠٠ ليرة ، فبعدما احتسى القهوة قال لصاحب الدار : ابو زيد انت رب الكرم ، حاتم الطائي لا شيء امامك ، انت مفضل علينا ، انت ... انت ... واخيرا قال :

ارحم عبدك واعطه ١٠٠٠ ليرة فقط وساعيدها لك بعد اسبوع . وابو زيد على بساطة قلبه ونيته ناوله ١٠٠٠ ليرة ولكن مرت اسابيع ولم يستعد الا ٣٠٠ ليرة فقط ثم قال : ((الله فيه العوض)) !!

وقال لي احدهم : اردت أن يعمل ابني في سلك التعليم ، فذهبت الى فلان ، وقلت له : ((الله فوق وانت تحت ، انت الجدع اللي كلمتك بتصرف تنتين ، انت اللي اذا لمس قلمك مكتوب التعيين فابني حتما سيعمل)) وكانه يتشفع الى المسيح بقوله : المس ابني فيبرأ . وفعلا بعد شهر تم تعيين ابنه !! سبحان الخالق !!

قال الاخطل : ((لان ابتلي بالف جموح لجوج احب الي من أن ابتلي بمتلون واحد)) !! فالنفس العالية الكريمة التي تحافظ على كرامتها تتنزه عن الرياء والمداجاة ، وتترفع عن النفاق والمداهنة وتعتز بما نشأت عليه من تربية حسنة تدعو الى الايمان والامانة ، الى الوقار وحسن الجوار ، الى حب النور وكره الديجور !!

بين الجاهلية .. وعصرنا الحديث !!

بقلم : جميل دحلان

« في زحمة هذا الضياع الكاسح الذي يتميز به مجتمعنا المعاصر بعصره الحديث ، يحلو ولا شك الرجوع الى الوراء ليس في خطانا وانما في تاملاتنا .. اذ كم هو جميل ومفيد أن يسرق المرء لحظة من الزمن يتامل فيها وهو يعبر بتفكيره وخياله اكثر من خمسة عشر قرنا منذ الهجرة النبوية وما قبلها حيث الصحراء الهادئة الوادعة بعيدا عن زحمة هذا الضياع الكاسح الذي يطغي على مجتمعنا المعاصر بعصره الحديث وبه يتميز » ! ..

ويحسن في هذه الكلمة التحدث في معنى الجاهلية وما تطلق عليه .. والجاهلية هي الزمان الذي كثر فيه الجهل والجهلة وهي ما قبل الاسلام .. وقيل هي ايام الفترة الزمنية ما بين الرسولين عيسى « المسيح » عليه السلام ومحمد « صلعم » وقد تطلق على زمن الكفر مطلقا ، وعلى ما قبل الفتح وعلى ما كان بين مولد الرسول والبعث .

ويقول « ابن خالوية » ان هذا الاسم حدث في الاسلام للزمن الذي كان قبل البعثة .

ان لفظ الجاهلية قد يكون اسما للحال وهو الغالب في الكتاب والسنة ، وقد يكون اسما لذي الحال .. اما كونه للحال فقد قال الرسول « صلعم » لابي ذر : « انك امرؤ فيك جاهلية » ، وقال عمر بن الخطاب اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة .

وقولهم : « يا رسول الله كنا في جاهلية وشر » .. اي في حال جاهلية او طريقة جاهلية او عادة جاهلية ونحو ذلك ، فان الجاهلية وان كانت في الاصل صفة ولكن غلب على اللفظ الاستعمال ، حتى صار اسما ومعناه قريب من معنى المصدر .

واما كونه لذي الحال فنقول : طائفة جاهلية او قوم جاهلي وذلك نسبة الى الجهل الذي هو عدم العلم او عدم اتباع العلم ، فاما من لم يعلم الحق فهو جاهل جهلا بسيطا فان اعتقد خلافه فهو جاهل جهلا مركبا ، فان قال خلاف الحق عالما بالحق او غير عالم فهو جاهل ايضا ، كما قال تعالى في كتابه العزيز : واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما . وقال الرسول « صلعم » : اذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل ، ومن هذا قول عمرو بن كلثوم في معلقته :

الا لا يجهلن احد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا !

وكذلك من عمل بخلاف الحق فهو جاهل وان علم انه مخالف للحق كما قال تعالى : انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب .

قال اصحاب محمد « صلعم » : كل من عمل سوءا فهو جاهل وان علم انه يخالف الحق ، والسبب في ذلك ان العلم الحقيقي الراسخ في القلب يمنع ان يصدر معه ما يخالفه من قول او فعل .. فمتى صدر خلافه فلا بد من غفلة القلب عنه او ضعفه في القلب بمقاومة ما يعارضه وتلك احوال تناقض حقيقة العلم فتصير جهلا .. ومن هنا نعرف دخول الاعمال في مسمى الايمان حقيقة لا مجازا .. وان لم يكن كل من ترك شيئا من الاعمال كافرا ولا خارجا عن اصل مسمى الايمان .. فالناس قبل مبعث الرسول « صلعم » كانوا في حال جاهلية جهلا منسوبا الى الجاهل .. فان ما كانوا عليه من الاقوال والاعمال انما احدثه لهم جاهل او يفعله جاهل .. وكذلك كل ما يخالف اليهودية والنصرانية انما هو في جاهلية .

وخلاصة القول فقد اوقع لفظ الجاهلية على تلك الفترة التي كانت قبل الاسلام .

ومن هذه الصورة التي امامنا ننتقل الى صورة اخرى .. صورة انتقال الناس من الظلمات الى النور .. ومجتمعنا المعاصر بعصره الحديث جزء لا يتجزأ منها .. فالصورة الاولى صورة الجاهلية والصورة الثانية صورة المعرفة .

وفي زحمة الضياع الكاسح الذي يطغي على الصورة الثانية .. يحلو ولا شك الرجوع الى الوراء ليس في خطانا وانما في تاملاتنا ونحن نعبر اكثر من خمسة عشر قرنا حتى نلتقي مع الصورة الاولى .. صورة الجاهلية .

ترى هل كانت هناك في صورة الجاهلية مواقف تدل على العظمة فيها ؟

وتحضرني هنا سيرة « هاشم بن عبد مناف القرشي » .. وهو من اكابر رجال قريش وساداتهم وحكامهم .. ملك بعد ابيه الرفادة والسقاية واستقرت له الرياسة .. وصارت قريش له تابعة تنقاد لامره وتعمل برأيه .. وكان يعمل الطعام للحجاج ، يأكل منه من لم يكن له زاد ولا سعة ، وكان اذا اهل هلال ذي الحجة قام صبيحته واسند ظهره الى الكعبة من تلقاء بابها ويخطب في قريش ويقول :

« يا معشر قريش .. انكم سادة العرب .. احسنها وجوها واعظمها احلاما .. واوسط العرب انسابا واقرب العرب بالعرب ارحاما » .

يا معشر قريش انكم جيران بيت الله اكرمكم الله بولايته وخصكم بجواره ... وانه ياتيكم زوار الله يعظمون بيته فهم اضيافه واحق من اكرم اضياف الله انتم . واسالكم بحرمة هذا البيت ان لا يخرج رجل منكم من ماله لكرامة زوار بيت الله وتقويتهم الا طيبا لم يؤخذ ظلما ولم يقطع فيه رحم ولم يؤخذ غصبا .

فكانوا يجتهدون في ذلك ويخرجونه من اموالهم فيضعونه في دار الندوة ، ولما تنافرت قريش وخزاعة اليه مخطبهم بما اذعن الفريقان له بالطاعة .. فقال في خطبته :

ايها الناس .. لنا ذروة الحسب ومعدن المجد .. ولكل في كل حلف يجب عليه نصرته واجابته دعوته الا ما دعا الى عقوق العشيرة وقطع رحم ، يا بني قصي انتم كغصن شجرة ايهما كسر اوحش صاحبه والسيف لا يصان الا بغمده ، ورامي العشيرة يصيبه سهمه .

ايها الناس ، الحلم شرف والصبر ظفر والمعروف كنز والجود سؤدد والجهل سفه والايام دول والدهر غير .. والمرء منسوب الى فعله ومأخوذ بعمله فاصنعوا المعروف تكسبوا الحمد ودعوا الفضول تجانبكم السفهاء ، واكرموا الجليس يعمر ناديكم وحاموا الخليط يرغب في جواركم ، وانصفوا من انفسكم يوثق بكم وعليكم بمكارم الاخلاق فانها رفعة .. واياكم والاخلاق الدنية فانها تضع الشرف وتهدم المجد !

حقا ما اجمل التامل .. فانظر عزيزي القارىء الى ما امر به من شريف الاخلاق ونهى عن مساوىء الافعال .. هل صدر الا عن غزارة فضل وجلالة قدر وعلو همة وما ذاك الا لاصطفاء يتزايد وذكر يشاد لان توالى ذلك في الاباء يوجب تناهيه في الابناء .. ولكن ! .. وهذا واحد من ثلاثة سأتحدث عنهم ..

● ●

اما ثاني هؤلاء الثلاثة فهو « عبد المطلب بن هاشم القرشي » وهو ايضا من حكام قريش ، وهو جد النبي « صلعم » ويدعى « شيبة الحمد » لكثرة حمد الناس له لانه كان مفزع قريش في النوائب وملجأهم في الامور .. فكان شريف قريش وسيدها كمالا وفعالا .. وكان مجاب الدعوة ويقال له « الفياض » لجوده و « مطعم طير السماء » لانه كان يرفع من مائدته للطير والوحوش في رؤوس الجبال .. وكان من حلماء قريش وحكمائها .. وكان ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية .. وكان يأمر اولاده بترك الظلم والبغي ويحثهم على مكارم الاخلاق وينهاهم عن دنيئات الامور .

ورفض في اخر عمره عبادة الاصنام ، ووحد الله تعالى .. وتؤثر عنه سنن جاء القران الكريم باكثرها منها الوفاء بالنذر وقطع يد السارق والنهي عن قتل الموودة وتحريم الخمر والزنا وان لا يطوف بالبيت عريان .

كان عبد المطلب يقول : « لن يخرج من الدنيا ظلوم حتى ينتقم منه » .

ويقول : « والله ان وراء هذه الدار دارا يجزى فيها المحسن باحسانه ويعاقب المسيء باساءته »

حقا من اعظم ممن تؤثر عنه سنن جاء القران الكريم بها ؟

● ●

اما ثالث هؤلاء الثلاثة فهو « ابو طالب بن هشام بن عبد مناف » ، وهو عم النبي العربي « صلعم » وناصره .. اذ لما مات عبد المطلب وصى بالنبي « صلعم » اليه فكفله واحسن تربيته .. ولما كان البعث قام بنصرة الرسول وذب عنه من عاداه ، ومدح الرسول عدة مدائح ، وهذا مما يثبت انه كان شاعرا مجيدا ..

من شعره قوله :

ودعوتني وزعمت انك صادق
ولقد صدقت وكنت قبل امينا
ولقد علمت بان دين محمد
من خير اديان البرية دينا ؟

ولما حضرته الوفاة جمع اليه وجوه قريش فاوصاهم فقال :

يا معشر قريش ، اوصيكم بتعظيم هذه البنية ــ يعني الكعبة ــ فان فيها مرضاة للرب وقواما للمعاش وثباتا للوطأة .. صلوا ارحامكم فان في صلة الرحم منسأة في الاجل .. واتركوا البغي والعقوق .. ففيهما هلكت القرون قبلكم .. اجيبوا الداعي واعطوا السائل فان فيهما شرف الحياة والممات .. وعليكم بصدق الحديث واداء الامانة فان فيهما محبة في الخاص ومكرمة في العام ..

● ●

حقا كم هو جميل ان نسرق من الزمن لحظة نتامل فيها العظمة .. عظمة الكلمة وعظمة الموقف .. اما اليوم .. يومنا هذا .. فاني اترك لغيري ان يقول فيه ما يشاء .. فانه الصورة الثانية .. صورة المعرفة .. وسبحان ربي فشتان ما بين الصورتين ! ..

مكتبة بلدية شفاعمرو العامة في سطور

بقلم : معين ابو عبيد ــ شفا عمرو

مكتبة بلدية شفا عمرو العامة ، والتي لم يمر على تاسيسها سوى عام واحد ، تشهد حركة اقبال مكثفة ، ولا شك ان السبب في ذلك يرجع الى وجود موظف دائم من اجل خدمة المحتاجين للكتب الثمينة والنادرة الوجود ، والتي يفتقر اليها معظم الطلاب ومن ثم يجدونها في المكتبة لخدمتهم وتحت تصرفهم بدون اي مقابل ، ان وجود هذه المكتبة في مدينة شفا عمرو باعتبارها مدينة مركزية تعود بالفائدة الكبرى على شفا عمرو خاصة ، والمنطقة عامة .

ومما يجدر ذكره ان هناك عدة عوامل اساسية اخرى ساعدت على تطور هذه المكتبة ، منها الدعم المادي والمعنوي من عدة مصادر ، وخاصة وزارة المعارف والثقافة ، التي تساهم وتعترف بكيان هذه المكتبة وبلدية شفا عمرو ، وباشراف قسم المعارف كذلك يجب ان لا ننسى ان لشبابنا المثقف الاثر الكبير في نجاح هذه المكتبة ، وان دعم اهالي المدينة رفع من مستواها وبسرعة .

تحوي هذه المكتبة حاليا حوالي ٦ الاف كتاب ، هذا ويتوقع ان يصل عدد الكتب فيها الى ١٥ الف كتاب ، وذلك خلال العام المقبل ، ويعمل قسم المعارف في بلدية شفا عمرو على تطوير هذه المكتبة وتوسيع نشاطاتها في المستقبل القريب ، ومن ضمن هذه النشاطات التي ستنفذ اصدار مجلة للمكتبة تصدر لمرة واحدة تغطي اخبار ونشاطات المكتبة ومدى اهميتها ، كذلك ستعالج هذه المجلة اوضاع الطالب ومشاكله في كافة المجالات ، وخاصة الثقافية والاجتماعية والخلقية اذا صح القول ، ومشاكل التعليم في الوسط العربي وطرحها على المسؤولين والراي العام لدراستها والوقوف عن كثب لمعالجتها من اجل سلامة وتثقيف وتوعية طلابنا .

هذا وستدخل فكرة طرحت مؤخرا لصالح المكتبة ، من اجل تطويرها وذلك بواسطة حملة تبرعات تقتصر على الطلاب الخريجين والمثقفين ، اذ سيساهم كل طالب في البلدة بمبلغ رمزي للمكتبة من اجل دعمها وتشجيعها ، وسيتم توزيع شهادات تقديرية للمدرسة التي ستدعم المكتبة بصورة دائمة ، وكذلك الامر بخصوص المتطوعين والذين يبلغ عددهم ٤٠ متطوعا ، فيهتم قسم المعارف في بلدية شفا عمرو بمنحهم شهادات تقديرية رسمية تقديرا لاعمالهم وتضحيتهم ودعمهم المستمر .

وعلم ان هؤلاء المتطوعين الذين اشتركوا ايضا لانجاح المخيم التطوعي الاول في شفا عمرو قد ارسلوا الى جامعة حيفا لتلقي دورات خاصة في عدة مواضيع ، وقد تكفلت البلدية بدفع اجور التعليم لهؤلاء الطلاب تقديرا لاعمالهم ، والحملات التي قاموا بها ، والتي ساعدت ورفعت من مستوى المكتبة ، ومن جهة ثانية تم ارسال عشرات الدعوات لرجال اعمال ولدور نشر وشخصيات معروفة مثل رؤساء مجالس محلية وشعراء وكتاب محليين تناشدهم العمل على رفع مستوى المكتبة وجعلها في طليعة المكاتب في البلاد ، لا سيما تعزيز القسم الخاص بالاداب والفلكلور المحلي الذي افتتح مؤخرا بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس المكتبة والتي تم الاحتفال بهذه المناسبة قبل بضعة اسابيع .

ونتامل في ان نتلقى من الجهات المسؤولة واصحاب الشهامة ، وكل من يهمه مصلحة وازدهار وتقدم مجتمعنا ، واجيالنا الصاعدة ، الدعم الكافي من اجل انجاح هذه المكتبة التي تعود بالخير والفائدة على الجميع ، وترفع من مستوى ثقافتنا وثقافة طلابنا ، وتضيف المزيد من الثقافة المحلية والعالمية وتراث الشعوب الاخرى .

صباح الخير
اقصر مقال في شؤون الكتابة

لا انكر انني قرات عن الكتابة وهمومها مقالا اقصر من مقال بعنوان «متعة» فهو يقع في اقل من صفحة من الحجم المتوسط .. وصاحب المقال علم من اعلام النقد الادبي والاجتماعي في القرن العشرين ، وهو الكاتب المؤرخ الانجليزي جون بريستلي . ويدور المقال حول احب كتبه اليه . وكنت انتظر ان يقول بان احب كتبه هو مسرحية من مسرحياته المشهورة مثل «الشجرة الزيزفون» او كتابه الرائع في النقد وعنوانه «الادب وانسان الغرب» .. وفاجاني بان احب كتبه هو مجموعة مقالات قصيرة نشرها بعنوان «المتعة» . وقد علل اختياره لهذه المجموعة باسباب رئيسية ثلاثة فيها توجيهات قيمة لكل كاتب :

اولها انه كتب المقالات لا في عجلة كما يفعل اكثر الكتاب الان ، ولا تحت اي نوع من الضغط . بل كتبها عندما شعر بالرغبة في كتابتها .

وثانيها انه كان يحس وهو يكتبها بنشوة غامرة وسعادة كبيرة .

وثالثها انه كان كلما كتب مقالا منها ، عاد في المساء الى بيته فقراه على افراد اسرته ليتبين وقعه في اذانهم . فقد كان يعتقد ان النثر الجميل تستسيغه الاذن ، وتطرب له قبل العين .

ويحس المرء وهو يقرا مقالات هذا الكتاب بانه بين مختلف الازاهير الفواحة بالشذى . انها فعلا مصدر بهجة للنفس والروح .

ولم اتمالك وانا اقراها ان اترحم على الجيل الاول ــ جيل بريستلي ــ من الكتاب . فقد خلفهم جيل لا يكتب ابناؤه ساعة يريدون ، ولا ما يحبون الكتابة فيه ، ولا يقراون بعد ذلك ما يكتبون . ومن هنا جاءت مصائب الكتابة في الوقت الحاضر .

● ◻ ●

وقد مضى وقت كان فيه الكتاب الغربيون يفاخرون بانهم اساتذة في الكتابة واخراج الكتب . وانكر ان استاذا بجامعة لندن قال لي يوما بانه لا يثق بما يكتبه الشرقيون . وقد يصدق ما قاله الى حد ما على الماضي اما اليوم فالشكوى من سوء الكتابة وتحرير الكتب عامة في الشرق والغرب على السواء . وقد تناول هذا الموضوع مؤخرا عدد من كتاب مجلة «التايم» الاميركية وحملوا الكتاب والمحررين من ابناء هذا الجيل مسؤولية افساد اللغة . ومن الامثلة التي اختاروها كتاب من اوسع الكتب انتشارا في الغرب اليوم وهو كتاب «زوجة جاري» . ومما قالوه عنه :

ــ ان كتاب «زوجة جاري» قد يستهوي الشهواني والبريء وصاحب الفضول ، ولكنه يخيب أمل الحريص على اللغة الانجليزية . وقد لا نتفق مع النقاد بانه يفسد الاخلاق ، لكننا لا نتردد في القول بانه قد يساعد على افساد اللغة . ولقد استغرق اخراج هذا الكتاب ثماني سنوات . ولكنك تحس وانت تقراه كما لو انك تقرا كتابا مترجما عن اللغة الالبانية» .

ومسؤولية الاخطاء اللغوية وغيرها تقع على المحررين الذين يدققون في لغة الكتاب ويصححون مسودات المطبعة ، بقدر ما تقع على الكتاب انفسهم . والامثلة على اخطائهم كثيرة .

ومن ذلك ما حدث لصاحب كتاب جمع فيه رسائل الكاتبة الفرنسية مدام سفيني ، فقد لاحظ انه قد فات المحرر ملاحظة خطا في اسم الكاتبة . وتكرر الخطا . واخيرا ضاق ذرعا بالمحرر فكتب للناشر ينشده الله ان لا يتدخل المحرر بينه وبين مدام سفيني . وفوجيء عندما وصلته نسخة مطبوعة من الكتاب بان وجد عبارة في احدى الرسائل تقول : ــ نشدتك الله ان لا تتدخل بيني وبين مدام سفيني .

● ◻ ●

وقبل طوفان المتاعب في لبنان عهد الى احد الناشرين بمراجعة تحقيق لاحدى المخطوطات والتعليق عليها من كتب الاصول وتصحيح لغة مقدمتها . واتفقت معه على ان يعترف باسهامي فيذكر على الغلاف عبارة «المراجعة وتعليق فلان» . ولدى ظهور المخطوطة مطبوعة في كتاب فوجئت بانه لا ذكر لي على الغلاف . ولما سالت الناشر عن سبب ذلك ، اجاب ببرود وكان الامر عادي :

ــ هذا خطا المحرر الذي اشرف على الطباعة .

واذا كان المحرر قد اخطا في تدقيق كلمات الغلاف وهي قليلة ، فيمكن للقارىء ان يتصور ما حدث بداخله .

● ◻ ●

افلا يترحم الانسان على امثال بريستلي ؟

د. محمود زايد

عيرتني بالشيب وهو « كومبيوتر »

اذا اردت ان تعرف من ستشبه وانت في الثمانين من عمرك ، او اردت ان تطلع اطفالك ، كيف كنت ايام الولدنة ، فما لك سوى هذا «الكومبيوتر» الذي يشبه المراة السحرية .

المبدا سهل : آلة تصوير «فيديو» ، ترسل صورتك الى ذاكرة الالة ، وهناك برنامج خاص زود به هذا «الكومبيوتر» ، يشمل «التشييخ» ، كما يشبه «التشبيب» .

ــ ■ ــ

ارق شاشة تلفزيون في العالـــم

الشاشات التلفزيونية الجديدة التي ستعتمدها الولايات المتحدة ستكون متناهية في الرقة ، ولن تزيد سماكتها على بضع مليمترات .

وستحدث الشاشة الجديدة ثورة في عالم التلفزيون ، وستجهز بها الاجهزة التلفزيونية والاجهزة المعلوماتية في الولايات المتحدة .

التكنولوجيا الجديدة تعتمد على المبدا الذي تعتمد عليه شاشات الحبيبات السائلة لساعات التاشير الرقمي ... والشاشة الجديدة المتماثلة القياس مع الشاشات الحالية تستهلك زجاجات اقل بخمسين مرة من شاشات الانابيب «الكاثودية» .

هكذا من الأصل

بعد فوزه في الانتخابات :

بيرس : نتائج الانتخابات تعتبر ضماناً للوحدة يدعو الى اشراك معسكر رابين في زعامة الحزب

تل ابيب — دعا رئيس حزب العمل الاسرائيلي عضو الكنيست شمعون بيرس الى اشراك معسكر اسحق رابين في زعامة الحزب وقال ان نتائج انتخابات مؤتمر الحزب الثالث تشير الى فوزه بنسبة ٧٥ بالمائة من مجموع الاصوات في حين قال منافسه على زعامة الحزب رئيس الوزراء السابق السيد اسحق رابين ان انصاره حصلوا على حوالي ٤٠ بالمائة .



ويستدل من نتائج الانتخابات غير الرسمية ان حوالي ٦٠ بالمائة من اصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم ٢٦٣ الفـا اشتركوا في الانتخابات واختاروا ٣٠٠١ مندوبا ، وقد حقق شمعون بيرس نجاحـا في المدن الكبيرة ومدن التطوير وحركـة الموشفيم بينما فاز اسحق رابين باغلبية الاصوات في عدد من المدن الصغيـرة والقرى الزراعية .

وصرح السيد بيرس بان نتائج الانتخابات تعتبر ضمانا لوحدة الحزب وانه في ضوء هذه الانتخابات لا يرى ثمة مبررا لاستمرار التنافس بين المعسكرين.

وقال السيد رابين ان المعطيات الاولية المتوفرة لديه تشير الى ان ٤٠ بالمائة من المندوبين يؤيدونه . وانه سيواصل العمل على اقناع الباقين ليكسب دعمهم في عملية التصويت التي ستجري لاختيار رئيس الحزب في الثامن عشر من شهر كانون اول القادم .

واعرب سكرتير حزب العمال الموحد « مبام » السيد فكتور شمطوب عن ارتياحه لسير عملية الاقتراع ، وقال انه بعد اختيار زعيم حزب العمل في مؤتمره القادم يتوجب على جميع الاعضاء الالتفاف حول زعامته لضمان وحدة الصف .

ويقول مراسلنا في الناصرة شريف محمد ان نسبة المشتركين في الانتخابات الداخلية لحزب العمل بلغت اقل من ٥٠ بالمائة حيث مارس ١٨٢ عضـوا حقهم في الانتخابات من اصل ٢٨٠ عضوا وقد انتخب كمندوبين عن فرع الناصرة لمؤتمر الحزب الثالث كل من محمد ابو احمد » ٨٥ صوتا حليم اسعد «٧٧ صوتا» والياس لحمي « ٦٢ صوتا » وقد تنافس في هذه الانتخابات ١٦ مرشحا بعضهم شخصيات بارزة وعاملة في الهستدروت ، لم تحصل حتى على صوت واحد ، أما مجلس الفرع والمؤلف من ٥١ عضوا فقد انتخب بالتزكية ، وبالاضافة لفرع الناصرة سيفتتح فرع في الجليل الشرقي في قرية طرعان ، هذا وقد بلغت نسبة المصوتين في الوسط العربي الى اكثر من ٧٠ بالمائة بينما كانت النسبة القطرية في البلاد ٦٠ بالمائة ، وحسب تقديرات المسؤولين في الدائرة العربية لحزب العمل فان معسكر بيرس قد حصل على ٨٠ بالمائة من اصوات الاعضاء العرب ، وضمن برنامج حزب العمل سينتخب المندوبون العرب وعددهم ١٢٥ مرشحهم للكنيست ضمن القائمة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي .

ويفيد مراسلنا في شفاعمرو معين ابو عبيد ان النتائج النهائية للانتخابات في المدينة التي جرت بنزاهة تامة كالاتي :

فاز كل من السيدة نيللي كركبي بـ ١٠٧ اصوات ، سكرتير مجلس عمال شفاعمرو السيد خليل مشيعل ١٦٧ صوتا ومازن ايوب ١٥٨ صوتا .

اما النتائج للفرع فكانت على النحو التالي : فاز باغلبية الاصوات كل من حسيب عبود ، نايف عليان ، خليل مشيعل، محمد امين خطيب ، وجمال ياسين وذلك من مجموع ٢٢ مرشحا .

وذكر مراسلنا في حيفا مصباح حلبي ان اعضاء حزب العمل الاسرائيلي في دالية الكرمل انتخبوا الاعضاء الجدد لمجلس الفرع والبالغ عددهم ٢١ عضوا ، يمثلون اعضاء الحزب والبالغ عددهم الف عضو ، وسيجتمع الاعضاء الجدد في الاسبوع القادم لانتخاب سكرتير الفرع ، كما وتم انتخاب ٤ ممثلين لمؤتمر حزب العمل

ويذكر ان في دالية الكرمل فرع لحزب العمل منذ عشر سنوات وهو يدير الشؤون الحزبية في البلدة .

بكين — الوكالات — اعلنت امس محكمة خاصة في بكين ان هناك « بينات كافية » لادانة ارملة ماوتسي تونغ الزعيم الصيني الراحل ، وذلك بعد ان ادلى احد افراد « عصابة الاربعة » بشهادة امام المحكمة ضد السيدة زيانغ كينغ لانقاذ حياته

ولم تقرر المحكمة بعد العقوبة التي ستفرض على ارملة الزعيم الصيني ويبدو انها ستعلن عن ذلك لدى انتهاء محاكمة المتهمين العشرة الاخرين .

وذكر ان التهمة الرئيسية الموجهة ضد ارملة ماو هي التحريض بهدف تخطيط مؤامرة لاسقاط حكم رئيس الوزراء انذاك شوان لاي وكزياو بنغ عن طريق تقديم تقرير كاذب عنهما للزعيم ماو ، وقد رفضت السيدة زيانغ التعاون مع المدعين العامين لذا امرت المحكمة باعتبار امتناعها عن الاجابة بمثابة نفي لجميع التهم الموجهة ضدها .

عضوا كنيست يجمعان التبرعات من اميركا وكندا لحركة « عوديد »

اشكلون — غادر البلاد رئيس بلدية اشكلون السيد ايلي ديان يرافقه عضو الكنيست مردخاي الفرلي حيث سيقومان بالاجتماع الى زعماء اليهود الشرقيين في الولايات المتحدة وكندا لجمع التبرعات لصالح حركة — عوديد — تمهيدا لخوض الانتخابات للكنيست القادمة .

وكانت — عوديد — قد انضمت في الانتخابات السابقة للحركة الديمقراطية للتغيير ، وعلم ان رئيس البلدية سيهرع لدى عودته الى البلاد على بريطانيا لبحث مشروع ترميم الاحياء الفقيرة في اشكلون والذي ترعاه الجالية اليهودية هناك .

دورات تربوية لمعلمي الانجليزية في غزة تعقد في جامعة النقب

غزة — لمراسلنا احمد ابو سردانه — تم الاتفاق بين مديرية التعليم والثقافة في غزة وادارة جامعة النقب في بئر السبع على عقد دورات تربوية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في المدارس الثانوية بالقطاع ومعلمي اللغة العبرية في المدارس الاعدادية وذلك في اثناء هذا العام الدراسي بمعدل ١٥ يوما دراسيا يوم في الاسبوع ابتداء من ١٩ فبراير وحتى منتصف يونيو القادم ، وسيشترك في هذه الدورات ٥٠ معلما للغة الانجليزية و ٥٠ معلما للغة العبرية يحضرون دروسا يلقيها اساتذة متخصصون من العاملين في الجامعة المذكورة .

وفاة صاحب وكالة السياحة التي هاجمها مجهول امس الاول في باريس

باريس — توفي هنا امس متأثرا بجراحه ادوين دويك صاحب وكالة السياحة «ايتا تورز» الذي كان قد اصيب اول امس في رأسه من جراء هجوم مجهول على الوكالة ، كما ادى الهجوم الى مقتل زوجته واصابة احدى سكرتيرات الوكالة بجراح متوسطة .

وذكر محققو الشرطة الباريسية ان دويك كان عضوا في الحزب الشيوعي ، وقد تخصصت وكالة السياحة التابعة له في تنظيم رحلات سياسية الى اسرائيل ومصر. واضاف المحققون ان الارهابي الذي قتل صاحب الوكالة وزوجته استخدم نفس السلاح والذخيرة التي استعملت في محاولة اغتيال رئيس الحكومة الايرانية الاسبق شهبور بختيار وباغتيال صلاح البيطار رئيس الوزراء السوري سابقا .

وقد كشفت الشرطة الفرنسية عن هذه المعلومات اثر وفاة ادوين دويك .

تعاون المؤسسات التعليمية في تل أبيب مع قسم الصحة العامة

تل ابيب — تقوم المؤسسات التعليمية في تل ابيب — يافا حاليا بالتعاون مع قسم الصحة العامة بنشاطات واسعة في نطاق اسبوعي النظافة .

وتشمل هذه النشاطات توزيع النشرات والكراسات الارشادية على جهود الطلاب في المدارس لتعريفهم على اهمية المحافظة على النظافة وخاصة المواد الغذائية في المنازل والمتاجر وحوانيت البقالة .

قرب انتهاء العمل في بيت الشبيبة في شفا عمرو

شفاعمرو — لمراسلنا معين ابو عبيد — علم ان العمل في بيت الهستدروت في مراحله النهائية ، وجدير بالذكر ان مجلس عمال شفاعمرو من اقدم المجالس العمالية في الوسط العربي وانجحها ، وسيتم في القريب العاجل نقل مجالس بيت العمال لقرية الهستدروت حيث البناية الضخمة والتي كلفت حوالي ٨٠ الف شيكل ، وستضم كافة المكاتب والنقابات مثل كيرن بيتوح ، مشمال ، نعمات ، لشكات عمالي وكافة النشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية على مختلف انواعها .

وعلم ان هناك اتصالات تجري حاليا لضم مناطق مجاورة لمجلس عمال شفاعمرو منها قرية عبلين لحل قضاياهم ومشاكلهم.

كيسار يناشد الحكومة العمل على كبح جماح التضخم المالي

حيفا — لمراسلنا — صرح السيد يسرائيل كيسار رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت ان سياسة الهستدروت هي توفير اجرة شهرية كافية تتمشى مع متطلبات الوضع وتوفير الشروط الاجتماعية لجميع العمال عربا ويهودا ، كما واشار بارتياح الى اتفاقية غلاء المعيشة التي وقعت مؤخرا بين الهستدروت واصحاب ارباب العمل والتي تنص على دفع غلاء معيشة بمقدار ٨٠ بالمئة ٦ مرات في السنة، وناشد الحكومة العمل جادة على ايجاد الطرق والسبل لكبح جماح التضخم المالي، وجاءت اقوال السيد كيسار خلال الجلسة الاولى لمركز نقابة عمال النسيج والصناعات الخفيفة تحدث خلال هذه الجلسة عدد من الخطباء كان بينهم سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل السيد مصباح حلبي الذي تحدث عن اهمية التصنيع بالنسبة للوسطين العربي والدرزي . واثنى على الجهود التي تبذلها الهستدروت في سبيل تنظيم المصانع في القرى العربية والدرزية وناشد المسئولين العمل على تعزيز عرى الصداقة بين عمال المصانع ابناء جميع الطوائف .

وفي ختام الجلسة انتخبت سكرتارية مصغرة مكونة من ٣٢ عضوا بينهم ممثلون عن العمال العرب والدروز .

هامر : مدارس يميت ستواصل أعمالها كالمعتاد

القدس — رد السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة امام الكنيست امس على استجواب وجه اليه فقال ان المدارس في منطقة يميت ستواصل اعمالها كالمعتاد ، وتحظى برعاية وزارة المعارف والثقافة حتى موعد الانسحاب من سيناء في شهر نيسان من عام ١٩٨٢ طالما لم تقرر الحكومة غير ذلك .

وردا على استجواب اخر قال السيد هامر ان وزارة المعارف والثقافة وشرطة اسرائيل قررتا معالجة كل حادث عنف يتعرض له معلمو المدارس باقصى سرعة واحالة المتهمين الى المحاكمة والطلب الى القضاة تشديد عقوبة مرتكبي اعمال العنف ازاء معلمي المدارس .

ولله في خلقه شؤون

بكين — شاب صيني اراد التعبير عن حبه لفتاته بطريقة فريدة من نوعها فاخذ شعرة من راسها طولها ٥ سم ونقش عليها قصيدة غرامية تحتوي على ٢٨ كلمة مستعملا المجهر في ذلك ، وكان هذا الشاب قد نقش ١٠ قصائد مؤلفة من ٣٠٠ كلمة على قطعة من العاج لا يزيد حجمها عن حبة ارز ! ..

٢٧ الف جرار زراعي تعمل في البلاد حاليا

القدس — جاء في التقرير السنوي للاحصائيات في اسرائيل الذي سيصدر قريبا ان عدد الجرارات الزراعية في البلاد يبلغ حاليا حوالي ٢٥ الف جرار مقابل ١٦٥٠٠ قبل عشر سنوات اي بزيادة قدرها ٥٠ بالمائة .

كما يستدل من التقرير ان عدد العاملين في قطاع الزراعة يبلغ حوالي ٨٤ الفا ، بينهم ٧٠ بالمائة من اليهود والباقون من العرب من اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة .

محكمة عليا في بريتوريا تحكم على ثلاثة من الثوار الزنوج بالموت

بريتوريا — فرضت محكمة عليا هنا امس عقوبة الموت على ثلاثة من الثوار الزنوج كما حكمت على ستة اشخاص اخرين بالسجن لفترات تتراوح بين ١٠ و٢٠ سنة.

وذكر ان عقوبة الموت فرضت على الثوار الثلاثة بعد ان اتهموا بالخيانة في اعقاب مهاجمتهم مركزا للشرطة في مطلع العام الحالي ، واثر قيامهم بعمليات سطو واسعة النطاق ومحاولة اغتيال عدد من افراد الشرطة .

★ تتمات ★

الادارة الاميركية

وقد اجتمع الوفد الايراني مساء امس بالسيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركي ، وقال السيد جون تراتنر الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان الوفد الجزائري سيمكث في الولايات المتحدة عدة ايام .

هذا وقد اختتم السيد رفسنجاني جولة في اربع دول عربية مساء امس وعاد الى بلاده .



« بسطة بقدونس » واربعة توائم

تل ابيب — رزقت السيدة ملكة بيبي البالغة من العمر ٢٨ عاما اربعة توائم ثلاث بنات وابن واحد بعد ان عانت من العقم مدة عشرة اعوام .

وكانت احدى المرضات من المركز الطبي تل هشومير قد استدعت الزوج الذي يملك « بسطة » لبيع البقدونس في سوق الكرمل في تل ابيب وابلغته بان زوجته ولدت طفلة ولكن فوجيء لدى وصوله المستشفى بعد ساعة انه اصبح ابا لاربعة اطفال دفعة واحدة ، ويتراوح وزنهم ما بين ١٣٠٠ — ١٥٠٠ غم .

وقد تمت الولادة بصورة طبيعية وذكر احد الاطباء ان الزوجة مرت منذ زواجها قبل ١٠ اعوام بكافة انواع العلاج والوصفات الطبية لكي تحمل ولم تيأس رغم ان النتائج كانت سلبية واخيرا اتضح انها حامل ، ولكن فرحة الابوين بالمواليد الاربعة لن تكتمل طالما لم يجدوا مكانا كافيا لايوائهم في منزلهم المتواضع ، لا سيما وان الزوج محدود الدخل وتجارة البقدونس كاسدة هذه الايام .

★ تتمات ★

بالمه يتفق مع ايران

ان الطائرات الايرانية المغيرة دمرت محطتين لضخ النفط وشبكة لانابيب النفط وقاعدة جوية في منطقة كركوك . وقد اعترف راديو بغداد في بيان عسكري صادر عن القيادة العليا بالغارة الجوية الايرانية على كركوك واضاف ان طائرات حربية ايرانية قصفت ايضا محافظتي السليمانية وصلاح الدين الى الشمال من كركوك مما اسفر عن مقتل تسعة اشخاص واصابة ثمانية وثلاثين شخصا اخر بجروح . وقال البيان انه تم اسقاط طائرتين ايرانيتين في اشتباك جوي واسقطت طائرة ايرانية ثالثة بنار المقاومات الارضية العراقية. واعترف البيان العراقي بسقوط طائرة عراقية واحدة نتيجة حدوث خلل فني خلال الاشتباك الجوي مع الطائرات الايرانية .

ومن جهة اخرى قال راديو بغداد ان طائرات حربية عراقية اغارت امس على اهداف ايرانية في منطقة عبدان ودمرت ست دبابات ومدفعا واحدا .

وذكرت وكالة « فارس » الايرانية الرسمية ان طائرات حربية عراقية قصفت امس مدينة خرم اباد الواقعة على بعد حوالي ثلاثمائة وعشرين كيلو مترا جنوبي غربي طهران مما اسفر عن وقوع العديد من الضحايا المدنيين في الميدان المركزي من هذه المدينة : واضافت ان الغارة العراقية اصابت فندقا وعدة محلات تجارية وسيارات في هذا الميدان .

وقالت الوكالة ان متمردين ايرانيين مدعومين من قبل العراق قصفوا امس بمدافع الهاون مدينة سردشت الواقعة في شمالي غربي ايران مما ادى الى مقتل ٤ من المواطنين واصابة ١٤ شخصا اخر بجروح .

بريجنيف يدعو

السناتور بيرسي بعد الاجتماع ان المحادثات مع الرئيس السوفياتي كانت صريحة ومفيدة وتبعث الأمل بالنسبة لمستقبل العلاقات الاميركية السوفياتية .

سياسة الحاكمية

وأبعاد الشخصيات التي تحرض على الاضراب والتظاهر .

واعرب عضو الكنيست يوسي سريد عن استيائه من اطلاق النيران على الطلبة ، وقال ان ذلك اشارة الى افلاس السياسة الحالية في المناطق .

فرض منع التجول على ٣ قرى

هذا وما زال نظام منع التجول مفروضا على قرى عزون ودير الحطب والمعسكر الواقعة على مقربة من نابلس بعد ان قام مجهول مساء امس الاول باطلاق النيران من كمين على سيارة باص كانت تقل اطفالا من مستوطنة ايلون موريه الى مستوطنة قدوميم بعد اشتراكهم في حفلة عيد ميلاد احد الاطفال وقد رد سائق الباص ومرافقه على النيران بالمثل ورغم اصابتهما بجراح نجحا في انقاذ الركاب ، وهرعت قوات الامن في الحال الى مكان الحادث وفرضت نظام منع التجول على القرى الثلاث وقامت بتمشيط المنطقة وتم استجواب عشرات الاشخاص واعتقل عدد منهم على ذمة التحقيق .

هذا واخذت احدى المنظمات على عاتقها مسؤولية الاعتداء على سيارة الباص في بيان صدر في دمشق مساء امس .

مظاهرات طلابية في نابلس

وفي نابلس قام طلاب مدرستي قدري طوقان ومعزوز المصري بالتظاهر في شوارع المدينة وحاولت قوات الامن تفريق المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع وبالرصاصات المطاطية دون جدوى مما اضطرها الى اطلاق النيران ، وقد اصيب طالبان بجراح متوسطة ونقلا الى المستشفى للعلاج ، كما جرت محاولة للتظاهر في رام الله قام بها طلاب المدرسة الثانوية في المدينة .

الولايات المتحدة تندد بحادث الاعتداء على الباص

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان حكومة بلاده تندد بحادث الاعتداء على سيارة الباص التي كانت تقل اطفالا اسرائيليين ، واضاف انه يأسف لجميع اعمال العنف لانه ليس من شانها المساهمة في حل مشاكل المنطقة .

انتخاب الأم والحسناء المثالية في احتفالات حيفا بيوم الأم

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — تستعد بلدية حيفا هذه الايام للاحتفال بيوم الام للسنة الثلاثين على التوالي . وصرح امس المتحدث بلسان بلدية حيفا بان احتفالات يوم الأم هذا العام ستستمر ثلاثة أيام وتبدأ يوم الاحد المصادف ٧—١٢—٨٠

ويشتمل برنامج هذه الاحتفالات على كثير من النشاطات والفعاليات تشترك في احيائها الفرق الموسيقية ومنظمات الشبيبة وطلاب المدرسة المهنية التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي ومواليد يوم الام في السنوات الماضية وامهاتهم .

ويفيد مراسلنا انه في نطاق هذه الاحتفالات سيتم انتخاب الام المثالية والحسناء المثالية في كل ضاحية وحي من احياء المدينة بالاضافة الى الاحتفالات المنزلية التي تقام عادة في كل بيت ومنزل تكريما للامهات في عيدهن ، كما تقوم ممثلات الجمعيات النسائية بزيارات لمختلف مستشفيات الولادة بالمدينة لتقديم التهاني والهدايا الى مواليد يوم الام وامهاتهم .

ومما تجدر الاشارة اليه ان احتفالات حيفا بيوم الام كانت قد بدأت قبل ٣٠ عاما بمبادرة رئيس بلديتها الراحل اباحوشي التي وقتها احتفالات البلاد بعيد المشاعل « الحانوكا » رمز البطولة والتضحية اشارة الى شجاعة الامهات وتضحياتهن في سبيل سعادة افراد عائلاتهن ، وقد سادت في اعقاب حيفا مختلف المدن الاسرائيلية التي قررت بدورها الاحتفال بيوم الام في اوقات متفاوتة .

★ تتمات ★

بولندا تمر بأزمة

الحزب السيد اولتشيفسكي وزير التجارة الخارجية البولندي سابقا والذي اتهم بمعالجة موضوع العقود التي وقعت في اثناء توليه السلطة بصورة غير مسئولة واستبدادية .

واعرب الاتحاد السوفياتي امس عن استيائه ازاء تطورات الوضع في بولندا ، واوضحت الصحف السوفياتية ان حكومة وارسو تفضل النقابات المهنية المستقلة في حين لا تولي اهتماما كافيا بالنقابات المهنية الرسمية .

ونشرت الصحف السوفياتية نبا ورد في وكالة الانباء الرسمية « تاس » جاء فيه ان زعماء النقابات المهنية الرسمية يتهمون الحكومة البولندية بانها تعتبرهم عقبة تعرقل امكانية التوصل الى اتفاق مع النقابات المهنية المستقلة . واضافت وكالة «تاس» بان اضراب عمال القطارات في بولندا يمس بالمصالح الامنية البولندية .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسئول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز :
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٦ ٥/٢٨٨٨٠٤ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٧٥٠٥٥ / ١٠٦٤١
فرع تل ابيب : مكتب آزاد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٠٣/٤٤٢٠٢٩
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

موسم الحمضيات يستلزم تجنيد الاف الايدي العاملة

القدس — قال نائب مدير مصلحة الاستخدام السيد شلومو يونغمان أن موسم الحمضيات هذا العام يستلزم تجنيد الالاف من الايدي العاملة لقطف نحو ٤٧ مليون صندوق وتغليفها ، واضاف ان جهودا كبيرة ستبذل لتشجيع الطلاب على العمل في قطف الحمضيات بحيث يشترك ١٥ الف طالب في هذه العملية بمعدل ١٠ ايام عمل لكل واحد منهم. وذكر السيد يونغمان انه سيتم تشغيل العاطلين عن العمل في موسم قطف الحمضيات .

وصرح السيد باروخ حكلاي مدير مصلحة الاستخدام بانه يوجد حاليا في البلاد ٤٠ الف شخص يبحثون عن اعمال مناسبة بينهم ١٤ من العاطلين عن العمل ويتقاضون مخصصات بطالة كما يعمل في اسرائيل حاليا نحو ٦٥ الفا من عمال المناطق المدارة.

★ تتمات ★

التوتر يسود الحدود

وفي دمشق ذكرت مصادر مطلعة ان الاردن اعتقل مجموعتين من افراد المنظمات كانتا قد تسللتا من الاراضي السورية في طريقهما الى اسرائيل ، وقالت مصادر فلسطينية في العاصمة السورية ان الاردن قرر — على ما يبدو — اتباع سياسة جديدة ترمي الى استفزاز الشعب الفلسطيني ، وحذرت هذه المصادر الملك حسين من النتائج المترتبة عن ذلك .

ومن جهة اخرى واصلت الصحف السورية امس شن حملاتها على مؤتمر القمة ووصفته بانه مؤامرة مكشوفة ضد منظمة التحرير . وقالت صحيفة « الثورة » الناطقة بلسان حزب البعث السوري ان حضور السلطان قابوس رئيس سلطنة عمان والرئيس الصومالي محمد سياد بري للمؤتمر رغم تأييدهما لاتفاقيات كامب ديفيد يؤكد ان قرار مقاطعة مؤتمر القمة كان مصيبا ، واضافت الصحيفة ان الملك حسين يسعى لتجديد مشروعه القديم الرامي الى اقامة المملكة المتحدة والذي عرضه عام ١٩٧٠ .

وافادت الانباء ان زعماء الدول العربية كانوا قد عقدوا امس اجتماعات جانبية بحثوا خلالها امكانية تفويض الملك حسين بالتحدث بالنيابة عن الفلسطينيين في محادثاته مع الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان بعد ان يتولى مهام منصبه في شهر كانون ثاني القادم .

وصرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بان مؤتمر القمة في عمان حقق انجازات في غاية الاهمية ، وتميز المؤتمر بالجدية والبعد عن المهاترات والاستفزازات التي كانت تحاول بعض الاطراف اشاعتها .

مجلس شعب المحلي
اعلان مناقصة لاعمال تطويرية في المدارس الابتدائية
بناء منافع ، ترفيت ساحات وبناء جدران واقية

١ — يعلن بهذا مجلس شعب المحلي عن استعداده لقبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال تطويرية في المدارس الابتدائية .
٢ — يمكن استلام الخرائط والمواصفات الاخرى من سكرتارية المجلس خلال ساعات الدوام الرسمية وذلك مقابل مبلغ ١٠٠ شيكل لا يعاد لدافعه .
٣ — على مقدمي العروض ان يرافقوا كفالة بنكية او شيكا بنكيا بنسبة ٥ بالمئة من قيمة العرض .
٤ — لا يقبل اي عرض تقل نسبة كفالته عن النسبة المذكورة كما انه لا يبحث بتاتا.
٥ — تقدم العروض بواسطة الظرف المختوم معنونة الى مجلس شعب المحلي حتى يوم ١٠—١٢—٨٠ الساعة الواحدة ظهرا .
٦ — ستقام جولة استطلاعية للمقاولين لمعرفة طبيعة المنطقة برفقة المهندس المشرف على العمل يوم السبت الموافق ٦—١٢—١٩٨٠ ، تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ، بداية الجولة من مكتب المجلس المحلي .
٧ — المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر .

عفو رشيد فاعور
رئيس مجلس شعب المحلي

مجلس كفر ياسيف المحلي
اعلان لبيع سيارة
يعلن مجلس كفر ياسيف المحلي عن رغبته في بيع سيارة نفايات يملكها :
نوع السيارة : شحن موديل بدفورد — ٢
تاريخ انتهاء الترخيص : ٦—١—١٩٨١
رقم السيارة : ٦١٦٩٤٠٣
على الراغب بشرائها أن يتقدم بعرض خطي الى المجلس المحلي خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان .
نمر مرقص
رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي

هذا المساء انت ايضا يمكنك ان تفوز بـ ٣٠٠٠٠٠ شيكل
او باحدى مئات الاف الجوائز
في سحب يانصيب مفعال هبايس
مفعال هبايس - بطاقة حظك

هكذا من الأصل